SOUT AL MARAA NEWSPAPER

صوت المرأة

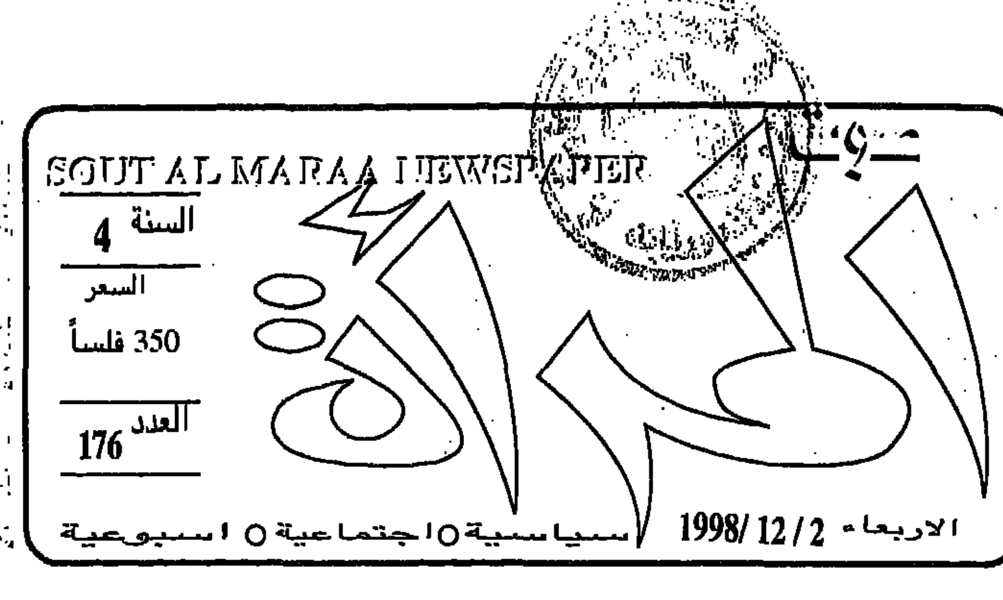
السنة 4

السعر 350 فلساً

العدد 176

الاربعاء 1998/12/2

سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية



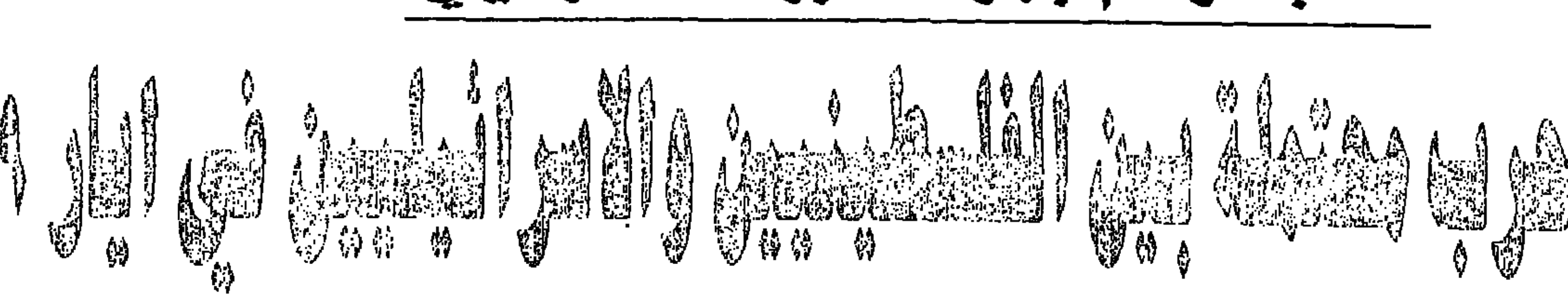
صوت المرأة تنشر تفاصيل ال «١٥» دقيقة الحاسمة في الازمة العراقية



٣٠٠ صاروخ «كروز» و «توماهوك» كانت ستمطر على بغداد ... والفاكس كان سيد الموقف

حسب مزاعم جهاز المخابرات الاسرائيلي

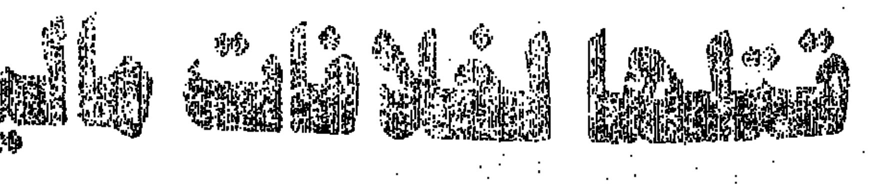




اللواء الطروزي لـ «صوت المرأة»

* امتيازات خاصة لضحايا العنف من النساء والاطفال
* هدفنا خلق مجتمع آمن خال من الجريمة

مدعيا امام القضاء بالدفاع عن الشرف



اكتم السر

ملف اسود

كشف احد النواب لـ «صوت المرأة» النقاب عن نيته مساءلة الحكومة خلال الدورة الحالية بقضية انابيب «اي سي بي».
النائب ذاته اكد على انه وضع ملفا اسود حول هذه القضية وهو بانتظار ما ستسفر عنه لجنة التحقيق الحكومية المكلفة بالامر.

لجنة تحقيق خاصة

قال مندسون ان مديرية التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم قد اوعزت لعدد من المسؤولين فيها تشكيل لجنة خاصة لبحث مسالة الاهانة التي تعرضت لها طالبة في احدى المدارس الخاصة من قبل معلمة الصف مؤخرا. هؤلاء المندسون اشاروا الى ان هذه اللجنة جاءت بعدما اشتكى والد الطالبة من هذا التصرف.

حملات مكثفة

كثفت الجهات المعنية من جولاتها التي تستهدف الكشف عن العمالة الوافدة غير الحاصلة على اقامات عمل ولم تصوب اوضاعها.
وكان وزير العمل قد وافق على تسفير عدد من العمالة المخالفة.

مجرد تهديد

هدد احد امناء احزاب المعارضة في جلسة خاصة جمعته بالامين والاصدقاء بقيام المعارضة بتنظيم مسيرة حاشدة تطوف شوارع عمان تعبيرا عن التضامن مع العراق.
ويسود الاعتقاد لدى اوساط الامناء العامين لتلك الاحزاب ان وزارة الداخلية تضيق الخناق عليهم بعد رفض الاخيرة بالسماح لهذه المسيرة وتنظيم مهرجان تضامني في احدى القاعات العامة الامر الذي دفع امناء الاحزاب بالبحث عن قاعات الافراح الخاصة.

مذكرة الى دولة الرئيس

تفيد معلوماتنا ان الاتحاد العام لنقابات العمال قد ارسل مذكرة مطولة الى رئيس الوزراء د. فايز الطراونة تضمنت مطالب وشرحا وافيا فيما يتعلق بحساب التقاعد والتقاعد المبكر.
المعلومات ايضا تشير الى ان هذه المذكرة لم تتم دراستها بعد من جانب المسؤولين الحكوميين.

المستقبل يستعد للانتخابات

تجري الاستعدادات في حزب المستقبل لاجراء انتخابات الامين العام للحزب وذلك خلفا للمرحوم سليمان عرار الذي انتقل الى رحمة الله قبل فترة.
ومن المنتظر ان تتم هذه الانتخابات في اواخر الشهر المقبل.

تدخل في نتائج انتخابات الجمعيات الخيرية

طلب الامين العام لحزب العمل الاردني «حق» محمد الزعبي من وزير الداخلية التدخل الفوري لمنع محافظ العاصمة من التدخل في انتخابات الجمعيات الخيرية.
واوضح الزعبي في مذكرة ارسلها الاسبوع الماضي الى وزير الداخلية نايف القاضي ان محافظ العاصمة لم يوافق على نتائج انتخابات جمعية شويكة الاجتماعية فقام باستثناء السادة عبد الكريم التيني عضو مجلس قيادة الحزب وعطية محمد سعيد فريج وماهر عبدالقادر عودة من قائمة الناجحين في الانتخابات.
مؤكدا على ان تدخل المحافظ بنتائج انتخابات الجمعية يتناقض مع قواعد الديمقراطية.

مركز تموين

مقربون من احدى الشخصيات المعروفة اكدوا لـ «صوت المرأة» ان تلك الشخصية تدرس هذه الايام امكانية فتح مركز تمويني ضخم في احدى المناطق القريبة من عمان.
المقربون ذاتهم اشاروا الى ان هذا المركز سيقوم على ادارته اقارب الشخصية اياها.

التداعيات ما زالت تطفو على الاجواء

قالت مصادر نقابية ان تداعيات اقالة د. اسحاق الخيري من رئاسة لجنة الحريات النقابية تطفى على الاجواء النقابية.
المصادر ذاتها اشارت الى ان هناك فريقا يقف ضد هذا القرار فيما يرحب فريق اخر به ويعتبره انتصارا له.

انتخابات منتدى السلط الثقافي

تشهد انتخابات الهيئة الادارية لمنتدى السلط الثقافي صراعا سياسيا وحزبيا حيث تخوض العديد من القوى الحزبية المعركة للحصول على مقاعد الهيئة الادارية في المنتدى.
وتقول مصادر «صوت المرأة» ان القوى اليسارية الى جانب الاسلامية شكلت مؤخرا تحالفا موجها ضد التيار الوسطي الذي يقوده الوطني الدستوري وعلى الرغم من ان المعركة الانتخابية بدأت مبكرة الا انها تشهد سخونة عالية.

معاليه وعد سعادته خيرا!

عبر احد النواب عن استيائه من قيام امين عام احدى الوزارات برفض الطلبات الخدماتية التي يتقدم بها النائب الى الوزارة.
حسب المعلومات شبه المؤكدة ان النائب تحدث مع الوزير في هذه القضية حيث وعد الاخير خيرا.

سكجها يفرض حصارا على نفسه

من المنتظر ان يصدر العدد الاول من صحيفة «المسائية» اليومية في منتصف الشهر الجاري.
رئيس تحريرها الزميل باسم سكجها يفرض على نفسه هذه الايام حصارا وذلك لانشغاله في وضع اللمسات الاخيرة على شكل صفحات الجريدة.

ملف خطير تحت القبة

احد النواب يستعد هذه الايام للكشف عن ملف وصفه «بالخطير» وذلك خلال الدورة العادية المنعقدة لمجلس الامة.
وكان النائب ذاته يعد بهذا الملف الذي يرفض الكشف عنه قبل فترة طويلة حيث «سيفجره» تحت القبة قريبا – حسب ما جاء على لسانه –.

كولسات لرئاسة اللجنة

اوضحت اوساط نيابية ان احد النواب يجري منذ فترة اتصالات مع زملائه النواب طالبا منهم انتخابه رئيسا لاحدى اللجان النيابية اذا ما كان هؤلاء اعضاء فيها.
النائب المذكور حدد لزملائه هذه اللجنة مشيرا الى انه اصبح يمتلك خبرة بطبيعة عملها.
يذكر ان رئاسة اللجان النيابية تجري داخل اللجنة وليس تحت قبة البرلمان.

هزة بدن

■ ضحك على اللحى ■

اعلنت احدى الوزارات الاسبوع الماضي عن اجراء امتحان لملء عدد من الوظائف في الوزارة الامر الذي دفع بالالاف من جيش البطالة الى التقدم بطلبات للحصول على الوظائف المنشودة.
الغريب في الامر ان الامتحان مجرد سراب حيث تم تعيين الموظفين المطلوبين دون امتحان ولكن بفعل الوساطة والمحسوبية.. للعلم فان اسم الوزارة لدينا.

■ خلافات حادة ■

ما زالت بوادر الخلافات تسود اوساط عدد من الامناء العامين لاحزاب المعارضة على خلفية قيام احزاب المعارضة بزيارة بغداد الاسبوع المقبل.
واستنادا الى مصادر «صوت المرأة» فان الخلافات تمحورت حول طبيعة المواضيع التي سيتم الحديث فيها عند مقابلة الوفد القيادة العراقية.

■ حزب اجتماعي ■

يستعد كاتب معروف للاعلان خلال الشهر القادم عن ولادة حزب جديد الى جانب مجموعة من الحزبيين والمستقلين.
وفي الوقت الذي لم يتم الاعلان عن اسم الحزب ذكرت مصادر مقربة من اوساط الحزب المنوي تشكيله ان الحزب سيكون مختلفا عن بقية الاحزاب الموجودة في الساحة وانه سيكون حزبا اجتماعيا بالدرجة الاولى.

■ طلب نيابي لتعديل قانون المطبوعات ■

علمت «صوت المرأة» ان طلبا سيتم التقدم به قريبا من قبل عشرة نواب للمطالبة بتعديل قانون المطبوعات والنشر المعمول به حاليا:
وحسب المعلومات فان النواب القائمين على الفكرة يرغبون بجمع اكبر عدد ممكن من التواقيع رغم ان عشرة تواقيع تكفي.

■ الخرابشة كشف المستور ■

كشف النائب محمد الخرابشة عن فحوى عدة رسائل كان قد ارسلها تحت قبة البرلمان الى زميله النائب د. عبدالله الجازي.
طبيعة هذه الرسائل تتمحور حول مناكفات خفيفة الدم والتي كان الجازي يقابلها بذات الشيء وهو ما اكده الجازي خلال جلسة كشف المستور التي شهدت ضحكات متواصلة من كلا النائبين والحضور.

المرأة
اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة
تصدر عن دار المحتسب للصحافة والنشر

رئيس التحرير المسؤول
عاطف عتمة

مدير التحرير
ايمن رمانة

المحررون
مصطفى الريالات
مريم عبد الجابر

اخراج فني
محيي الدين هاشم

المستشار القانوني
المحامي
خضر ذويب

مدير العلاقات العامة
رولا محفوظ

العنوان. شارع الشهيد وصفي التل – دوار البيبيل عمارة الصقر تلفون: ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠ – ٩٢٦٠٦٣
فاكس ٥٠٥٨٤٠٦

تطبع في الاردن وتوزع في العديد من الدول ولها مراسلون في القاهرة ، بيروت ، دمشق ، صنعاء ، رام الله .

المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة وانما تعبر حصرا عن راي كاتبها

طبعت بمطابع الطباعون العرب

مبروك للعاملين في الاسمنت

بدأت شركة الاسمنت ببيع اسهمها المخصصة للعاملين فيها... فقد صرح مدير عام الشركة ان صندوق الادخار الخاص بالموظفين سيشتري هذه الاسهم ويبيعها للعاملين بتسهيلات وبشروط ميسرة تمكنهم من دفع هذه الاقساط على مدد طويلة.

النساء اكثر الضحايا في اسرائيل

نشرت صحيفة يديعوت احرونوت تقريرا موسعا يكشف عن ظاهرة العنف الاسري في اسرائيل حيث اشار التقرير الى ان عشرات الالاف من النساء في اسرائيل كن ضحايا للعنف والاعتداء الجنسي.

سفير عربي ابلغ العراق بموعد الضربة

سفير عربي في واشنطن مقرب من دوائر القرار في العاصمة الامريكية ابلغ سفير العراق في الامم المتحدة نزار حمدون ان موعد الضربة الامريكية للعراق قد تحدد... كان هذا الاتصال بين السفيرين قبل موعد الضربة العسكرية بساعات ويقال انه كان السبب الرئيسي في سرعة وصول الرد العراقي.

وضع دستور جديد في قطر

في خطوة لافتة على طريق الديمقراطية شكل امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني لجنة من اهل الاختصاص وعهد اليها وضع دستور دائم للبلاد.

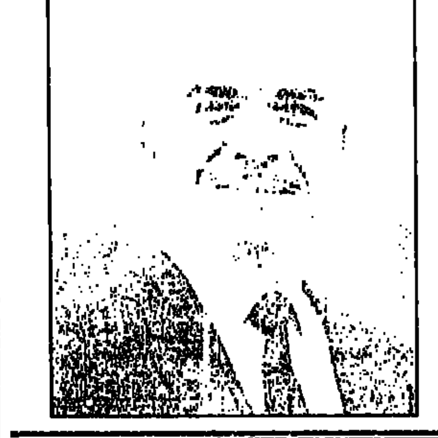
اقبال عربي كبير على محاكمة شبكة الدعارة «لوكس»

لوحظ ان الاقبال العربي على حضور محاكمة شبكة الدعارة «لوكس» التي بدأت في باريس الاسبوع الماضي كان كثيفا جدا وتجاوز الاقبال على محاكمة كارلوس، والسبب لم يكن الاهتمام بالعلاقات المشبوهة للنجم الاميركي روبرت دي نيرو ودوره في الشبكة بل للادوار العربية فيها.
وبالفعل كان صيد الاسبوع الاول ثمينا فانهالت الاسماء العربية وكلها من الوزن الثقيل.

بن لادن يعدم معاونيه

طلب اسامة بن لادن اجراء تحقيق شامل داخل تنظيمه وشمل التحقيق استجواب عدد كبير من المسؤولين والافراد العاملين في هذا التنظيم وذلك بهدف معرفة هوية الذين يزودون الاميركيين بمعلومات عن نشاطات بن لادن وعن كيفية ادارة تنظيمه وحسب قول المصادر ان نتيجة هذا التحقيق ادت الى تنفيذ حكم الاعدام بعدد من معاونيه.

استعدادات كبرى لعودة جلالة الملك



علمت «صوت المرأة» ان الحكومة باشرت باتخاذ التدابير الامنية اللازمة لاحتواء اكثر من مليون شخص تقريبا لاستقبال جلالة الملك لدى عودته الى ارض الوطن سالما معافى باذن الله في نهاية الشهر القادم.
وعلمت «صوت المرأة» ان امانة عمان باشرت بالتجهيزات اللازمة لهذا الاستقبال الكبير وعلمت صوت المرأة ان الاجهزة الامنية والمعنية ستكون في استنفار عام.

يحق لاسرائيل ما لا يحق لغيرها

اسلحة الدمار الشامل محظورة على العرب وحدهم، اما اسرائيل فلها الحق في صنع ما يحلو لها. هذه القاعدة التي يتعامل بها الرئيس كلينتون مع المنطقة، وفي وقت كان كلينتون يحشد الاساطيل لضرب العراق بحجة انها لا تزال تملك مواد يمكن ان تصنع منها اسلحة. كانت صحيفة «الصانداي تايمز» تنشر خبرا مفاده ان اسرائيل تعمل على انتاج سلاح جرثومي عرقي يحتوي على جزيئات جرثومية معدلة وراثيا يمكن ان تصيب العرب دون اليهود.
ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية اسرائيلية واجهزة استخبارية غربية ان الباحثين الاسرائيليين يحاولون عزل جينات مميزة يحملها العرب واستخدامها في انتاج بكتيريا او فيروس معد من اجل استغلال قدرة الفيروسات على تغيير الحامض النووي داخل الخلايا الحية.
ولكن يبدو ان الابحاث معقدة لان اليهود والعرب يعودون الى اصول ساميه واحدة ولكن الصحيفة نسبت الى عالم اسرائيلي ان العلماء نجحوا في ان يحددوا بدقة سمة معينة في الملامح الجينية لمجتمعات عربية معينة مثل الشعب العراقي. ويمكن نشر المرض اما عن طريق رش تلك الكائنات في الجو او عن طريق وضعها في تمديدات المياه.
واخر ما نمي الى علمنا ان علماء اسرائيل العظام منعكفون على اختراع بالغ الخطورة قنبلة لا تقتل الا العرب فقد اكتشفوا في مختبراتهم العلمية ان الجينات الوراثية اليهودية تختلف عن الجينات الوراثية العربية وانه لا عبرة في ان الجانبين ينتميان الى نفس العرق السامي ولذلك فانهم يحاولون استنباط سلاح جرثومي يتجه بذكائه الصناعي ليصيب العربي فقط. ولم يقل احد طبعا.. لا هنا ولا هناك ان هذا السلاح عنصري يقتل حسب العنصر والعرق.. والدين من رغم ان اليهود عنصر واحد وليس فيهم من سلالة عربية او جرمانية او حتى انجلوسكسونية اليس فيهم مثلا ابن حرام يحمل جينات وراثية ليست يهودية؟ انه فكر لم يفكر بمثله هتلر ولا خطر في بال ملوك النازية.

عدم ممانعة

اعلن مدير عام المطبوعات والنشر ان الدائرة منذ توليه هذا المنصب لم تمنع اي صحيفة او كتاب من الدخول الى المملكة.

رحلات جوية بين عمان وغزة خلال شهر

بات في حكم المؤكد ان يتم تسيير رحلات جوية منتظمة بين عمان وغزة خلال الشهر القادم وعلمت «صوت المرأة» ان التشغيل سيكون مشتركا بين مطاري ماركا والملكة علياء من حيث الاقلاع والهبوط.

د. همام ينفي

نفى د. همام سعيد ان يكون قد اصدر فتوى شرعية تبيح لمجاهدي حركة حماس قتل رجال السلطة، وتحدى د. همام اسرائيل ان تبرز هذه الفتوى ان كانت لديها حسب المعلومات التي سربتها اسرائيل للسلطة الوطنية الفلسطينية.

منشور سري

منشور تم توزيعه مؤخرا عبر الفاكس.. المنشور مجهول المصدر تطرق بشكل مسيء وسطحي ومبتذل لحكومة الطراونة

جهود مشكورة

ضبطت الاجهزة الامنية عصابة متخصصة بسرقة السيارات.. هذه العصابة كانت منتشرة في جميع انحاء المملكة حيث استطاعت ان تسرق عدة سيارات وتفككها وتبيعها كقطع.. وتم تحويل جميع افراد هذه العصابة الى القضاء.

حملة اسرائيلية ضد مصر عنوانها «اضطهاد الاقباط»

اثارت التقارير الصحفية الغربية حول وضع الاقباط في مصر غضبا مصريا عارما بسبب توقيتها حيث بدأت هذه الحملة منذ اشهر عدة من قبل بعض النواب الامريكيين في اطار محاولتهم لاجازة القانون الخاص باضطهاد الاقليات والاضطهاد الديني.
هذه الحملة «المفتعلة» تثير عدة ردات فعل عند المسلمين والمسيحيين الاقباط في مصر الذين يشددون على رفض التمييز وعلى التجانس الذي يتمتع به نسيج المجتمع المصري بمسلميه ومسيحييه واضافت المصادر المصرية ان الحملات العديدة التي تديرها الصهيونية العالمية تهدف الى تفتيت وحدة الشعب المصري واضعاف موقف مصر في العالم.

النصاب مكتمل

تؤكد اوساط فلسطينية ان النصاب لعقد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من الشهر القادم والتي سيحضرها الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد اصبح مؤمنا سواء حضر المعارضون او لم يحضروا. علما ان اسرائيل تصر على حضور الجميع.

بركة البيبسي

قررت الحكومة مؤخرا سحب مشروع تجفيف بركة البيبسي في بلدية الرصيفة واحالته الى وزارة الاشغال العامة وعلمت «صوت المرأة» ان احد النواب بعث تقريرا الى وزير الدولة يشرح فيه الوضع العام للبلدية وعدم قدرتها تنفيذ هذا المشروع وبناء على هذا التقرير تمت الموافقة على سحب المشروع.

تمليك اراض

وافقت حكومة د. فايز الطراونة مؤخرا على تقسيط اثمان اراضي الدولة المعتدى عليها من قبل المواطنين في منطقة الزرقاء والرصيفة وتسجيلها باسمائهم.

الاشغال الشاقة لقاتل ابنه

اصدرت محكمة الجنايات الكبرى احكامها على عائلة اتهمت بقتل ابنها في منطقة الاغوار.. رفضت هيئة المحكمة برئاسة القاضي جهاد الخصاونة بتجريم الاب بجناية القتل ووضعه بالاشغال الشاقة مدة عشر سنوات وتجريم ابنه علي بجناية القتل وتحويله الى دار تربية الاحداث مدة سنتين لكونه حدثا، واما الام فقد اعلنت المحكمة براءتها من التهمة المسندة اليها

مبروك لدولة الامارات عيدها الوطني

تقيم سفارة دولة الامارات العربية في عمان حفل استقبال اليوم الاربعاء في قاعة الحفلات بفندق الاردن بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين.
وتم توجيه رقاع الدعوة للعديد من الشخصيات البارزة في مختلف القطاعات السياسية والاعلامية والاقتصادية.

حسب مزاعم جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد)

حرب محتملة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في ايار عام ١٩٩٩

يبدو ان مسلسل المماطلة والابتزاز الذي تنتهجه اسرائيل تجاه المفاوض الفلسطيني لم يعد يجدي نفعا وليس خافيا على احد، فقد اصبحت اسرائيل عارية تماما امام الهيئات الدولية بعد تعنتها وتراجعها عن كل ما تتفق عليه مع الجانب الفلسطيني وكان اخر هذه التراجعات سعي اسرائيل ويحجج شتى لعدم تطبيق اتفاقية واي بلانتيشن التي تعهدت من خلالها وامام حليفتها الدائمة في المنطقة «امريكا» بتطبيق بنود معاهدة السلام في مدريد.

حماية المستوطنات وضمان امن اسرائيل كان هو المبرر الوحيد امام حكومة نتنياهو، وكأن اسرائيل تطالب وفي كل الاوقات بضمانات من الجانب الفلسطيني يصعب تحقيقها.

اصرار السلطة الفلسطينية والاحتجاجات المتكررة من قبلها والضغوط التي تواجهها اسرائيل امام الرأي العام العالمي وضعها في موقف حرج بحيث لم يعد بالامكان التراجع عن تطبيق معاهدة السلام مع الفلسطينيين وهو الامر الذي لا تريده اسرائيل وتعتبر تنفيذ هذه القرارات تنازلا كبيرا عن حق تدعيه في الاراضي الفلسطينية وعليه فان اي محاولة اخرى من جانب حكومة نتنياهو سوف تضع اسرائيل على المحك امام العالم كله وستكون مدانة ادانة حقيقية في تأخير تنفيذ المعاهدة والاتفاقيات الملحقة بها والتي اخرها اتفاقية واي بلانتيشن... لذلك فان المطلوب من السلطة الفلسطينية والجانب العربي ان يكونوا اكثر يقظة وحذرا من محاولات الالتفاف الاسرائيلية لاحراج السلطة الفلسطينية بذرائع امنية ترى فيها نكوصا من السلطة في تنفيذ دورها في هذه الاتفاقية ومن هنا فان قيام اسرائيل بطرح اي حجة لادانة الجانب الفلسطيني امر متوقع وينبغي التعامل معه اعلاميا وعلى ارض الواقع وبشكل ذكي ومدروس حتى تفوت الفرصة على اي التفاف محتمل للتنصل من تطبيق هذه المعاهدات.

وما تخشاه السلطة الفلسطينية قد حصل بالفعل ومجرد كشف صحيفة «هتسوفيه» العبرية عن وجود سيناريو حرب فلسطينية اسرائيلية يقدر لها ان تنشب في شهر ايار من العام المقبل يعد مؤشرا حقيقيا على نوايا اسرائيل العدوانية تجاه السلطة الفلسطينية ومحاولة اكيدة لوضع الفلسطينيين في مأزق سياسي يدفع اللوم عن حكومة نتنياهو

ومضت الصحيفة تقول ان السيناريو وفقا للمخابرات الاسرائيلية يبدأ يوم الاربعاء الخامس من ايار عام ١٩٩٩ في اليوم التالي لحفل اعلان الدولة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات وفي الساعة الخامسة صباحا وان حرس الحدود الاسرائيلي يقوم بايقاف احد اعضاء منظمة حماس المطلوب القبض عليهم قرب مستوطنة بيت ايل لاتهامه في عمليات هجومية ضد اسرائيليين ثم تتوقف سيارة دورية فلسطينية تابعة لقوة الدوريات المشتركة وتطلب من الاسرائيليين الافراج فورا عن المواطن الفلسطيني وبعد تبادل الركلات واللكمات واطلاق الرصاص في الهواء يتم نقل الفلسطيني الى الاراضي الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية.

وكما اوردت الصحيفة فانه وفي الساعة الخامسة والنصف تتلقى ادارة التنسيق والاتصال بين الجانبين مكالمة هاتفية يطلب فيها الفلسطينيون الافراج فورا عن الفلسطيني لان الاسرائيليين القوا القبض عليه في ارض تابعة للدولة الفلسطينية التي اعلن عرفات قيامها ليلة امس، ولكن الاسرائيليين يرفضون الطلب.

وفي الساعة السادسة تصل عشر عربات نقل من اتجاه رام الله وتغلق في ثوان معدودة مفرق الطرق الهامة، وتتم محاصرة المستوطنة الاسرائيلية ومركز قيادة الجيش الاسرائيلي بالمنطقة وفي الساعة السادسة وخمس دقائق يهاجم فلسطينيون عربة تابعة للمستوطنة، فيطلق حرس الحدود النار عليهم، وتدهس عربة نقل سيارة جيب تابعة لحرس الحدود، ثم يتم احتراق الجيب، ويقع ستة قتلى وعشرة مصابين من الجانب الفلسطيني.

وفي الساعة السادسة والنصف يطلق قناصة فلسطينيون النار على قيادة القوات الاسرائيلية من مبنى فندق فلسطيني مكون من سبعة طوابق «مقام في المنطقة ذات السيطرة الاسرائيلية الكاملة» وتفشل قوات الجيش الاسرائيلي في الوصول الى المكان بسبب الاختناقات المرورية الناجمة عن اغلاق الطرق، وهروب اسرائيليين وتركهم سياراتهم في الطرق المؤدية لاماكن الصدام.

وفي الساعة السابعة تبدأ الطائرات المروحية وقوات نظامية اسرائيلية في العمل على انقاذ الاسرائيليين المحاصرين داخل سياراتهم وفي الساعة الثامنة يهاجم الاف الفلسطينيين مستوطنة «بيت ايل» فيطلق الجنود الاسرائيليون النار عليهم حيث يلقى عدد من الفلسطينيين من بينهم نساء واطفال مصرعهم، بينما يلقى عدد من الجنود الاسرائيليين مصرعهم ايضا.

في الساعة التاسعة يتم اشعال النار في مساكن المستوطنين الذين يفرون من المستوطنة وتحوم الطائرات المروحية الاسرائيلية في سماء المنطقة، لكن بدون ان يعطي الساسة قرارا باطلاق الصواريخ على المناطق السكنية، وفي التاسعة والربع يتم اسقاط طائرة مروحية اسرائيلية بصاروخ «ستريلا».

وفي الساعة العاشرة تدعو السلطة الفلسطينية في اذاعة صوت فلسطين الشعب للثورة المسلحة في كل انحاء الضفة وغزة وفي الوقت نفسه تقوم الحكومة الاسرائيلية بالابلاغ عن استعدادها لوقف اطلاق النار في مقابل اقامة معسكر للجيش الفلسطيني على جبل «ارتيس».هذه هي ابرز ملامح السيناريو الذي نسجه خيال المخابرات الاسرائيلية حتى وصل الامر بهم الى قتل الرئيس عرفات وتنصيب العقيد جبريل الرجوب خلفا له، والذي بدوره يسعى الى السيطرة على الموقف ومنع الجانب الفلسطيني من اطلاق النار بعد ان يكون قد دمر الطرق الرئيسية وضرب المستوطنات.

هذا كله يتم وعلى رأي الصحيفة من خلال وحدة لواء عالية التدريب كوماندوز يتم اختيارها من بين الاربعين الف شرطي الذين يشكلون قوام الشرطة الفلسطينية وقوات خفر السواحل التي كانت مهمتها مراقبة حركة سفن الصيد لكنها تحولت الى قوات كوماندوز تقاتل بشراسة في البحر والبر.هذا السيناريو الذي اعدته المخابرات الاسرائيلية «الموساد» ونشرته الصحيفة العبرية ما هو الا خطة غير ذكية لاعطاء المبررات لدولة الاحتلال وتصعيد الحملات ضد الفلسطينيين وايجاد الحجج والمبررات امام الرأي العام العالمي بحيث يصبح الفلسطينيون خطرا على امن اسرائيل ويجب ان تتخذ الاجراءات الامنية بحقهم.



عرفات

نتنياهو

في اليوم العالمي للوقاية من الايدز

الاتصالات الجنسية خارج نطاق الزوجية تسبب المرض

٧٢٪ نسبة المصابين من الذكور و ٢٨٪ نسبة الاناث

تحت شعار «الشباب قوة للتغيير في مكافحة مرض الايدز» يشارك الاردن العالم الاحتفال باليوم العالمي للوقاية من مرض الايدز في الاول من كانون الاول من كل عام.

«صوت المرأة» التقت علي اسعد رئيس البرنامج الوطني للايدز للحديث حول مشكلة الايدز عالميا ومحليا والتعرف على مشاركة الاردن واجراءات وزارة الصحة في مكافحة المرض حيث قال:

يعاني اكثر من (٣٠) مليون شخص في العالم من هذا المرض ومن المتوقع زيادة عدد المصابين الى اكثر من (٤٠) مليون شخص ويمعدل (٨٥٠٠) اصابة جديدة يوميا واضاف: تعتبر فئة الشباب من (١٠ - ٢٥) سنة الاكثر عرضة للاصابة والتي يجب ان يتم التركيز عليها لتغيير السلوك واتباع وسائل الوقاية والحماية اللازمة.. كما تعتبر نسبة اصابة الذكور بالمرض اعلى منها عند الاناث وذلك لانتشار مرض الناعور عند الذكور والذي لا يصيب النساء حيث يعالج بمشتقات الدم مما يؤدي الى الاصابة كما ان الرجل يعطي لنفسه حرية الممارسات الجنسية الخاطئة اكثر من المرأة والتي تؤثر على الاسرة مستقبلا، اضافة الى تعاطي الذكور للمخدرات وممارسة اللواط مما يزيد من نسبة الاصابة لديهم والتي تقدر بـ ٧٢٪ و ٢٨٪ عند الاناث.

واوضح ان الاردن كجزء من العالم لا زال عدد الاصابات به ضمن الحدود الدنيا مقارنة بدول العالم الاخرى نتيجة للحصانة التي يوفرها ديننا الحنيف اضافة الى مستوى الوعي الصحي والجهود الكبيرة التي تبذلها الوزارة والقطاعات الوطنية ذات العلاقة لمكافحة المرض والحد من انتشاره.حيث انشأت وزارة الصحة والرعاية الصحية البرنامج الاردني لمكافحة الايدز عام (١٩٨٦) مشيرا الى ان مسؤولية مكافحة المرض لا تقتصر على وزارة الصحة من خلال اجراءات البرنامج الاردني لمكافحة الايدز الذي انشئ عام ١٩٨٦ انما مسؤولية وطنية تعتمد بشكل كبير على السلوك الانساني ومشاركة جميع القطاعات في التوعية وفي الارشاد للوصول للفئات الخطرة.

وقال ان اولى الاصابات بين الاردنيين في عام ١٩٨٦ كانت لاشخاص يعملون خارج الاردن نقل لهم الدم المستورد من خلال اجرائهم لعمليات جراحية هناك ويبلغ عدد الاصابات التراكمي بين الاردنيين (١١٣) اصابة اما عدد المصابين غير الاردنيين (٨١) مصابا وبذلك يصبح مجموع الاصابات (١٩٤) اصابة.. (٤٨) نتيجة اتصالات جنسية علما ان العدد الحقيقي للاصابات قد يختلف عن العدد المبلغ عنه لذا ندعو جميع الجهات الصحية التبليغ عن اية اصابة تسجل لديهم.ومن الجدير ذكره علينا ان نفرق بين حامل المرض والمريض المصاب باعراضه حيث العدد التقديري للمرضى المصابين بالاعراض المرضية في العالم يقدر بـ (١٣) مليون شخص في حين يقدر عدد حاملي المرض بـ (٤٢) مليون شخص كما ان النسبة الكبيرة تتواجد في افريقيا الا انه وفي ظل وسائل الاتصال وانتشار الفيروس السريع يهدد جميع دول العالم وعن خطورة الاصابة بالايدز ومدى علاقته بالامراض الجنسية عامة تحدث الاسعد .. تعتبر الاتصالات الجنسية الطريق الرئيسي لانتقال المرض ولايوجد علاج ناجح او لقاح لمعالجته والوفاة هي النهاية الحتمية للاصابة وعليه فان معرفة خطورة المرض وتجنب الاتصالات الجنسية خارج نطاق الزوجية اهم وسائل مكافحته وعلى الصعيد العالمي قال رئيس البرنامج الوطني للايدز.. يصاب في كل دقيقة خمسة اشخاص ممن تتراوح اعمارهم بين (١٠ - ٢٤) سنة بعدوى فيروس الايدز وفي كل يوم (٧٠٠٠) شخص من صغار السن وفي كل سنة (٢.٦) مليون شخص من صغار السن ايضا حيث يمثل صغار السن اكثر من نصف مجموع الحالات الجديدة من عدوى فيروس الايدز واكثر من (٣٠٪) من سكان البلدان النامية كما بحيث اكثر من (٩٠٪) من المصابين في البلدان النامية دون ان يدروا باصابته وبحلول نهاية عام (١٩٩٧) مات (١١.٧) مليون شخص اما في البلدان الصناعية انخفض عدد الحالات بفضل المعالجات التوليفية المضادة للفيروس القهقري والتدابير الوقائية التي بدأ اتخاذها في اواسط الثمانينيات.. في حين يتزايد عدد الحالات في البلدان النامية بسبب نقص التدابير الوقائية الفعالة.

الحسن يحدد ملامح عمل الحكومة

الحسن: الهاشميون هم الذين ادخلوا النظم البرلمانية الى بلدان الشرق العربي

اكد سمو الامير الحسن في خطاب العرش الذي القاه يوم افتتاح الدورة العادية لمجلس النواب على الثوابت الاردنية التي تعتبرها القيادة الاردنية من الركائز الاساسية للدولة الاردنية فقد ركز سموه على التصدي بكل حزم لكل من يحاول شرخ الجبهة الداخلية بالاضافة الى انه شدد على ان يحصل الفلسطينيون على حقوقهم الكاملة والاستمرار في تحديث الادارة الحكومية والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وقيمة الدينار وصمود وبهاء العزيمة الاردنية كان عصيا على دجى الظلمة والتشويه.

وقال ان جلالة الملك الباني الذي يحمل الراية يحافظ على النهج ويحرص على احترام الدستور والحياة النيابية وبناء الديمقراطية الحقة في دولة القانون والمؤسسات رغم ظروف التحول ضد الديمقراطية التي شهدتها المنطقة فالهاشميون الذين التف من حولهم احرار العرب اوصلوا النظم البرلمانية الى بلدان الشرق العربي في دمشق وبغداد وتمسكوا بمبدأ الشورى والمشاركة البرلمانية وايمانا منهم بان النهوض بمسؤولية البناء والاعمار هي مسؤولية انسانية لا بد من ان نتحملها جميعا فريقا واحدا يضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل الاعتبارات فالمصلحة غاية الحكم والتعاون في اطار التنوع والتعددية ومشاركة المجتمع المدني في ظل دولة القانون هو خير طريق لخدمة اهدافنا ومصالحنا.

وتحرص الحكومة على تحقيق اعلى درجات التعاون والتنسيق والتكامل مع السلطة التشريعية ضمن احكام الدستور الاردني الذي يشكل المرجعية الشرعية والقانونية لكل نظام من نظم حياتنا والذي نص على الفصل بين السلطات واحترام استقلالية كل منها.

وتحرص الحكومة ايضا على ايلاء السلطة القضائية اقصى درجات العناية والاستقلالية لمواصلة نهوض هذه السلطة النبيلة بواجباتها المقدسة لتكون ملاذا حقيقيا لكل من ينشد حقا او يحتاج الى دفع ظلامة.

واضاف سموه ان مجلس الاعيان هو مجلس جلالة الملك ويتم اختياره من ذوي الخبرة الذين تحملوا مسؤولية في ظروف صعبة ومجلس النواب باعضائه المحترمين خيار الشعب لهم ومن هنا اتى تطلعنا الدائم الى مساهماتهم المتميزة في خدمة قضايا الوطن والمواطن بكل اخلاص وانتماء وموضوعية ضمن السياسات التي تعمق الاجماع على ارضية القناعة والثقة المشتركة

ومن جانب اخر شدد سمو الامير الحسن على ان الشعب الفلسطيني الشقيق هو صاحب الحق فيما يدافع عنه ويطالب به من بناء دولته المستقلة على تراب وطنه وقد عملنا على مناصرة الشعب الفلسطيني الشقيق من منطلقين رئيسيين الاول هو الايمان الراسخ بحقوقه في الارض والموارد والدولة والثاني هو ان حصول الشعب الفلسطيني على تلك الحقوق غير القابلة للتصرف كاملة هو ركن اساسي لامنا ولامن المنطقة باسرها فان اي انتقاص من تلك الحقوق هو انتقاص من امن هذا البلد وتهديد لدعائم استقراره.. فالمصير مشترك والحكمة تتطلع الى عهد من التعاون والتكامل بين الشعبين الشقيقين وفي هذا السياق سنستمر في الوقوف بكل قدراتنا الى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق وقياداته ونقدم لهم الدعم في كافة الاوساط.

وستواصل الحكومة دعم مسيرة السلام حتى يتحقق السلام العادل والدائم والشامل الذي تشارك فيه جميع الاطراف ويعطي كل ذي حق حقه.

وفي هذا المجال نستذكر اليوم صيحة قائد الوطن قبل نيف وشهر حين قال «لا حق لنا في ان نملي من خلال العمل غير المسؤول او التعصب الاعمى مستقبل ابنائنا وامنا - ابنائنا فكفى ما كان من خراب وموت وضياع».

وذكر سموه ان تقدم اي بلد مرهون بقدرته على التعاون مع المعارف وتزويد الطلاب بالمهارات وتدريبهم على التفكير السليم بعيدا عن التعصب ومن هنا جاءت عنايتنا بالعملية التعليمية ومراجعة جميع جوانبها ومثل ذلك ينطبق ايضا على التعليم العالي وذلك من باب توفير نوعية متميزة من التعليم والبحث وخدمة المجتمع المطلوبة من جامعاتنا وان اهتمامنا مركز ايضا على العناية بالاطفال والشباب وبالدور المتميز للمرأة في الاردن اخذين بعين الاعتبار التزامنا بتوفير العدالة الاجتماعية لكل ابناء الوطن في جميع مواقعهم والسعي الدائم لتنفيذ برامج متقدمة في رعاية المحتاجين وتعكف الحكومة على اعادة هيكلة سوق العمل وتنفيذ حزمة الامان الاجتماعي وحشد كل الموارد والطاقات لمعالجة مشكلتي الفقر والبطالة.

ويتسع حرص الحكومة ليشمل المجالس البلدية والقروية لتمكينها من توفير الخدمات الاساسية للمواطنين وان عنايتنا بالثقافة والفنون مشهود لها لما تتسم به من عمق وانتماء وانفتاح على افكار القيادات الفكرية في العالم العربي والعالم اجمع ومن هنا فاننا نولي تاريخ الاردن قديما وحديثا وتاريخ الامة كل عناية ورعاية.

وقال سموه وفيما يتعلق بالاعلام فاننا نسعى جاهدين لان يكون اعلامنا اعلام دولة واعلام وطن موضوعيا ومهنيا يعتمد المعلومة الصادقة ويلتزم بمجموعة القيم التي نؤمن بها جميعا في اجواء من الحرية التي لا تتحلل من المسؤولية.

واضاف سمو الاميرالحسن ان الاردن يواصل مسيرته الديمقراطية بثقة وثبات بمشاركة ابنائه الخيرين وسيظل يمضي بعون الله تعالى وتضافر جهود شعبه الطيب مواصلا رحلة البناء التي لم تتوقف في يوم من الايام رغم ما حمله الينا الزمن من مصاعب لكن عزيمة الاردنيين كما اثبتت الايام واخبرنا الزمان تأبى حالة الانكسار فكان صمودها وكان بهاؤها عصيا على دجى الظلمة والتشويه بارادة كانت محل الاحترام والتقدير ونحن اليوم مدعوون اكثر من اي يوم مضى لاستنهاض المزيد من اسباب الاندفاع والقوة الكامنة في شعبنا الابي للتصدي لاسباب اليأس والاحباط فلن يتسلم القادمون منا الا رايات العزيمة والشموخ.

الحسن

بعد قيام الدولة العبرية بتطبيق بعض بنود واي بلانتيشن

ارتفاع وتيرة الكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية

بعد ان تم توقيع اتفاق واي بلانتيشن وقيام الدولة العبرية بتطبيق بعض البنود التي نص عليها الاتفاق وبعد ان اخذ الاسرائيليون بالتعاون مع السلطة الفلسطينية وخصوصا بعد ان صافح نتنياهو عرفات واتفق الطرفان على تنفيذ الاتفاق من اجل الوصول الى مرحلة الحل النهائي اخذت وتيرة الاتحاد الكونفدرالي الاردنية - الفلسطينية بالارتفاع واخذ بعض السياسيين الفلسطينيين باطلاق التصريحات من حين الى اخر عن احتمالية قيام اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين وهذا ما لم يستبعده السيد فاروق القدومي حين قال انه لا يعتقد ان تكون السيطرة الاردنية على الحكم الفلسطيني وانما احتمال قيام الكونفدرالية فهي ليست خيارا اردنيا وانما خيار اردني - فلسطيني لاننا قلنا بالحرف الواحد ان مستقبل العلاقات بيننا وبين الاردن يقوم على اساس اتحاد كونفدرالي بعد استفتاء شعبي للشعبين الشقيقين وليس على اساس كما كان في الماضي.

فمن هذه العبارات التي اطلقها السيد فاروق القدومي يمكن الاستدلال الى ان هناك مشروعا جاهزا او شبه جاهز بعد ان يتم الاتفاق على المرحلة النهائية وعندها ستتم مناقشة هذه القضية.

واما الموقف الاسرائيلي من هذا الطرح فانه ومن المعروف ان الاسرائيليين.. كل الاسرائيليين بلا تمييز لا يريدون السلام خصوصا المتطرفين اليهود، والادلة على ذلك كثيرة منها ان يوري افنيري وشهد شاهد من اهله ذات يوم عندما دمرت طائرتان لاسرائيل قامت تظاهرة من خمسين امرأة ومرت في شوارع تل ابيب تهتف «لا ترسلوا ابناءنا الى الحرب» وكان الناس ينظرون اليهن شذرا وكانهم يقولون ان هذا امر غريب.. اي ان العقلية الاسرائيلية في المستويات الدنيا لم تتغير.. الاسرائيليون كما يقول يوري افنيري لا يعرفون كيف يعيشون في السلام لكنهم عرفوا ويعرفون كيف يعيشون في الحرب، اذن العقلية الاسرائيلية لم تتغير والدليل الاكبر على ذلك هو ان المتطرفين قد نالوا المزيد من المقاعد ولهم اليوم (٢٥) مقعدا في الكنيست، ثم انهم قتلوا اسحاق رابين حيث كانوا يعتقدون انه تسامح مع الفلسطينيين عندما وضع مبادئ اوسلو وكان بالفعل مقتنعا ويحاول ان يقنع العالم ان هناك تسوية سلمية عادلة، هذا الرجل كان خطيرا جدا الى حد انه في العام ١٩٩٥ عندما اراد ان يصادر (٥٣) هكتارا من الارض الفلسطينية في القدس، وكتب اليه الملك الحسن الذي كان يدعم التسوية كما دعمها ايام كامب ديفيد يقول له «لقد وظفنا عشرين عاما من اجل قيام مصالحة عربية يهودية وكدنا ان نفقد موقعنا في الامة العربية... وجئت انت فاستلبت الارض العربية وادخلتنا في نفق مظلم» اي ان هذه التجربة الطويلة التي مر بها صاحب الجلالة الملك الحسن، اثبتت له ان الاسرائيليين لا يريدون السلام وان الحركة الصهيونية لا تريد السلام ولهذا السبب يشعر الفلسطينيون انهم في سجن كبير واذا هم رفضوا اتفاق واي بلانتيشن فمعهم حق لانه يزيد عليهم الحصار، اما المتطرفون فانهم لا يريدون السلام كي لا يخسروا الارض التي اغتصبوها منذ عشرات السنين.

الاسلاميون في مهب الريح

ثلاثة شروط اسلامية لفتح الحوار مع الحكومة

المرأة انعكست الازمة الداخلية في قيادة الحركة الاسلامية على جوهر ومضمون الحوار الوطني المزمع تدشينه خلال الايام او الاسابيع القادمة اذ ان الحركة اشترطت على الحكومة ان لا يكون الوزير د. بسام العموش هو المخول بملف الحوار وكذلك رفضت الحركة الاسلامية ان يكون الحوار مع كافة الاحزاب بغض النظر عن خطها السياسي معارضة او موالاة.

فيتو اسلامي على «العموش» واحزاب الموالاة خارج الحوار

الشرط الثالث هو ان يكون الحوار حول اجندات واضحة ومحددة بحيث يتم ضمان الوصول الى نتائج محددة وملموسة.

وتفاقمت الازمة داخليا بعد ان انقسم الاسلاميون على انفسهم حول مدى الضرر الذي لحق بالحركة جراء قرار مقاطعة الانتخابات النيابية السابقة وما اذا كان بالامكان اعادة البريق الى الحركة من خلال الانتخابات البلدية التي ستجري خلال منتصف العام المقبل.

ويرى مراقبون عارفون بالشأن الاسلامي ان الحركة لا تنظر بعين الجدية للحوار مع الحكومة باعتبارها لمست اشارات بان المسؤول عن ملف الحوار لا ينوي تحديد جدول اعمال محدد للحوار وكذلك سيتم الحوار مع كافة الاحزاب.

وكذلك يؤكد المراقبون ان المشهد الداخلي للحركة حيث يشتد النقاش داخل الاروقة الاسلامية اذ ان الذين رفضوا في السابق الدخول في الانتخابات النيابية لا يزالون يصرون على مواقفهم في حين يؤكد الجناح الاخر ان التجربة اثبتت فشل هذا الخيار سواء على صعيد تراجع شعبية الحركة في اوساط القطاعات الشعبية او على صعيد المشاركة في صناعة القرار السياسي.

واشتد الصراع داخل الحركة على خلفية المواقف السالفة الذكر حيث تسربت معلومات عن قرب استدعاء رموز في الحركة ومثولهم امام محاكم حزبية بسبب مواقفهم الحمائمية وهذا من شانه شق الحركة بشكل عامودي وهو الانشقاق الاخطر.

ولم تسلم الحركة طوال السنة الماضية من تصدعات خطيرة تمثلت بـ...ر بعض الرموز لاجماع المقاطعة للانتخابات والمشاركة في السلطة التنفيذية حيث اعتبرت هذه الاختراقات احدى اهم المشكلات التي تواجه النموذج الاسلامي الاردني الذي بقي طوال الاربعة عقود الماضية يحافظ على خيط رفيع مع دوائر صنع القرار الرسمي.

الى ذلك فقد ظهرت على السطح مجددا قضية استغلال جماعة الاخوان للاسلاميين المستقلين من خلال حزب جبهة العمل الاسلامي وشعور هؤلاء بانهم مسيرون من قبل قيادة الجماعة وهو الامر الذي جعلهم يعلنون على الملأ بانهم مستاؤون من الطريقة التي تدار بها صناعة القرار داخل الجبهة.

رياح التغيير هذه وان كانت بطيئة الا انها عميقة الى الحد الذي يجعلها خطيرة على مستقبل النموذج الاسلامي الاردني.

فقد اصبحت قضية امساك العصا من المنتصف فيما يتعلق بالموالاة والمعارضة صعبة على قيادة الاخوان اذ انها امام سلسلة من الاسئلة لا بد من اجابتها ووضع حلول لها فلم يعد مقبولا معارضة عملية السلام بصورة ايدلوجية غير عملية في الوقت الذي تستمر فيه قوة الدفع للعملية السلمية بدون اية متيبات.

وكذلك لا بد للحركة الاسلامية من الاجابة على سؤال كيف يمكن تنفيذ برامجها بعيدا عن منابر صنع القرار سواء في السلطة التشريعية او التنفيذية.

هذه الاسئلة هي بالضبط التي تعد الاسافين الكبيرة في جسد الحركة الاسلامية.

وبالرغم من كون التيار المتشدد هو الذي يقود الحركة بعد الانتخابات الاخيرة فان هذا التيار بدأ يحس بالعزلة مما يجعله لا يستطيع رفض فكرة المشاركة في الانتخابات البلدية العام المقبل.

ويرى هذا التيار انه لا بد من المعارضة بصوت عال في الوقت الذي لا بد فيه من التخطيط للعودة الى الاضواء. فالاسلوب الدعاوي وحده لا يمكن ان يصنع انصارا للحركة خصوصا وان الاسلوب الدعاوي سيكون لا محالة بعيدا جدا عن اللغة السياسية وهو جوهر عمل الحركة الاسلامية.

فالمنبرية والخطابة لاتصنع جماهيرية مطلقا حيث لا بد من العودة الى الاضواء السياسية من خلال استلام مواقع حساسة سواء في السلطات الثلاث او على صعيد الحكم المحلي.

وبعد فان دعوة الدكتور اسحاق الفرحان الامين السابق لحزب جبهة العمل الاسلامي تعد التصعيد الاخطر على صعيد الحركة الاسلامية حيث لن يمر هذا التصريح بلا ردود فعل سلبية على مجمل العمل السياسي الاسلامي فهل نشهد في غضون الاسابيع القليلة القبلة مزيدا من حالة التشظي على صعيد الحركة الاسلامية؟!

الحكومة تدرس حاليا عرضا لتاجيرها (٢٥) عاما

تفاصيل خصخصة سكة حديد العقبة

المرأة صوت المرأة - خاص

في اطار توجه الحكومة نحو الخصخصة برزت مؤخرا انباء تحدثت عن خطوات حكومية ملموسة باتجاه خصخصة سكة حديد العقبة.. المؤسسة التي يرى ابناء مدينة معان بانها من المؤسسات الناجحة.

واستنادا الى معلومات «صوت المرأة» فان اللجنة الحكومية المؤلفة لهذا الغرض والتي يراسها امين عام وزارة النقل بدأت مؤخرا باستقبال عروض البيع من قبل القطاع الخاص.

وفي الوقت الذي لم توضح فيه المعلومات طبيعة العروض المقدمة فان مصادر مطلعة ذكرت بان الحكومة عازمة على المباشرة بخصخصة هذه المؤسسة.

من جانبه ناشد رئيس بلدية معان مؤنس فياض المعاني رئيس الوزراء بايقاف مشروع خصخصة سكة حديد العقبة.

واعرب عن رفض اهالي المدينة المطلق لهذا المشروع لتجاوزه حقوق المدينة ومكتسبات العاملين فيها.

ويرى عاملون في المؤسسة ان ادارة المؤسسة عملت على وقف الهدر والنزيف الذي كانت تعيشه المؤسسة نتيجة السياسات الحكومية الخاطئة تجاه هذه المؤسسة.

حيث يرى ذات العاملين ان جهات ذات نفوذ عملت على وضع العراقيل امام المؤسسة ابتداء من تعطيل رفع اجور نقل خام الفوسفات ومنع المؤسسة من انجاز ربط منجم الشيدية بالخط الحديدي المؤدي الى العقبة مرورا بعدم الموافقة على تحويل معان الى ميناء بري للحاويات وصولا لتعطيل اجراءات الصيانة الخاصة بقاطرات المؤسسة واخيرا عدم اسقاط الديون عن المؤسسة رغم شطبها من قبل الحكومة الالمانية.

ورغم تلك الظروف الى جانب عدم تقديم الدعم الحكومي المطلوب لها فان المؤسسة نجحت ذاتيا في تحقيق ارباح جيدة ساهمت بشكل مباشر في ... خزينة الدولة بالمال دون ان تحملها اية اعباء مالية.

وتدفع المؤسسة للخزينة بصوره مباشرة او من خلال الرسوم الجمركية المفروضة على قطعها.. والذي لم تذكره جميع الجهات الرسمية ان مؤسسة سكة حديد العقبة قد فرض عليها وتبعية لرغبات الشركات الهندية المستوردة لخام الفوسفات قطع ومعدات وخبراء لم تكن بحاجتهم.

وتشكل موجودات المؤسسة من قاطرات وشاحنات واليات ومشاغل الصيانة والاجهزة الخاصة بالتحكم في القطارات والاراضي والخط الحجازي ما قيمته (٥٠) مليون دينار اردني.

وعلمت «صوت المرأة» ان الحكومة تدرس حاليا عرضا تقدمت به احدى الجهات الخاصة ينص على القيام بتأجير المؤسسة بكامل موجوداتها لمدة (٢٥) عاما مقابل (٢٠) مليون دولار امريكي تدفع مرة واحدة شريطة ان تلتزم الشركة بانشاء وصلة الشيدية مع الخط الحجازي فيما تلتزم شركة الفوسفات والحكومة الاردنية بتقديم خام الفوسفات بما يحقق دخلا سنويا للشركة المستاجرة يساوي (١٢) مليون دينار وان لم تلتزم شركة الفوسفات بتامين الكمية المطلوبة لتحقيق هذا الرقم الخيالي فانها ملزمة بدفع الفارق نقدا.

ويتضمن العرض عدم التزام الشركة المستاجرة بموقع ادارة المؤسسة وبعدد العاملين الحاليين.. فان هذا الامر من شانه التسبب بكوارث على الصعيد الوطني الاولى اقتصادية من خلال خسارة فادحة ستلحق بالمنشات والخط وشركة الفوسفات حيث ان اي خط سيقام سيكون بحاجة ماسة لصيانة جذرية بعد مضي عشرين عاما والكارثة الاجتماعية سوف تكون من خلال الضربة الموجهة والموجهة للقوى العاملة ذات الدخل المتدني اساسا عبر اغلاق شريان الحياة الوحيد لابناء محافظة معان بشكل خاص والبادية الجنوبية ومحافظات الجنوب الاخرى بشكل عام. فالمؤسسة تقوم حاليا بتشغيل ما يقارب (١٢٠٠) اردني منهم (٨٠٠) موظف مستخدم من ابناء معان والبادية الجنوبية وهي وحدها التي تحفظ اسواق المدينة من الاغلاق واي خطوة يتم اتخاذها باتجاه الاستغناء عن الموظفين او نقل موقع ادارة المؤسسة سيترتب عليه انتكاسات اجتماعية واقتصادية قاتلة.

على انه يبقى القول ان المؤشرات تدل بما لا يدع مجالا للشك على ان المؤسسة تحقق ارباحا لو قدر لها ان تتقاضى الاسعار الحقيقية لنقل خام الفوسفات الى جانب قيام الحكومة بشطب الديون المترتبة عليها كما لو ان المؤسسة ادخلت لضمار النشاط التجاري والسياحي من خلال نقل البضائع وافواج السياح لتضاعفت ارباحها ولشكلت عنصرا اضافيا من عناصر تطوير الدخل القومي.

خروج السرور من الجولة شكل مفاجأة كبيرة

تفاصيل كولسات انتخابات رئاسة مجلس النواب

المرأة كانت نتيجة انتخابات رئاسة مجلس النواب التي جرت يوم السبت الماضي بمثابة المفاجأة عند بعض الاوساط النيابية خصوصا خروج المهندس سعد هايل السرور من الجولة الانتخابية الاولى حيث كانت كافة التوقعات تصب باتجاه بقاء المهندس عبدالهادي المجالي والمهندس السرور في الجولة الثانية وخروج كل من المرشحين النائب المهندس علي ابو الراغب ود. عبدالله العكايلة من الجولة الاولى.

لكن ما الذي حصل وقلب تلك التوقعات؟

بداية لا بد من الاشارة الى ان الساعات التي سبقت اجراء الانتخابات شهدت حراكا وبات مجلس النواب اشبه بخلية النحل اضافة الى ان الكولسات التي كانت تعقد خارج المجلس ارتفعت وتيرتها قبل اجراء الانتخابات بيومين تقريبا.

وفي صبيحة يوم السبت الماضي كان السرور وابو الراغب، والمجالي والعكايلة – هم المرشحون لانتخابات الرئاسة – متواجدين في اروقة المجلس حيث اجروا العديد من الاتصالات التي اخذت بعضها طابع التاكد من الوعود التي اعطيت لهم من جانب النواب والبعض الاخر اخذ طابع محاولة استمالة نواب الى جانب كل مرشح من هؤلاء..

وتقول مصادر نيابية ان المهندس سعد هايل السرور قد ابدى تمسكا بموقفه تجاه خوضه للانتخابات بالرغم من ان بعض النواب نصحوه بان لا يخوض المعركة نظرا لوضوح الرؤية من وجهة نظرهم.

وفي السياق يقول مقربون من السرور ان اصراره على خوض معركة الانتخابات جاء بناء على عدة معطيات اولها الكتلة النيابية التي ينتمي اليها اضافة الى اعلان صريح من جانب كتلة اخرى بوقوف اعضائها الى جانبه اضافة الى نجاحه في ادارة جلسات المجلس عبر عدة دورات وهو الامر الذي لاقى استحسانا من بعض النواب.

ولان الرياح لا تاتي بما تشتهي السفن فقد خرج السرور من الجولة الاولى وهو الامر الذي اوضحه احد النواب بقوله «ان انتخابات الرئاسة بالنحل فست الكتل النيابية واوضحت مدى هشاشتها».

وبالمقابل لم يكن خروج العكايلة من الجولة الاولى يسجل مفاجأة حيث ان التوقعات منذ ان اعلن العكايلة نيته ترشيح نفسه كانت تصب في اتجاه اخفاقه في هذه الانتخابات.

ويشار هنا الى ان المجالي حصل في الجولة الاولى على (٣٢) صوتا فيما حصل ابو الراغب على (٢١) صوتا والسرور على (١٨) صوتا واخيرا حصل العكايلة على (٨) اصوات وحسم المجالي النتيجة في الجولة الثانية بحصوله على (٤٣) صوتا مقابل (٢٦) صوتا حصل عليها الدكايلة.

وفي هذا الاتجاه يسود الاعتقاد لدى اوساط نيابية ان اخفاق ابو الراغب في الانتخابات بالرغم من ان توقعات فوزه شهدت في فترات ارتفاعا عاليا جاءت نتيجة ضعف تحركات ابو الراغب بما يتناسب مع سخونة هذه الانتخابات التي كانت مختلفة تماما عن سابقتها بكافة المقاييس.

وفيما يتعلق بانتخابات مركز النائب الاول لرئيس المجلس فقد جاءت نتائجها على النحو التالي د. عبدالمجيد الاقطش (٦) اصوات، بسام حدادين (٢٦) صوتا، منير صوبر (٥) اصوات، خليل عطية (١٦) صوتا، رغاري الفايز (٢٥) صوتا فيما كانت نتيجة الجولة الثانية النائب بسام حدادين (٤٠) صوتا فيما نال النائب الفايز (٢٩) صوتا.

وفاز النائب سامي خصاونة بمنصب النائب الثاني لرئيس المجلس حين حصل على (١٢) صوتا.

وفيما يتعلق بمساعدي الرئيس فقد فاز النائب محمد الكوز ونال (٥٥) صوتا والنائب احمد العجارمة نال (٤٦) صوتا فيما اخفق النواب ماجد العبابنة (٢٢) صوتا، هاشم الراكد القاعوري (١٤) صوتا، وفواز الزعبي (١٣) صوتا.



اكتشاف قضية فساد مالي واداري في شركة الاتصالات الاردنية

تلاعب في تسديد فواتير الهواتف الرسمية وصل الى ما يقارب ٤٠٠ الف دينار اردني

كشفت لجنة التحقيق الاولية والتي تم عقدها للبحث في تسديد حساب الفواتير الرسمية أن هنالك تلاعبا واضحا تورط به خمسة موظفين في قسم محاسبة الدوائر الرسمية ومن بينهم رئيس القسم حيث كان هذا الاخير يقوم بارسال كشوفات الى قسم التسديد (وهذاالقسم مسؤول عن ادخال تسديدات الهواتف الرسمية على جهاز الكومبيوتر) حيث كانت هذه الكشوفات هي لاشخاص غير رسميين (هواتف خاصة) ولان قسم الادخال لم يكن لديه ادنى شك بما يحصل فقد كان الموظفون يقومون بتنزيل المبالغ المبينة ازاء كل كشف (رقم الهاتف) باعتباره رسميا. الا ان موظفي قسم محاسبة الدوائر الرسمية وجدوا ما يدعو للريبة والشك فقاموا بوضع رئيس ا لقسم وموظفيه تحت المراقبة حتى تم الامساك به بالجرم المشهود وهو يقدم كشوفات غير رسمية ضمن الكشوفات الرسمية الى قسم التسديدات حيث يقوم موظفو القسم بشكوى خطية مفادها ان هذه الكشوفات مزورة ومكتوبة بخط يد رئيس القسم (قسم المحاسبة) وان هنالك تزويرا في تسديدات الهواتف الرسمية، وتم التاكد من صحة هذه الشكوى بظرف اربع وعشرين ساعة وعلى اثرها تشكلت لجنة التحقيق.

ان مكتب تسديد الهواتف الرسمية يختص بالهواتف الرسمية اي هواتف مكاتب الدولة وهواتف موظفيها الذين يعطون هواتف رسمية على حساب دوائرهم ومن اجل عملية تسهيل التسديد اعطي الرقم (٦) كرمز لهذه الهواتف اي عندما يظهر الرقم (٦) على ورقة التسديد المستخرجة من الكمبيوتر بعد تسديد قيمة الفاتورة فان ذلك يعني ان هذه الفاتورة هي لهاتف رسمي فاذا ثبت عكس ذلك فهذا يعني وجود عملية تزوير وبما ان كشوفات تسديد هذه الهواتف لا ترسل الى قسم التسديد الا من قبل قسم المحاسبة (محاسبة الدوائر الحكومية) فان الاخيرة هي المسؤولة عن وجود اي خطأ كظهور ارقام لهواتف غير رسمية ومن هنا ومبدئيا تنحصرقضية التزوير هذه في قسم محاسبة الدوائرالحكومية.

هذا وقد قامت لجنة التحقيق المنعقدة بعملية تدقيق مالي لمعرفة حجم المبالغ المترتبة على عملية التزوير عن طريق قيامها بطلب اشرطة تسديد الهواتف الرسمية عام ١٩٩٥ وحتى شهر نيسان ٩٨ وهو تاريخ كشف التلاعب ومن ثم قامت بعمل تدقيق ما بين هذه الاشرطة التي نزلت على شاشات الكمبيوتر وهنا تم فرز الهواتف الخاصة التي تم تسديدها على انها رسمية وحصيلة المبلغ الذي تم تسديده بهذه الطريقة وخلال الاعوام الاربعة يصل الى ما مجموعه (٢٩٥٥٦٥) دينار اردني ولقد استطاعت الشركة وبالتعاون مع الجهات المسؤولة تحصيل ما يقارب (٦٠٠٠٠) دينار اردني من المشتركين الذين سددت فواتيرهم بطريقة التزوير وينتظر ان يقوم احد المشتركين بتسديد فواتير هاتفه التي تصل الى (٤٠٠٠٠) دينار ضمن تسهيلات معينة.

ورغم النتائج الجيدة التي وصلت اليها لجنة التحقيق الا انه وللاسف لا تزال قضية التزوير هذه غير معروفة ذلك انه ورغم توفر مرجعية (شرائط التسديدات وامكانيات طبعها وتنزيلها على الكومبيوتر) للاعوام ١٩٩٥ – ١٩٩٦ – ١٩٩٧ – ١٩٩٨ الا انه للاسف لايوجد لدى قسم الكمبيوتر شرائط لما قبل هذه السنوات يستطيعون من خلالها اجراء عملية تدقيق بينها او بين الملفات التي كانت تسلم لهم من قبل القسم المتهم مع العلم ان هنالك مؤشرا خطيا لدى لجنة التحقيق يشير الى ان هذه العملية قد تكون بدأت في العام ١٩٩٢ والمتتبع للمبالغ المطلوبة يجد ان المبالغ تتناقص بتقدم السنين اي ان المطلوب في العام ٩٥ كان اكبر منه في العام ٩٦ والذي بدوره اكبر من العام ٩٧ وهكذا دواليك. اذ ان المتوقع ان يكون حجم التزوير في الاعوام التي مضت قبل العام ١٩٩٥ اكبر مما تم الكشف عنه الان.. ولكن اللجنة لا تزال غير فاقدة الامل في العثور في مستودعات الشركة على الملفات التي كانت تحفظ بها كشوفات التسديدات الواردة من قسم المحاسبة وحتى الان عثر على ملف واحد يعود تاريخه لعام ١٩٩٤ ويشمل الفترة الزمنية من شهر حزيران وحتى نهاية السنة.

والملاحظ هنا لمتتبع القضية ان المواطنين الذين تم فصل هواتفهم بعد اكتشاف التزوير لم يتشددوا كثيرا في التعاون ويتوافدون الان على الشركة لتسديد الذمم المستحقة عليهم طبعا ضمن تسهيلات معينة.. ولا نغفل انه قد تمت ملاحظة وجود – ومن خلال مراجعة المشتركين – شبكة خارجية كانت بدورها المسؤولة عن ادارة العملية.

وبالطبع فان اللجنة تامل ان تستطيع في القريب العاجل كشف النقاب كاملا عن قضية التزوير هذه وتحديد المبالغ التي خسرتها الشركة في هذه العملية ومن ثم تحصيلها من قبل المشتركين المعنيين لحماية الشركة من خسائر مادية تلحق بها جراء عملية التزوير هذه.

فندق توليدو

في عام ١٩٩٠ تم انشاء الجمعية الخيرية لاصدقاء مرضى الدم وذلك لخدمة مرضى التلاسيميا في الاردن الذين يزيد عددهم عن الف مريض وهم بحاجة ماسة الى نقل الدم والعلاج المستمر، وتبلغ تكاليف علاج المريض الواحد من ٣٠٠ الى ٦٠٠ دينار شهريا وتتعاون الجمعية مع وزارة الصحة لتأمين العلاج والدم اللازم لمرضى التلاسيميا.

ان مرض التلاسيميا وراثي ينتقل من الاب والام اللذين يحملان صفة المرض ولا تظهر عليهم وينتج عنه نقص في كريات الدم الحمراء مما يؤدي الى فقر الدم بدرجات متفاوتة وينتشر هذا المرض في مناطق البحر المتوسط ويبلغ عدد الناقلين لهذا المرض في الاردن من ٤٪ - ٦٪ من عدد السكان.

وقد قامت الجمعية بجهود كبيرة لتأمين الفحص الطبي قبل الزواج الشباب ولكل من يرغب للحد من انتشار المرض في الاردن.

هذه الجمعية الخيرية وبحضور سمو الاميرة رانيا العبدالله اقامت حفلا في فندق طليطلة توليدو (طليطلة مدينة اندلسية اسبانية شهيرة امثال المدن العربية الاخرى هناك مثل اشبيلية وغرناطة) يوم الخميس الماضي تسلمت فيه من معالي القائم باعمال سفارة السعودية في عمان مضخات استعمال الديسفرال الخاصة بمرض التلاسيميا تبرعا من سمو الامير فيصل بن فهد حفظه الله.

كما قامت الجمعية بما يلي:

– تبرع بعشرة اجهزة لمرضى التلاسيميا لاطفال فلسطين خمسه في رام الله وخمسة في غزة.

– افتتاح مركزين لمعالجة المرضى بالتعاون مع وزارة الصحة والاطباء المشرفين في مستشفى البشير/ عمان، ومستشفى الاميرة رحمة/ اربد وتقوم هذه المراكز بمتابعة حالات المرضى بالتعاون مع بنك الدم الوطني الذي يؤمن الدم مجانا للمرضى.

– قامت سمو الاميرة بافتتاح فرع للجمعية في عجلون ليقوم بتوزيع الاسكالفين والسرنجات على المرضى مجانا وشهريا.

– تقيم مادبة افطار في شهر رمضان من كل عام لكافة المرضى برعاية الاميرة رانيا.

– بدعم واهتمام سمو الاميرة رانيا بالمرضى تقوم الجمعية بتأمين مضخات الدسفيرال مجانا حيث يبلغ ثمن الجهاز (٩٠٠) دينار

– عمل فحص ما قبل الزواج.

– تأمل الجمعية في انشاء مركز وسجل وطني لمرضى التلاسيميا في الاردن.

– هذا ويرحب فندق توليدو بادارته المميزة والسيد حاتم الحوتري ومساعديه بالضيوف ويدعوهم للتمتع باجواء الفندق العربية والشرقية حيث ديكوراته المميزة وكرم ضيافته لما يقدمه من وجبات شهية خاصة في شهر رمضان المبارك.

سمو الاميرة رانيا والسيد حاتم الحوتري

مدخل فندق توليدو

لجنة الدفاع عن العراق

الحكومة تتحمل مسؤولية الاجراءات التي تتخذها اللجنة في اقامة المهرجانات والمسيرات التضامنية مع الشعب العراقي

كتب عبدالله اليماني

انطلاقا من شعور الشعب الاردني تجاه اخوانهم ابناء الشعب العراقي الذي يعاني من ويلات الحصار والعدوان المستمرين منذ ما يزيد على ثماني سنوات تقوم لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق في بذل اقصى جهودها الوطنية في اقامة المسيرات والمهرجانات والندوات وذلك لفضح الغطرسة الاميركية التي تتخذ من العراق ذريعة لضرب الامة العربية والاسلامية حيث تعتبر العراق الحلقة الاولى في ضرب الاقطار العربية الواحد تلو الاخر ولا تتوقف المؤامرة في محاصرة العراق وقتل اطفاله وشيوخه ورجاله ونسائه وانما وصل الامر الى عملية التدخل في الشؤون الداخلية العراقية في اسقاط نظام الحكم واستبداله بنظام يخدم المصالح الامريكية والغربية.

وترى اللجنة الشعبية الوطنية للدفاع عن العراق انه لا بد من اتخاذ القرارات العاجلة والفورية بتصعيد اشكال التعبير الشعبي ضد التهديدات الامريكية والبريطانية عبر توحد الجهود الشعبية العربية.

وتأتي جهود هذه اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق انطلاقا من قناعة القائمين عليها كممثلين للحركة الوطنية الاردنية المنظمة والشعبية والتأكيد على ان كافة القضايا العربية والتهديدات الخارجية التي تتعرض لها هذه الدول انما تهدد الاردن وابناءه وهذه النشاطات انما هي تعبير صادق عن الولاء اولا لوطننا الاردن وأمتنا العربية وسلامة أمنها واستقرارها وحقوقها ومصالحها الوطنية والقومية.

واللجنة تتطلع الى وقفة اردنية عربية هاشمية نحو ابناء العراق في تصديهم للظلم والطغيان.. ولا يرفع الحصار ويرد العدوان الا بتوحيد الطاقات والمواقف العربية.

الدفاع عن العراق دفاع عن الاردن والامة العربية

السيد سالم النحاس ذكر ان اللجنة ستعمل على اشراك الفعاليات الحزبية والشعبية والنقابية في بعض اقطار الوطن العربي بقصد التضامن مع الشعب العراقي.

وحمل الحكومة المسؤولية في عدم افساح المجال لهذه القوى في اقامة المسيرات او المهرجانات الشعبية المؤيدة لرفع الظلم والعدوان عن الشعب العراقي... حيث ذكر ان الحكومة التي تتحدث عن الشفافية وفتح القنوات على احزاب الوطن من خلال باب الحوار الهادف البناء تلجأ الى اغلاق المنافذ على العديد من احزاب الوطن والتي تعتبر الدفاع عن الاردن هدفا أوليا لها.

واللجنة حاليا تتهيأ الى ارسال وفد شعبي الى بغداد للتضامن مع الشعب العراقي ورفع الحصار عنه حيث يمثل هذا الوفد اكثر من (٨٠) شخصية يمثلون اللجنة الوطنية واحزاب المعارضة الوطنية والنقابات المهنية والعمالية والشخصيات السياسية والقطاع النسائي وعددا من ممثلي الصحافة الاردنية.

النائب السابق الدكتور همام سعيد نائب الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي حمل الحكومة مسؤولية عودة الاحزاب الى الخيارات الاولى المتمثلة في رفض المسيرات والمهرجانات وطالب الحكومة بالموافقة على طلب اللجنة في اقامة المهرجان التضامني مع شعب العراق والا فليس امامهم الا التوجه لاحدى الساحات لاقامة المهرجانات وذلك للتعبير عن رأيها في الدفاع عن العراق والاردن.

السيد سالم النحاس بدوره اكد ان كل الجهود التي بذلت لاقامة المهرجان قد فشلت وان الداخلية تضييق الخناق على اللجنة حيث منعت الداخلية اقامة المهرجان في المدرج الروماني ومعرض عمان للسيارات وجمعية خليل الرحمن وكذلك منعت المسيرة التي كان مقررا لها من الجامع الحسيني الى الساحة الهاشمية.

ما زال العدوان قائما وقد اتضحت صورته امام العالم اجمع وهو الاطاحة بنظام الحكم في العراق والعمل على تفتيت العراق وتقسيمه الى دويلات لاخراجه من حلبة الصراع العربي الصهيوني والسيطرة على مقدرات الامة العربية وسلب ثروات الوطن العربي ووضع ذلك في خدمة الصهيونية العالمية وكذلك الاجهاز على حركة التحرر العربي وقواها الحية الفاعلة ومنعها من استعادة التضامن العربي والعمل العربي المشترك للحفاظ على الامن القومي العربي وبالحد من مقومات الصمود والمواجهة وتطالب اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق الحكومة الاردنية بالالتزام القومي في مواقفها في احترام ارادة الشعب الاردني في التعبير عن رأيه بحرية دون تحديد سقف لفعالياته الجماهيرية تحت اي ذريعة.

بتوجيهات من جلالة الاب الحسين

الامير فيصل يفتتح مؤتمر الملاحة الجوية لدول منطقة الشرق الاوسط

المرأة افتتح سمو الامير فيصل بن الحسين يوم الاحد الماضي مؤتمر الملاحه الجوية الخامس لدول منطقة الشرق الاوسط والمنعقد في عمان وقد نقل سموه تاكيدات جلالة الملك الحسين على ضرورة توفير اسباب السلامة الجوية وضرورة استخدام التقنيات الحديثة في مجالات الطيران.

هذا وقد اعرب سموه عن اهمية السلامة في الملاحة الجوية خاصة مع تحسن الاوضاع الاقتصادية في العشر سنوات الاخيرة والتي ادت الى استخدام اكثر للطائرات ونتيجة لتوسع صناعة النقل الجوي على المستوى العالمي ادركت منظمة «ايكاو» وجود مشاكل في انظمة الملاحة الجوية مما يعني ضرورة زيادة الاهتمام بمتطلبات السلامة الجوية حيث بدأت في تطوير انظمة جديدة للاتصالات وادارة حركة المراقبة الجوية والملاحة.

وقد اشار سموه في كلمة القاها الى تاريخ منطقة الشرق الاوسط والمعروفة بانها نقطة ربط القارات الثلاث حيث ان هذا الامر لم يتغير بعد استخدام الطيران بل زاد من اهمية المنطقة وساهم في دعم الارباح من خلال زيادة فرص التجارة والنمو الاجتماعي ولا يزال الطيران المساهم الرئيسي في عمليات النقل والسياحة التي تعتبر موردا هاما وداعما للاقتصاد محليا وعالميا.

ورغم ان منطقة الشرق الاوسط تعتبر صغيرة جغرافيا كما اشار سموه الا انها فريدة كموقع استراتيجي يمثل جسرا بين مناطق مجاورة لديها ملاحة جوية كبيرة مما يعطيها ميزة خاصة.

اما عن التحديات التي تواجه الصناعة الجوية فقد اوضح سموه أن هذه التحديات تتمثل في النظام والممرات الجوية وتوفير اقصى درجات السلامة مؤكدا على اهمية تطوير او تدريب العناصر البشرية للتغلب على المشاكل التي تواجهها هذه الصناعة حاليا، وأكد على اهمية تطبيق تقنيات الاقمار الصناعية والكمبيوتر في مجالات الاتصالات والمراقبة الجوية بالاضافة الى اهمية تنظيم المنطقة كقطاع متجانس ومشترك في كل الاهتمامات والمتطلبات المتاحة حيث ان سلامة ودقة وفاعلية الملاحة الجوية تعتمد على تنظيم المجال الجوي وخدمات الحركات الجوية وتوفر المعلومات على اسس وطنية وليس على اساس التعاون الاقليمي.

اما عن المناخ السياسي فقد تحدث سموه عن ان هذه المنطقة حاليا تتمتع بمناخ سياسي مناسب لتحقيق التعاون الاقليمي في افضل صوره وان استخدام التكنولوجيا في مجالات الاتصالات الملاحية سيوفر مزيدا من معايير السلامة في المناطق التي لايتوافر فيها خدمات الحركة الجوية بشكل كاف.

واما عن تقدم التكنولوجيا فقد قال سموه ان العالم اصبح قرية صغيرة متداخلة فيما بينها فاصبح الاعتماد المتبادل بين الشعوب ضرورة لا غنى عنها وان نجاحنا على مستوى المنطقة والعالم يعتمد على قدراتنا في التعامل والتكيف مع الحاجيات المتغيرة لتوفير نقل جوي امن.

وقال سموه عن معاهدة شيكاغو والتي تم التوقيع عليها عام ١٩٤٤ من قبل (٥٢) دولة بهدف تطوير معايير عالمية للتعاون في مجال الطيران المدني بين الدول الاعضاء تعتبر اداة للتوسع السريع في مجال النقل الجوي وعلى مستوى العالم، واضاف ان صناعة النقل الجوي قامت بتوفير ملايين الوظائف وشجعت السياحة على مستوى العالم حيث ازداد عدد الطائرات ستة اضعاف ما كان عليه من ثلاثين عاما وتضاعفت الرحلات الجوية الى ما يقارب الثمانية اضعاف كذلك.

منظمة هيئة الطيران الدولية لمنطقة الشرق الاوسط (ايكاو)

اما السيد احمد الزرهوني ممثل منظمة «ايكاو» فقد اعرب عن سعادته باقامة المؤتمر الخامس للمنظمة في عمان لما حظي به المؤتمر من دعم من قبل الحكومة الاردنية وقال السيد الزرهوني ان هذا المؤتمر جاء لبحث تامين السلامة العامة في منطقة الشرق الاوسط ولتطبيق المعايير الاستراتيجية الموضوعة وقد اضاف ان هنالك مجموعة كبيرة من الاهداف قد تحققت وان الوقت أزف للمساهمة مع العالم في الاجراءات لغايات تكامل الاقليم مع الشبكة العالمية.

واشار الزرهوني الى المشاكل التي تواجه المنظمة حاليا في مرحلة تنفيذ خطة التطوير في مرحلتها الثانية هي نقل التقنيات الحديثة حيث تعمل المنظمة على دراسة وتقييم نقل هذه التكنولوجيا واستغلالها بفاعلية اضافة الى تدريب العناصر البشرية.

انتخاب رئيس لمجموعة دول الشرق الاوسط

عقب الانتهاء من حفل الافتتاح تم انتخاب المهندس رجائي الرفاعي رئيسا لمجموعة دول الشرق الاوسط لاعمال التخطيط وتطبيق انظمة الملاحة الجوية في المنطقة وقد تحدث المهندس الرفاعي في كلمة القاها عن وجود مجال جوي واحد للشرق الاوسط تحكمه معايير وأسس موحدة وانظمة اتصالات ومراقبة جوية متناسقة بين كافة دول المنطقة اضافة الى مراقبة اجواء موحدة لسرعة تسيير الطيران باجوائنا وبمنأى عن اية خلافات ثنائية بين الدول مهما كانت طبيعتها.

وقد قال انني وخلال فترة رئاستي المؤتمر ساعمل على اثراء التنسيق العسكري المدني بهدف تامين طيران أمن في اجواء منطقة يزدحم فيها الطيران العسكري والمدني. كذلك سنعمل على التنسيق بين الدول في مجالات تأمين خدمات البحث والانقاذ حيث سيكون العمل بروح الفريق الواحد بحيث يصدر القرار بموافقة جماعية تسهيلا لتطبيقه.

الكابتن جاسر زياد

اما مدير عام سلطة الطيران المدني فقد اشار الى ان قطاع الطيران المدني في الاردن يحظى بدعم مستمر من جلالة الملك الحسين الطيار الاول والذي يقدر اهمية عنصر السلامة وقال ان النقل الجوي المدني يعتبر نموذجا للتعاون الدولي وان حضور هذه النخبة من المسؤولين والخبراء وممثلي الشركات الصانعة للطائرات ومعدات الطيران يؤكدان الاهتمام المشترك والاهداف المشتركة.

واضاف ان معاهدة الطيران المدني فوضت منظمة الطيران المدني (ايكاو) بتطوير وتخطيط مبادئ وتقنيات الملاحة الجوية على المستوى العالمي وقال ان نمو الحركة الجوية بدأ يتسارع منذ عام ١٩٨٨ حيث شهدت المطارات الاوروبية والمجال الجوي الاوروبي اكتظاظا لا مثيل له مما يستدعي وجود حلول سريعة لمواجهة مشكلة تاخير عمليات الاقلاع والهبوط وزيادة ساعات الطيران والضغط على الممرات الجوية اثرت كلها على فاعلية انظمة السلامة الجوية.

هذا ويضم هذا المؤتمر في عضويته دول منطقة الشرق الاوسط الواقعة ما بين ايران ومصر وعددها (١٥) دولة هي: مصر، اسرائيل، الاردن، سوريا، لبنان، العراق، ايران، افغانستان، الكويت، السعودية، اليمن، عمان، الامارات، قطر والبحرين.

وقد حضر هذا المؤتمر وفود من الدول التالية الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، قبرص، ومن المنظمات العالمية حضرت منظمة الطيران المدني الدولية، منظمة الاياتا، منظمات عربية واقليمية بالاضافة الى طيران الاجنحة الملكية.

وسيبحث المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام الخطط الوطنية لتطبيق استخدام انظمة الملاحة الجوية المستقبلية.

هذا وسيطلع المؤتمرون على القرارات الجوية المتخذة في مجال الملاحة الجوية في المناطق المجاورة لمنطقة المتوسط ويناقشون مدى تاثيراتها وموا متها لاوضاع المنطقة وكذلك سيطلعون على القرارات الدولية المتخذة من قبل رئاسة منظمة الطيران المدني الدولية في مونتريال.



سمو الامير فيصل يفتتح الاجتماعات

خوفا من بعض المقربين

عرفات انشأ قناة حوار واتصال سرية مع نتنياهو

المرأة كتب محرر الشؤون العربية

نهج عرفات التفاوضي هو الاصرار على البقاء داخل عملية السلام مهما يحدث، الواقع ان لا احد يستطيع اخراج عرفات من عملية السلام ولا حتى نتنياهو فقد عمد نتنياهو منذ تسلمه الحكم صيف ١٩٩٦ الى اذلال عرفات والتعامل معه على اساس انه مجرد منفذ لسياسات الحكومة الاسرائيلية وان المطلوب منه تامين مصالح اسرائيل الامنية، وسعى بمختلف الوسائل الى اخضاع عرفات لمطالبه المخالفة للاتفاقات الموقعة ولمبادئ عملية السلام وعمل على فرض الامر الواقع الاسرائيلي على الفلسطينيين سواء عن طريق تكثيف البناء الاستيطاني في الاراضي المحتلة او تهويد القدس او ابقاء الفلسطينيين تحت الهيمنة الاسرائيلية حتى في مناطق السلطة الفلسطينية لكن نتنياهو فشل في اخراج عرفات من عملية السلام.. لماذا؟

الدكتور حيدر عبدالشافي الشخصية الفلسطينية البارزة ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض بعد مؤتمر مدريد يجيب عن هذا السؤال بقوله: عرفات لديه نوع من اليقين بان مجرد تبني مبدأ السلام سيؤثر على الاوضاع ويؤدي الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه، وعرفات لايتخلى عن ايمانه هذا برغم الموقف الاسرائيلي المتنكر للحق الفلسطيني، وعرفات لا يريد ان يرى الموقف الاسرائيلي على حقيقته بل يتمسك باصرار بعملية السلام مما يدفعه الى تقديم سلسلة من التنازلات خلال عملية التفاوض وما يمكن ان نضيفه على كلام عبدالشافي هذا هو ان عرفات مقتنع تماما، وتؤيده في ذلك القيادة الفلسطينية في الداخل، ان لا بديل اخر متاح امام الفلسطينيين خارج عملية السلام، وان الخروج من عملية السلام يقذف بالفلسطينيين الى المجهول ويعرضهم لاخطار وتهديدات عدة ويقضي على ما حققوه خلال السنوات القليلة الماضية من مكاسب ولو كانت محدودة وناقصة كما ان عملية السلام تؤمن الحماية للفلسطينيين ولو لم تكن هذه الحماية كاملة، ويعتبر عرفات اليوم انه قطف ثمار تمسكه بعملية السلام بتوقيعه الاتفاق الاخير مع نتنياهو وهو اتفاق يوسع مساحة مناطق السلطة الفلسطينية ويحقق عددا من مطالبها كربطسرر الضفة وغزة بممرين أمنين وفتح مطار غزة وبدء العمل لبناء المرفأ والتفاهم على حل مجموعة مشاكل اقتصادية ومعيشية مع اسرائيل والافراج عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين وليس مهما في نظر عرفات الثمن الباهظ الذي دفعه الفلسطينيون لتحقيق هذه المكاسب.

الرهان على امريكا

نهج عرفات التفاوضي هو اقامة افضل واقوى علاقة ممكنة مع الولايات المتحدة.

عرفات لم يعتمد على الدور الامريكي خلال مفاوضات اوسلو السرية مع حكومة رابين وبيريز عام ١٩٩٢ التي ادت الى توقيع اتفاق اوسلو الشهير، لان هذه العملية تمت نتيجة قرار فلسطيني - اسرائيلي لا نتيجة تدخل الادارة الاميركية، والقرار الاسرائيلي نتج عن قناعة رابين وبيريز بانه لا بد من تحقيق مصالحة تاريخية بين الشعب الفلسطيني والاسرائيلي قائمة على الاعتراف المتبادل وحل المشكلة الفلسطينية على مراحل لان ذلك يفتح الباب امام مصالحة اسرائيل مع العرب وامام حل النزاع نهائيا ويمهد لاندماج الدولة اليهودية في المنطقة. ورأى عرفات في هذا الموقف الاسرائيلي فرصة تاريخية لا يمكن تفويتها لاقامة حكم فلسطيني ولو على جزء من الارض الفلسطينية، واقتصر الدور الامريكي انذاك على قطف ثمار مفاوضات اوسلو واقامة حفل كبير في البيت الابيض في ايلول «سبتمبر» ١٩٩٣ لتوقيع اتفاق اوسلو واتمام اول مصافحة علنية بين عرفات ورابين وبيريز.

لكن الحاجة الكبيرة والحيوية الى الولايات المتحدة ودورها برزت بعد مجيء نتنياهو الى الحكم مطلع صيف ١٩٩٦ وتعامل عرفات منذ ذلك الحين، مع الدور الاميركي على اساس انه الوحيد القادر على تصحيح الخلل في العلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية التي اهتزت مع نتنياهو، وهو الوحيد القادر على انتزاع الحد الادنى من المطالب الفلسطينية من ايدي الاسرائيليين.

وطوال هذه الفترة نفذ عرفات كل ما طلبته منه الادارة الاميركية فيما يتعلق بعملية التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية، والتنازلات الاخيرة التي قدمها عرفات لانجاز اتفاق «واي بلانتيشن» قدمها بناء على طلب الاميركيين، ولعل اوضح دليل على ذلك موافقة عرفات على اعطاء دور كبير واساسي لوكالة المخابرات المركزية الاميركية وصلاحيات واسعة لها في مناطق السلطة الفلسطينية للاشراف على تنفيذ كل الاجراءات والخطوات المطلوبة من الفلسطينيين لضمان امن اسرائيل والاسرائيليين، وتصرف عرفات على هذا الاساس من منطلق ان المصلحة الفلسطينية تقضي بتقوية الدور الاميركي، وتعزيز العلاقة الاميركية - الفلسطينية ولو كان الثمن تقديم تنازلات، لان ذلك وحده يحقق توازنا ما في العلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية.

قناة سرية مع نتنياهو

نهج عرفات التفاوضي هو التعامل والتكيف مع رئيس الحكومة الاسرائيلية مهما يكن. وقد تعامل عرفات وتكيف مع رابين وبيريز فحصل على اتفاق اوسلو، وتعامل مع نتنياهو وتكيف معه ومع مطالبه وتحمل منه ما تحمل طوال ١٨ شهرا فحصل على اتفاق الخليل في مطلع ١٩٩٧ وعلى الاتفاق الاخير في «واي بلانتيشن».

قرار عرفات بضرورة التكيف مع رئيس الحكومة الاسرائيلية مهما يكن، دفعه الى اقامة مستويين او نوعين من المفاوضات مع حكومة نتنياهو النوع العلني الرسمي والنوع السري غير الرسمي. المفاوضات العلنية مع الاسرائيليين تولاها، ولا يزال خصوصا محمود عباس «ابو مازن» وصائب عريقات ونبيل شعث واحمد قريع «ابو علاء» اضافة الى عدد اخر من المسؤولين السياسيين والامنيين الفلسطينيين، وفي هذه المفاوضات العلنية والرسمية يتمسك المسؤولون الفلسطينيون بمواقفهم المعلنة، ويوزعون على وسائل الاعلام التصريحات المتضمنة حملات وشتائم موجهة الى حكومة نتنياهو وسياساتها، ويهددون في هذه التصريحات بانفجار الوضع اذا لم تلب الحكومة الاسرائيلية مطالبهم.

النوع او المستوى الثاني من المفاوضات مع حكومة نتنياهو، هو النوع السري غير الرسمي، وتناقش في اطاره امور وقضايا ومواقف غير تلك المعلنة رسميا فمنذ مطلع صيف ١٩٩٧ وفقا لما اكدته لنا مصادر فلسطينية واميركية، وثيقة الاطلاع، حرص عرفات على انشاء قناة حوار واتصالات سرية وغير رسمية مع نتنياهو وبعض المقربين منه، وطلب من احمد قريع «ابو علاء» رئيس المجلس التشريع الفلسطيني القيام بهذه المهمة وعدم اطلاع احد سواه على نتائج اتصالاته مع المسؤولين الاسرائيليين، واختيار ابو علاء للقيام بهذه المهمة ليس صدفة فابو علاء يتمتع بثقة عرفات اكثر من اي مسؤول فلسطيني اخر معني بالمفاوضات وهو يفعل كل ما يريده الرئيس الفلسطيني خلافا لاخرين كما انه خبير بهذا النوع من المهمات السرية، اذ انه هو الذي تولى مهمة الاتصال بحكومة رابين وبيريز والتفاوض مع ممثلين عنها سرا في اوسلو عام ١٩٩٣، في الوقت الذي كان الوفد الفلسطيني الرسمي في واشنطن والذي يضم خصوصا حيدر عبدالشافي وفيصل الحسيني وحنان عشراوي يجري مفاوضات غير مجدية مع الاسرائيليين ويتمسك بمطالب تخلى عن قسم كبير منها ابو علاء في مفاوضاته السرية مع الاسرائيليين.

وفي اطار مهمته السرية الجديدة هذه عقد ابو علاء عشرات الاجتماعات واللقاءات غير المعلنة مع اسحق مولخو مستشار نتنياهو للشؤون القانونية ومع اسحق موردخاي وزير الدفاع ومع أرييل شارون قبل ان يصبح وزيرا للخارجية وبعد تعيينه في هذا المنصب ومع مسؤولين اسرائيليين اخرين. بل ان ابو علاء اجتمع سرا اكثر من مرة مع نتنياهو نفسه، وادت مهمة ابو علاء هذه الى انشاء قناة اتصال سرية حقيقية بين عرفات ونتنياهو تقال فيها الامور التي لا تقال علنا ورسميا فقد ناقش ابو علاء مع المسؤولين الاسرائيليين خلال هذه اللقاءات السرية كل الاحتمالات والخيارات الممكنة. بعيدا عن المواقف الفلسطينية المعلنة، لمحاولة التوصل الى صيغة اتفاق ما تؤمن انسحابا اسرائيليا جزئيا جديدا من الضفة الغربية وتفتح الطريق امام بدء مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين وبدأ الموقف الفلسطيني خلال هذه اللقاءات السرية اكثر مرونة وانفتاحا على المطالب الاسرائيلية مما هو .. في المفاوضات الرسمية العلنية، وهذا ما دفع بمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية التي شجعت ودعمت اقامة هذه القناة السرية الى الاشادة بأبو علاء وابلاغ ياسر عرفات قبل انعقاد قمة «واي بلانتيشن» ان ابو علاء هو الوحيد القادر على التوصل الى اتفاق مع حكومة نتنياهو.

عرفات

نتنياهو

وكانت حصيلة هذه اللقاءات والمفاوضات السرية ما حدث في قمة واي بلانتيشن وما قدمه الفلسطينيون من تنازلات في سبيل التوصل الى الاتفاق الذي تم توقيعه في البيت الابيض يوم ٢٣ تشرين الاول «اكتوبر» الماضي.

هذا هو ياسر عرفات المفاوض وهذا هو نهجه لعقد الصفقات والاتفاقات مع الاسرائيليين، رجل يؤمن بان التنازلات المقدمة الى الاسرائيليين ليست تنازلات بل هي وقود لتحريك عملية السلام وابقائها حية، ولتحقيق المكاسب الملموسة للفلسطينيين، وليس مهما بالنسبة الى عرفات ان هذه المكاسب صغيرة واقل مما يستحقه او يطمح به الفلسطينيون اذ ان تراكم المكاسب الصغيرة هو الذي سيؤدي في النهاية الى اقامة كيان فلسطيني او دولة فلسطينية في اجزاء من الضفة الغربية وغزة، وفي سبيل هذا الهدف الكبير يهون كل شيء.

٣٠٠ صاروخ «كروز» و «توماهوك» كانت ستمطر على بغداد

هكذا تفادى العراق الضربة الاميركية

صوت المرأة - خاص

(١٥) دقيقة فقط فصلت بين قرار الحرب وقرار وقف الحرب المنوي شنها على العراق.. لقد كانت لحظات صعبة ولكن الفاكس كان هو الوسيلة العظيمة التي منعت القيام بخطة الهجوم الامريكية على العراق في الازمة الاخيرة.

ولكن ما الذي جرى؟ هذا هو السؤال الذي كان يتردد في اروقة البيت الابيض والامم المتحدة والدول المعنية بلا استثناء. وما هي الحكاية وكيف تراجع العراق عن قراراته السابقة وقبل الشروط الامريكية؟

تبدأ الحكاية في وقت متأخر من ليل الجمعة ١١/١٣ حيث يخرج الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان من اجتماع دام خمس ساعات لمجلس الامن. مقتنعا بان الضربة العسكرية لم تعد مسالة «ما اذا»، وانما متى» كما نقل عنه احد مساعديه قوله «لم تكن امامه الكثير من الفرص. ولم يلحظ اي استعداد اميركي للطلب منه العودة الى بغداد، ولم يلحظ اي «شهية» اميركية للتفاوض مع الرئيس العراقي من جديد.. ولم يكن لديه امل، بناء على التصريحات العراقية التي كانت قد صدرت حتى اللحظة. بأن الرئيس العراقي سيستجيب لندائه ومع ذلك كما يقول احد مساعديه يلتقي عنان السفير العراقي في الامم المتحدة نزار حمدون ويطلعه على نتائج مشاورات المجلس. ويسر اليه بانه لا يرى مجالا سوى العمل العسكري اذا لم يتراجع العراق.

وتقول بعض المصادر ان حمدون طلب منه طلبا شخصيا بان يوجه رسالة الى القيادة العراقية علها تدرك خطورة الامر. لم يؤكد كثيرون هذه الرواية. ولكن ما تأكد هو ان عنان ينصرف بسرعة إلى مكتبه ويتناول ورقة خاصة عليها شعار مكتبه الرسمي. ويملي على احد مساعديه نصا شبيها لبيان كان قد ادلى به في المغرب قبل ذلك بيومين وناشد فيه الرئيس العراقي العدول عن قراراته والعودة الى التعاون مع المفتشين الدوليين وفور انتهاء طباعة الرسالة ومراجعتها يتصل بحمدون ويسلمها اليه ويبادر الاخير بارسالها بالفاكس الى مكتب نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز شخصيا.

الساعة في بغداد كانت حوالي الرابعة صباحا.. لا جواب لبضع ساعات حاسمة كانت ستغير تاريخ الاحداث كثيرا وربما كانت ستقتل عدد سكان العراق بعشرة الاف على الاقل، وتقطع التيار الكهربائي عن اجزاء كبيرة وتدمر منشآت حيوية وجسورا وطائرات ومرابض طائرات ومصانع اغذية وعشرات الاهداف الاخرى.

تمضي بضع ساعات يعقد بعدها الرئيس العراقي اجتماعا لكبار مساعديه العراقيين ويطلعهم فيها على نص رسالة عنان، ويقرر ان يرد بالايجاب ولكن الرسالة لم ترسل الى عنان الا بعد الرابعة ظهرا بقليل بتوقيت بغداد.. اي الثامنة صباحا بتوقيت واشنطن.

في هذه الاثناء كان الممثل الشخصي لعنان في بغداد الدبلوماسي الهندي (براكاش شاه) قد خرج لتناول غداء متأخر ولم يعد الى مكتبه الا بعد الثالثة عصرا. عاد الى المكتب ليجد رسالة عاجلة من طارق عزيز في حوالي الساعة الثانية والربع بضرورة الاتصال به فورا ولم يجد عزيز ولكنه تمكن من التحدث الى نائبه رياض القيسي الذي ابلغه بضرورة ان ينقل رسالة شفهية الى عنان: فورا بان «ردا ايجابيا» يتم التحضير له في بغداد على رسالته.. لم ينتظر شاه ان تصله الرسالة العراقية بل اوفد مساعده ادوارد فيتر بسيارة الامم المتحدة الى مبنى وزارة الخارجية العراقية للانتظار على مدخلها الى ان يتم اعداد الرسالة.. في هذه الاثناء قام العراقيون بالاعلان بانهم سيردون بشكل ايجابي على رسالة عنان من خلال وزارة الاعلام العراقية في حوالي الثالثة والنصف عصرا بان قامت الوزارة باصدار بيان مقتضب من جملة واحدة جاء فيه (بان لدينا معلومات بان القيادة العراقية سترد بشكل ايجابي على رسالة عنان).

وما ان حصل فيتر على الرسالة العراقية في حوالي الثالثة وخمس واربعين دقيقة بعد ظهر السبت حتى اتصل الدبلوماسي الهندي شاه وتلا نصها عليه. وقام شاه بكتابة الرسالة على ورق عادي في مكتبه ثم بادر احد مساعديه فورا باخذ كل ورقة من الاوراق التي ينتهي شاه من ملئها الى السكرتيرة لطبعها على الكومبيوتر فورا.

في الرابعة وعشر دقائق قام شاه بارسال نسخة من الرسالة الى مكتب عنان فقام الامين العام بالاتصال بالبيت الابيض ليبلغه شفويا ما بلغة كتابه «لقد عدل العراق عن قراره عدم التعاون مع المفتشين الدوليين» ويقوم مكتب طارق عزيز بتوجيه نسخة من الرسالة العراقية الى منزل حمدون في نيويورك في الان ذاته تقريبا.

لحظات ويكون حمدون في منزل عنان للتاكيد على ان ما بلغه هو الموقف الرسمي للحكومة العراقية وان عليه ان يبلغ اعضاء مجلس الامن بذلك فورا يرد عنان «لقد ابلغت مجلس الامن بفحوى رسالتكم».

لكنه بدا ان الرسالة بلغت متاخرة قليلا.. ففي واشنطن كان الرئيس الاميركي قد اعطى اوامره في الليلة السابقة ببدء الهجوم في التاسعة صباحا بتوقيت واشنطن اي بعد ساعة فقط من توجيه الرسالة العراقية بالفاكس الى مكتب عنان والسفير العراقي حمدون في آن واحد.

الساعة بعد الثامنة بقليل يدق جرس الهاتف في منزل مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر ليبلغه ان عنان اتصل وانه يقول ان رسالة عراقية في الطريق الى واشنطن تفيد بان العراق الغى قراراته وقبل التعاون مع المفتشين الدوليين.

لكن عزيز كان قد شاهد قبل ذلك بلحظات خبرا غامضا على شبكة (سي إن إن) التلفزيونية الامريكية يفيد بما سمعه على الهاتف من احد موظفي البيت الابيض.. لم تبق سوى ساعة فقط على تنفيذ الهجوم الاولي الذي كان الرئيس كلينتون قد اعطى أوامره في الليلة الماضية سرا بتنفيذه وبعد ان اوعز سرا ايضا الى نائبه آل غور بالتوجه بدلا منه الى مؤتمر منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي. كانت عيون وآذان المراقبين السياسيين في واشنطن مركزة على القرار بشأن تلك الرحلة فان الغاها كلينتون فان الضربة قائمة حسب ما كان يعتقد المراقبون، وان قام بها فان الحل الدبلوماسي سينجح بعض الوقت.

ساعة من الوقت فقط كانت متبقية على بدء الهجوم الامريكي والرئيس كلينتون جالس في منزله بالبيت الابيض ينتظر مزيداً من الاتصالات ليقرر ما اذا كان القرار سينفذ ام يؤجل ام يلغى كليا لكسب الوقت اتصل بيرغر من منزله بالرئيس وطلب منه «تأجيل» تنفيذ الهجوم لدراسة عرض عراقي «سمعت عنه للتو» بالعودة الى التعاون مع المفتشين الدوليين فيما اتجه هو بسيارته الى مكتبه بالجناح الغربي للبيت الابيض ليصله في الثامنة و ١٥ دقيقة اي قبل خمس واربعين دقيقة من موعد بدء تنفيذ الهجوم.. لم يكن بيرغر او اي احد اخر قد اطلع على العرض العراقي بعد، كل ما لديهم هو اخبار الـ «سي ان ان» واتصال من كوفي عنان بأن نص الرسالة العراقية في الطريق اليهم.

وصل بيرغر الى مكتبه ونقل احد مساعديه عنه طلبه من مساعديه فور وصوله «اعطوني نص الرسالة العراقية.. ائتوني بكل ما لديكم مما تقوله وكالات الانباء» كانت لدينا ٦٠ دقيقة اما الان فلدينا ٤٥ فقط وعلى الرئيس ان يجلس قبالة التليفون منتظرا مكالمتي ليتخذ قراره النهائي حول ما «اذا كنا سنهاجم العراق اليوم ام لا» اجرى بيرغر فيما كان ينتظر النص الرسمي للرسالة العراقية مشاورات مع وزارة الدفاع والخارجية ومكتب نائب الرئيس، وطلب منهم جميعا ان يقدموا مشورتهم بشأن ما اذا كان على الرئيس ان يأمر بمواصلة الهجوم ام بغض النظر عن الرسالة العراقية ام ان يتمهل للاطلاع عليها وتقول التقارير ان وزير الدفاع وليام كوهين اعرب عن اعتقاده بان على الرئيس ان يواصل الخطط الهجومية بغض النظر عن الرسالة العراقية، وان تلك الرسالة وصلت متاخرة على كل حال، وانها مبهمة

واولبرايت، التي كانت متجهة الى المؤتمر الاسيوي على متن طائرة خاصة مجهزة بوسائل الاتصال الامنة اعربت هي الاخرى حسب التقارير عن رأي مماثل لرأي كوهين، رئيس هيئة الاركان شيلتون وافق على التحليل ذاته.. جورج تينيت مدير وكالة المخابرات المركزية اقر بان العراق بعث برسالة «لا يمكن تجاهلها» لكنه اضاف فورا بانه «لا يمكن ضمان صدام حسين والتزاماته، وبالتالي فيمكن القول ان التاجيل لن ينفع كثيرا» وتقول التقارير ان نائب الرئيس آل غور شارك في النقاش، ولكن لم يبلغ عن الموقف الذي اتخذه.

وقالت المصادر الاميركية ان حجة من اشاروا على كلينتون بعدم التخلي عن الخطط الهجومية تعززت باشارات الى ان الهجوم سيكون مفاجئا للرئيس العراقي والى ان التأييد الدولي للضربة العسكرية الاميركية قوي بشكل غير مسبوق وان القوات الاميركية رغم انها كانت لا تزال تقوم بتعزيزاتها في الخليج، فانها جاهزة للقيام بعمل عسكري سريع.

الوحيد الذي اوصى بقوة بضرورة الانتظار الى ان تتضح الصورة وتأجيل الهجوم حتى لو ادى ذلك الى اضاعة فرصة ثمينة لضرب صدام حسين كان بيرغر الذي جادل بان احدا لن يرحم الرئيس الامريكي اذا قرر القتال في الوقت الذي يعلن فيه خصمه بصراحة الاستسلام، وفي اثناء نقاش سريع في تلك اللحظات ابلغ كلينتون من مصادر في وزارة الدفاع مرة اخرى بناء على طلبه بتقديراتها بشان الخسائر البشرية العراقية لو تم تنفيذ الهجوم بالخطط الحالية، وكانت ارقاما مفزعة مصادر الوزارة ابلغت الرئيس الاميركي ان تقديراتها «المتوسطة» تشير الى امكانية ان يموت في تلك العمليات الاولية ما يصل الى (١٠٠٠٠) عراقي بمن فيهم الكثير من المدنيين.. جلس الرئيس الاميركي قبالة التليفون ما يقرب من ساعة يقلب خياراته بين استغلال الفرصة النادرة التي قال له معظم مستشاريه انها متوفرة لضرب العراق والمغامرة بان يلام لاحقا بانه تجاهل عن طيب خاطر مبادرة سلمية من قبل العراق او الثقة في تقارير غير مؤكدة بان العراق علي وشك ان يستسلم ونقلت التقارير عن احد مساعدي الرئيس كلينتون القول عن الرئيس انه «كان عليه ان يجيب عن السؤال التالي: هل يمكنك ان تأمر بعملية عسكرية تؤدي الى قتل الالاف اذا كانت هناك فرصة ان يرضخ خصمك لجميع مطالبك؟ باعتقادي لم يكن امامه خيار. حين وصلت الرسالة العراقية سوى ان يأمر بتأجيل الهجوم.

كلنتون . صدام حسين

في الساعة الثامنة والنصف حسم كلينتون النقاش، فرفع سماعة التليفون واتصل بكوهين وطلب عدم تنفيذ الهجوم ذلك الصباح والانتظار لتلقي تعليمات اخرى.. ١٥ دقيقة اخرى مرت قبل ان يتم ايصال اوامر الرئيس الى كافة الوحدات الامريكية وهي سبع طائرات من طراز «بي ٥٢» القاذفة و ١٤ سفينة حربية في الخليج، كانت على وشك ان تمطر العراق بـ (٣٠٠) صاروخ توماهوك وكروز بكثافة لم يشهدها العراق منذ حرب الخليج كما قال احد المسؤولين الامريكيين.

وبعد ذلك بدأت اتصالات محمومة بين البيت الابيض وعدد من الرؤساء الدوليين، وفي مقدمتهم توني بلير والفرنسي جاك شيراك والامين العام للامم المتحدة عنان ولعب فيها السفير العراقي حمدون دورا في غاية الاهمية استمرت حتى صبيحة اليوم التالي الاحد، التقارير تشير الى ان الهجوم في الواقع لم يلغ، وانما تم تأجيله الى يوم الاحد بانتظار ما ستسفر عنه الاتصالات الدولية السرية مع العراق، ونقل عن مسؤول في البيت الابيض القول ان المسؤولين الامريكيين حين بدءوا بمراجعة الرسالة العراقية وجدوا فيها الكثير من الثغرات بل ثغرات زادت عما تتسم به الجبنة السويسرية وأعلن الرئيس انه لن يقبل تلك الرسالة.. في المساء، خرج بيرغر في مؤتمر صحفي وقال ان الرسالة العراقية ليست مقبولة.

دارت عجلة الاتصالات المحمومة من جديد بين البيت الابيض وعنان وحمدون ومكتب طارق عزيز، مساء السبت وصلت رسالتان اخريان من حمدون في حوالي الساعة السابع والعشرين دقيقة مساء بتوقيت واشنطن عرض فيها العراقيون تعاونا غير مشروط او مقيد.. في الساعة التالية، يتصل رئيس الوزراء البريطاني بلير ليبلغ كلينتون ان على العراقيين ان يذكروا صراحة في رسالتهم انهم الغوا قراري «اغسطس» و«تشرين الاول «اكتوبر» وان يتخلوا علانية عن الملحق الذي اضافوه الى رسالتهم الاولى، وضمنوه ما بدا انها شروط عراقية.. في التاسعة وست دقائق تصل الرسالة الاخيرة من حمدون وفيها استجابة كاملة لكل المطالب الامريكية والبريطانية في هذه اللحظة اقتنع الاميركيون بانهم حصلوا على كل ما طلبوه «تعاون غير مشروط وكامل من العراقيين بالتعاون مع الامم المتحدة».

لكن النقاش في البيت الابيض تواصل طوال الليل هل يتم الغاء هجوم الاحد كليا؟ هل يجب شن هجوم مصغر؟ هل تمكن الثقة بالمراقبين الذين نكثوا بوعود سابقة كثيرة؟ عاد كلينتون الى البيت الابيض بعد التاسعة من مساء السبت بعد ان كان خرج قليلا، وامضى الساعات الخمس اللاحقة في اتصالات تليفونية مع نائبه غور الذي كان لا يزال في الجو باتجاه كوالالمبور واولبرايت التي كانت وصلت لتوها الى العاصمة الماليزية ووزير دفاعه كوهين في واشنطن والجنرال شيلتون وتينيت وكل من بلير وشيراك وقال احد موظفي البيت الابيض كان الجميع منهكين فالمخاطر كبيرة وكانت هناك لحظات عاطفية كثيرة، ظل الجميع ساهرين بيرغر لم يغادر مكتبه منذ دخوله اليه في الثامنة والربع من صباح السبت، وها نحن الان نقترب من بزوغ فجر الاحد.. اولبرايت لم تنل اي قسط من الراحة او النوم اتصل بها بيرغر عددا لا يحصى من المرات، التزم الجميع بانه يجب التشاور حتى النهاية تجب مشاورة الجميع.

وفي الثالثة صباح الاحد، يتصل بيرغر بعنان في منزله في محاولة اخيرة لضمان انهما متفقان تماما بشأن ما عناه العراقيون في اخر رسالة لديهما حمدون في نهاية المكالمة بدا انهما متفقان بعد لحظات اتصل بيرغر بشيلتون في البنتاغون ونقل اليه امرا من الرئيس «الغ خطط الهجوم على الاقل الان».

ونقل عن المسؤولين الامريكيين قولهم ان يوم السبت بدا مثاليا من جميع الجوانب لشن الهجوم وايقاع اكبر الخسائر بالعراقيين، وقالوا ان العراقيين في حين بدءوا في توزيع قواتهم في ذلك الوقت تحسبا لهجوم محتمل، فان مستوى اعادة نشر قواتهم العراقية، لم يكن يشير الى انهم يعتقدون بان الهجوم بات وشيكا.

الضربة كانت ستحصد (١٠) الاف عراقي.. والفاكس كان سيد الموقف

حسب التقارير الاستخبارية الامريكية

قريبا... العراق تحت الوصاية الدولية

تسعى الولايات المتحدة الى وضع خطة سرية لوضع العراق تحت الوصاية الامريكية وبالتالي فان هذه الخطة تنطلق من قناعة لدى الادارة الامريكية مفادها ان العراق فقد - بصورة اكيدة - اكثر من تسعين في المائة من اسلحة الدمار الشامل المختلفة التي كان يملكها وان قدراته وامكاناته على اعادة انتاج مثل هذه الاسلحة ضعفت الى حد كبير، وان لجنة نزع الاسلحة لم تجد شيئا في العراق منذ اشهر عدة برغم كل جهود مفتشيها وانطلاقا من هذا الواقع يعتبر المسؤولون الاميركيون من دون ان يعترفوا بذلك علنا ورسميا بان لا مفر من رفع الحظر النفطي عن العراق في وقت قريب، وانه يجب الاستعداد منذ الان لمرحلة ما بعد رفع الحظر لكي لايفلت العراق كليا من رقابة الدول الكبرى.

وفي ضوء هذه القناعة الامريكية وضعت ادارة الرئيس كلينتون خطة متكاملة للتعامل مع العراق في مرحلة ما بعد رفع الحظر النفطي والعقوبات الدولية عنه، تم اطلاع عدد من الدول عليها.

وكشفت بعض المصادر الدبلوماسية الاميركية والاوروبية وثيقة الاطلاع ان هذه الخطة الاميركية تتضمن العناصر والامور الاساسية الاتية:

اولا: الولايات المتحدة مستعدة للموافقة على صدور قرار عن مجلس الامن برفع الحظر النفطي المفروض على العراق فور قيام لجنة نزع الاسلحة التدميرية والوكالة الدولية للطاقة الذرية بابلاغ المجلس رسميا بان العراق نفذ كل التزاماته على صعيد نزع اسلحة الدمار الشامل وانه اصبح خاليا من هذه الاسلحة وتدرك الولايات المتحدة انه لا يمكن التاكد مائة في المائة من خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل لذلك فهي مستعدة لقبول اي قرار تتخذه لجنة نزع الاسلحة ووكالة الطاقة الذرية في هذا الشان.

ثانيا: الولايات المتحدة ترفض الغاء العقوبات الدولية المفروضة على العراق في مقابل وفاء هذا الاخير بالتزاماته على صعيد نزع اسلحة الدمار الشامل وتعتبر الولايات المتحدة ان ازالة اسلحة الدمار الشامل تؤدي الى رفع الحظر النفطي فقط اما الغاء العقوبات الدولية الاخرى فمتوقف على تنفيذ العراق مجموعة مطالب والتزامات تنص عليها قرارات مجلس الامن ذات الصلة وابرزها: الافراج عن جميع الاسرى الكويتيين وغير الكويتيين المحتجزين في العراق منذ انتهاء حرب تحرير الكويت، اعادة الممتلكات المسروقة من الكويت، ضمان احترام حقوق الانسان في العراق، تقديم ضمانات وتعهدات عراقية رسمية يوافق عليها مجلس الامن وتقضي بعدم تهديد دول المنطقة او استخدام القوة ضدها او القيام باي عمل يعرض امنها ومصالحها للخطر.

ثالثا: تعتبر الولايات المتحدة انه يجب اخضاع العراق لرقابة دولية بل لوصاية دولية لفترة طويلة من الزمان بعد رفع الحظر النفطي للتاكد فعليا من ان القيادة العراقية لن تستخدم العائدات النفطية لشراء الاسلحة والمعدات الحربية المتطورة واعادة انتاج اسلحة الدمار الشامل مما يشكل مجددا مصدر تهديد وخطر على دول المنطقة، ولايكفي للتاكد من ذلك اخضاع العراق ومواقعه ومنشآته ومصانعه المختلفة لرقابة طويلة الامد تقوم بها لجنة نزع الاسلحة التدميرية وتدعمها الاقمار الصناعية التجسسية الاميركية وغير الاميركية، بل يجب اتخاذ اجراءات وتدابير اضافية وملموسة لاخضاع العراق لرقابة بل لوصاية دولية لا يستطيع الافلات منها.

رابعا: تعتبر الولايات المتحدة ان ابرز هذه الاجراءات والتدابير هو منع القيادة العراقية من التصرف بحرية وكما تشاء باموال المبيعات النفطية بعد استئناف هذا البلد تصدير النفط بشكل طبيعي.

وتقترح الولايات المتحدة وضع اموال المبيعات النفطية تحت رقابة الامين العام للامم المتحدة ولجان الامم المتحدة المختصة تمهيدا لاقتطاع واخذ مبالغ كبيرة منها للانفاق على الامور الاتية: دفع تعويضات للدول والاطراف والاشخاص المتضررين من عملية غزو الكويت وما نتج عنها، تأمين وصول المواد الغذائية والتموينية والصحية وما شابه بشكل طبيعي الى جميع المواطنين العراقيين ومن ضمنهم الاكراد في الشمال، مواصلة تمويل عمليات الرقابة الطويلة الامد التي ستقوم بها لجنة نزع الاسلحة التأكد من ان العراق لن يستأنف مجددا انتاج هذه الاسلحة وتمويل العمليات المختلفة الهادفة الى منع العراق من استعادة قدراته الحربية التي كان يملكها في السابق ويؤدي هذا الاقتراح الاميركي الى اقتطاع مبالغ كبيرة ولسنوات طويلة من اموال المبيعات النفطية العراقية للتاكد فعلا من ان العراق دفع ثمن غزو الكويت وانه لن يشكل مجددا مصدر خطر او تهديد للدول الاخرى.

خامسا: تعتبر الولايات المتحدة انه يجب تشديد الرقابة الدولية، البرية والبحرية والجوية، على العراق ووضع مفتشين دوليين في مراكز على حدود هذا البلد مع الدول المجاورة له للتاكد من ان العراق لن يستورد معدات او مواد محظورة ولايقوم باعادة بناء برنامج اسلحة الدمار الشامل.

سادسا: تعتبر الولايات المتحدة ان مجلس الامن يجب ان يتخذ قرارا في اليوم الذي يعلن فيه رفع الحظر النفطي عن العراق يؤكد فيه بوضوح انه سيعيد فرض الحظر النفطي على هذا البلد اذا وضع النظام العراقي عقبات امام تطبيق نظام الرقابة الدولية على تسلحه او اذا استأنف انتاج اسلحة الدمار الشامل او اذا هدد الدول المجاورة او عرض امنها واستقرارها للخطر.

سابعا: تعتبر الولايات المتحدة ان مجلس الامن يجب ان يبقى مسؤولا عما يجري في العراق وعن تصرفات وتوجهات القيادة العراقية لفترة طويلة اخرى، وان يتولى بالتالي الاشراف الفعلي على كل التدابير والاجراءات المستقبلية الهادفة الى ضمان حسن سلوك العراق بحيث لايعرض مجددا الامن والسلام الدوليين للخطر.

واذا وقعت مواجهة عسكرية واسعة بين اميركا والعراق وادى ذلك الى انهاء دور لجنة نزع الاسلحة في الساحة العراقية، فان الولايات المتحدة ستتخذ حينذاك الاجراءات العسكرية اللازمة لاضعاف طاقات العراق العسكرية وللتاكد فعلا من عدم استغلال النظام في بغداد لغياب لجنة نزع الاسلحة من اجل استئناف انتاج اسلحة الدمار الشامل مجددا او القيام باعمال معادية للدول المجاورة.

وفي اي حال اذا ما وقعت مواجهة عسكرية اميركية عراقية جديدة فان ادارة كلينتون ستستغل هذا الامر للدفاع عن وجهة نظرها الداعية الى احكام الرقابة الدولية بل الوصاية الدولية على العراق وعدم ترك القيادة العراقية تتصرف كما تشاء في اي مجال من المجالات المهمة للامن والسلام في المنطقة.

وصاية دولية على العراق

هذا هو مضمون الخطة الاميركية السرية الهادفة الى ابقاء العراق لسنوات طويلة اخرى تحت الرقابة بل تحت الوصاية الدولية التاكد من انه لن يشكل مجددا وباي حال من الاحوال مصدر تهديد او خطر على دول المنطقة القريبة منه او البعيدة ويبدو واضحا من مضمون هذه الخطة ان عملية الوصاية الدولية المقترحة هذه ستستمر الى ما بعد حدوث تغيير في النظام في بغداد، اذ ان تغيير النظام قد لا يكون كافيا وحده للاطمئنان الى قيام علاقة سلمية ثابتة ومستمرة بين العراق ودول المنطقة وللتاكد من ان هذا البلد اوفى بكل التزاماته الناتجة عن غزوه الكويت صيف ١٩٩٠.

وما نستطيع تاكيده في هذا المجال، استنادا الى معلومات مصادر دبلوماسية اميركية واوروبية مطلعة، هو ان الولايات المتحدة لن توافق على رفع الحظر النفطي او اية عقوبات عن العراق، حتى لو نفذ النظام العراقي كل التزاماته على صعيد نزع الاسلحة التدميرية، الا بعد موافقة الدول الكبرى والدول الاخرى المعنية بالامر على مضمون هذه الخطة الاميركية، وبعد اتخاذ كل الاجراءات والتدابير اللازمة لوضع هذه الخطة موضع التنفيذ.

ويبدو من الاتصالات التي اجرتها الادارة الاميركية مع الدول المعنية بالامر ان معظم هذه الدول تؤيد مضمون الخطة الاميركية وبنودها الاساسية. لان هذه الدول حريصة كل الحرص على عدم تعريض منطقة الخليج لاية اخطار وعلى منع تكرار تجربة غزو الكويت باي شكل من الاشكال.

ويبدو من ذلك كله ان العراق سيخرج من نفق ليدخل في نفق اخر، وان الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة لن تسمح له بالافلات من الحصار الدولي الحالي بعد الوفاء بالتزاماته قبل التاكد من ان حصارا دوليا من نوع اخر ينتظره.

وهذا هو الجانب المهم والاساسي وغير المعلن في المعركة الجديدة بين القيادة العراقية والامم المتحدة.

رسالة من كلينتون الى الاسد

شروط امريكية لرفع اسم سوريا من الدول الارهابية

جاءت الموافقة السورية على الشروط التركية لنزع فتيل الازمة بين البلدين بناء على مصلحة استراتيجية، وليس عن ضعف في الموقف السوري بسبب التحالف التركي - الاسرائيلي.

هذا التنازل جاء نتيجة التدخل الامريكي الذي لم يدع هامشا لدمشق للتحرك، فقد بعث الرئيس الامريكي بيل كلينتون برسالة مقتضبة الى الرئيس حافظ الاسد تضمنت عدة نقاط رئيسية اولها ضرورة ابعاد اوجلان واخرها قطع صلة سورية تماما باية انشطة ذات طابع ارهابي.

هذه السابقة - خضوع دمشق - انكشفت مخاطرها الان بعد اتفاق واي بلانتيشن في شقه الامني لا سيما في الشق السري الذي - حسب مصادر غربية مطلعة - يتعلق بنقطة هامة وحيدة وهي التي ترتبط بضرب البنية التحتية التي تشمل حسب الشق السري ضرب وقف العلاقة مع الخارج بالتعاون مع طرفي الاتفاق - اي اسرائيل والولايات المتحدة -.

ولم يشر الشق السري في اتفاق واي بلانتيشن الى تعاون اردني، وان بات معروفا ان لعمان دورا مهما لا سيما وانها تملك ملفا كافيا حول موضوع العلاقة بين الداخل والخارج المنظمات الاصولية وهو الموضوع الذي يثير ازمة بين عمان ودمشق حيث تصر الاردن على مكاشفة سوريا بالامر.

والملاحظ ان جميع الاطراف المعنية باتفاق واي بلانتيشن متوافقة على الرؤية الاردنية على اساس ان محاربة الارهاب مسالة لا تعني طرفا دون اخر بل انها باتت مطلبا دوليا وفي المنطقة تشكل احد العوامل الاساسية للاستقرار والامن، لكن هذا التوافق لا يعني بالضرورة ان هناك اتفاقا حول جميع القضايا المتعلقة بالامن وكيفية معالجتها، ويقول مصدر فلسطيني ان الولايات المتحدة معنية بالابقاء على المسار السلمي الاسرائيلي - السوري سيما وان الولايات المتحدة معنية مباشرة في مسالة استقرار لبنان وتدرك جيدا ان محاربة الارهاب او المجموعات المعارضة للمسار السلمي والمعارضة حاليا للاتفاق ليست بالامر السهل.

فهناك مخاوف من الموقف الاسرائيلي في هذا الشان، وهناك مخاوف من الانجرار في الحرب ضد الارهاب الى الحرب ضد المعارضين للاتفاق في الوقت الذي بدات فيه سلسلة خطوات تهدف الى تحويل لبنان الى قاعدة اساسية للمعارضين للاتفاق.

وتلاقي فكرة العودة الى تاجيج صراعات في لبنان تخوفا امريكيا لا سيما وانها راقبت بعض الاحداث التي جرت في صيدا مثل محاولة اغتيال مسؤول حركة الجهاد الفلسطينية وحوادث تفجير في محلة الرميلة، والظهور المفاجئ لقيادات اسلامية فلسطينية متشددة في بيروت وصيدا من بينهم ابو محجن في مخيم عين الحلوة.

كل هذه الاحداث اضافة الى الدور البارز لحزب الله على صعيد المعارضة وبدء مشروع تكوين السرايا اللبنانية في مجموعات وتنظيمات معارضة للاتفاق تقنع واشنطن بان هناك عملا جديا لتحويل لبنان الى قاعدة اساسية للمعارضة، مما يهدد بانفجار صراعات لا سيما اذا نشطت اسرائيل في هذا الصدد.

هناك مؤشرات عديدة على ان اسرائيل عاكفة على تحويل الحرب ضد الارهاب الى حرب ضد معارضي الاتفاق، بحيث نجحوا اخيرا بتمرير فكرة انه لا يمكن النجاح في محاربة الارهاب مائة بالمائة، ولكن يمكن الاقتراب من «ضد الارهاب» اذا تمت معالجة الامر بضرب القاعدة الخارجية او حمل الجميع على التعاون.

وبعد عملية خان يونس والتحركات التي رافقتها في لبنان، قررت واشنطن تاجيل زيارة المبعوثين الامريكيين دنيس روس ومارتن انديك الى دمشق، وبدات التحضير لارسال كرستوفر روس المنسق الخاص لمكافحة الارهاب في الخارجية الامريكية وكذلك بعد اتصالات تمت مع دمشق والغت هذه الاخيرة على هذه الزيارة كون روس . يرتبط بالقيادات السورية بعلاقة قديمة ، فقد كان سفيرا للولايات المتحدة في دمشق، كما شارك في حل العديد من المسائل ابان الحرب اللبنانية اضافة الى دوره خلال حرب الخليج الثانية الذي دار حول رفع اسم سوريا من لائحة الدول التي تدعم وتساند الارهاب فقد كان روس من المؤيدين لذلك كهدية من واشنطن لسورية على موقفها ومشاركتها في دعم التحالف الدولي ضد صدام.لكن الامور لم تسر في هذا الاتجاه لان اللوبي اليهودي في الكونجرس عطل ذلك عبر تسيير شائعات عن وجود دلائل على ان احمد جبريل المقيم في دمشق هو المسؤول او احد الاطراف المسؤولة عن تفجير طائرة البانام في يناير ١٩٨٧.

ومن المعروف ان الخلاف الامريكي - الاسرائيلي حول الموضوع انفجر في ذلك الوقت، وما زال فاسرائيل ما زالت متمسكة بروايتها وتستعملها كل فترة لمنع رفع اسم سوريا من قائمة «الدول المساندة للارهاب» وقد نشط اللوبي اليهودي في واشنطن مؤخرا لاعادة فتح الموضوع في اطار اوسع ليشمل ما يسمى باحتضان لمنظمات ارهابية موجودة على قائمة امريكية رسمية.

وتعتقد مصادر غربية مسؤولة ان واشنطن ستعيد طرح ملف رفع اسم سورية من قائمة الدول الداعمة للارهاب وذلك قبل تقديم التقرير السنوي، حول هذا الموضوع الى الكونجرس للموافقة عليه والمعلومات المتوفرة في هذا الشان تؤكد على ان واشنطن قد تطرح على دمشق شروطا ليس فقط لرفع اسم سوريا من قائمة الدول الداعمة للارهاب، انما ايضا من اجل اعادة تنشيط المسار الاسرائيلي - السوري فالذي تم التفاهم عليه بين تركيا وسوريا ينطبق حسب رأي واشنطن ايضا على صعيد العلاقة الامريكية - السورية والاسرائيلية - السورية، وحتى الفلسطينية - السورية، والمطلوب هنا ايقاف نشاطات جميع المنظمات التي [illegible] بشكل او باخر للعمليات العسكرية ضد اسرائيل، والمستهدف الاول سيكون الجهاد الاسلامي ومن المرجح ان يطالب زميله عبدالله شلاح كمؤشر على تجاوب



اولي سوري مع المطالب الامريكية وعادة تجري نقاشات امنية تتعلق باشخاص محددين كما تم في السابق عندما رحلت دمشق المدعو كارلوس الى السودان.

لكن بالطبع ان دمشق استبقت العديد من الاحتمالات فاذا ما اخذنا في الاعتبار النشاط الكثيف للمعارضة الاصولية والفلسطينية على الساحة اللبنانية، فانه من السهل الاعتقاد بان هذا النشاط الكثيف والظهور البارز لقيادة اصولية يتزامن مع بدء التفاوض سرا على زيارة كرستوفر روس الى دمشق.

قنابل صغيرة نووية يسهل حملها لتنفيذ عمليات في مدن امريكية

هيروين مقابل اسلحة نووية

كتب محرر الشؤون السياسية

تناقلت بعض الاوساط السياسية مؤخرا أخبارا ومعلومات تشير الى احتمالية تورط بن لادن في شبكة للمافيا الدولية من اجل حصوله على اسلحة نووية تكون جاهزة للاستعمال في اي وقت.

وأخطر ما نقلته هذه الجهات ان بن لادن ابدى استعدادا لدفع اي مبلغ مقابل الحصول ليس على التكنولوجيا النووية بل على رؤوس نووية تسلم جاهزة للاستعمال مع خبراء متخصصين في تركيبها واستخدامها وتمويلها اذا دعت الضرورة وألح على اهتمامه بالاسلحة النووية التكتيكية وبالقنابل التي توضع في حقائب صغيرة ويملك الروس العشرات والمئات منها، وذكر احد التقارير ان بن لادن لجأ الى خدمات المافيا الشيشانية بعدما فشلت محاولات بذلها العديد من مساعديه من المتطرفين، وبعضهم متخصصون في الفيزياء النووية والعلوم للحصول على تكنولوجيا ومعدات نووية.

وكانت الاجهزة الامنية الامريكية والغربية تتابع منذ اشهر هذه المحاولات التي كانت تجري منذ ١٩٩٣ انطلاقا من دول اوروبية شرقية، وأبرزها ما قام به مهندس الالكترونيات السوداني ممدوح سالم الذي يحاكم حاليا في ميونيخ في انتظار تسليمه لواشنطن التي تشتبه بدوره في قيادة شبكة بن لادن الحالية وكشفت اتصالات اجراها للحصول على يورانيوم مخصب.

وفي هذه المرحلة كانت شكوك الاجهزة الامنية الكبرى في رغبة بن لادن الحصول على السلاح النووي تركز على وجود

خمسة خبراء نوويين وصلوا الى خوست الافغانية

اتصالات سرية بينه وبين السودان والعراق من اجل التعاون في هذا المجال، وهذه الشكوك قادت الى توجيه الصواريخ الامريكية الى مصنع الشفاء السوداني وضرب مناطق في افغانستان.

وتؤكد بعض المصادر ان المعلومات التي حصلت عليها مؤخرا الاستخبارات الامريكية اكتشفت ان قيام بن لادن بنشر اختصاصيي شبكته في قيام

سرقة اسلحة نووية من ترسانات الاتحاد السوفييتي السابق

دول اوروبا الشرقية البحث عن كميات من اليورانيوم المخصب باءت بالفشل ومنيت هذه الشبكة

بخسائر مادية اثر تعرضها لاكثر من محاولة احتيال.

ويبدو ان استمرار هذه الشبكة في البحث عن يورانيوم مخصب لم يكن سوى من قبيل التمويه وتحويل انتباه الاجهزة عن ما تقوم به المافيا الشيشانية الروسية مباشرة والتي وزعت عملاءها وسماسرتها على الجمهوريات

المعروفة بترسانتها النووية بحثا عن اسلحة نووية جاهزة لا عن يورانيوم او بلوتونيوم.

وبالفعل فوجئت الاجهزة الامنية الغربية الكبرى، وخصوصا المخابرات الامريكية فيما كانت تتابع تحركات شبكات بن لادن في اوروبا الشرقية بالرؤوس النووية الجاهزة تصل الى بن لادن والطالبان.. وتؤكد معلومات ان هذه الرؤوس المقدرة باكثر من عشرين من احجام وفعالية مختلفة

جاءت من عدة جمهوريات ومن ترسانات متوزعة على اكثر من منطقة ودولة عرف منها اوكرانيا

وكازاخستان وتركمانستان وحتى روسيا، وتضيف المعلومات ان خمسة خبراء نوويين ومسلمين تركمان قد وصلوا لاحقا الى منطقة خوست التي خزنت فيها الرؤوس النووية في انفاق بعمق مئات الامتار حفرت في هذه المنطقة الجبلية.

وتشير المعلومات الى ان رئيس الفريق النووي هذا - كان قد عمل ايام الاتحاد السوفيتي في مركز مفاعل تموز النووي العراقي قبل قصفه في

اتصالات سرية بين بن لادن وكل من العراق والسودان

الثمانينيات - يتولى حاليا اعداد مختبر نووي في تلك القاعدة السرية. ولا يستبعد بعض الاجهزة ان يكون خبراء اخرون قد انضموا الى الفريق خصوصا

وان المئات منهم يبحثون عن عمل ويقبلون بمرتبات شهرية لا تزيد عن الالفي دولار اذ ان بعضهم في روسيا لم يتقاض مرتبه منذ ستة اشهر.

وتخشى الاجهزة الامنية الامريكية ان يكون اختصاص هذا المختبر مجرد تحويل هذه الاسلحة النووية الى قنابل صغيرة يسهل نقلها واخفاؤها لتنفيذ عمليات ارهابية في مدن امريكية.

ومن هنا فان هذا الامر اصبح بشكل هاجسا حقيقيا لاجهزة الاستخبارات العالمية التي دخلت في عملية التنسيق والتعاون التي لا سابق لها بهدف قطع الطريق على ما اعتبرته اكبر خطر ارهابي مستقبلي واهمية هذا الخطر ليس فقط لكونه فتح باب الحصول على الاسلحة النووية امام التنظيمات الارهابية والمتطرفة بل لانه بات يشكل جديا وعمليا السيناريو الاكثر تشاؤما وهو الانتشار النووي في ايدي منظمات ارهابية وإجرامية تتعاون فيما بينها والمثال الاخير هو ذلك التعاون الوثيق بين تنظيم بن لادن والمافيا الشيشانية بتشعباتها وارتباطاتها بالمافيات الاخرى.

بن لادن

واكتشفت التقارير الاخيرة تطورا خطيرا جدا اذ ان مرحلة بداية التسعينيات التي تلت سقوط الاتحاد السوفيتي وتفكك جمهورياته وما سادها من حالة فوضى في القطاعات العسكرية الحساسة جدا، تلك المرحلة تميزت بحصول عمليات تهريب محدودة لمواد مشعة وأسلحة نووية كانت تسرق من بين عشرات الالوف من هذه الاسلحة المتروكة بدون رقابة واحصاء في ترسانات الاتحاد السوفيتي السابق وروسيا والدن النووية السرية (٣٠ الف رأس نووي في روسيا وحدها).

شريط الاخبار

قنبلتان نوويتان

كانت اسرائيل في عام ١٩٦٧ قد وضعت قنبلتين نوويتين على اهبة الاستعداد لاستخدامهما وقت الحاجة وذلك فيما لو هزمت اسرائيل في حربها ضد العرب.

نجح بامتياز

تصل الى الولايات المتحدة الامريكية قريبا مجموعة مختارة من اجهزة الامن الفلسطينية لاجراء دورات تدريبية في مكاتب وكالة المخابرات المركزية الامريكية، ومن المعروف ان هذه المخابرات تولت حتى الان تدريب عدد كبير من افراد اجهزة المخابرات العربية، وتقول الوكالة ان معظمهم نجح بامتياز.

مواجهة حتمية

يبدو ان جميع الجهود التي تبذل لغاية الان لم تفلح في عقد لقاء بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس تفاديا لمواجهة تبدو حتمية حتى الان، السلطة مصممة على تنفيذ جميع بنود الاتفاق الامني الذي جرى في واشنطن، وحماس ترى ان هذا التنفيذ انهاء تام لها، هدف اللقاء كان الوصول الى حل وسط.

للاطمئنان على احوالهم

يقال بان المطلوب رقم (١) من قبل اسرائيل الان هو محمد ضيف الذي لايزال كعادته منذ ان توارى عن الانظار يتصل بين الحين والاخر بمكاتب امن السلطة الوطنية الفلسطينية. الذي يثير جنون هذه المكاتب ان ضيف يقول في اتصالاته انها للاطمئنان على احوالهم.

تقرب جنبلاط من حزب الله

يبدو ان التقارب الحالي بين جنبلاط وحزب الله اثار العديد من التساؤلات في الاوساط السياسية اللبنانية وعن مغزى الاتصالات المكثفة بين حزبي التقدمي الاشتراكي وحزب الله في الظروف الحالية وبالتحديد بعد انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية اللبنانية.

خلاف

يبدو ان رائحة الخلاف بين بغداد وباريس اخذت بالخروج الى ارض الواقع حيث قام مؤخرا بعض المقربين السياسيين من القيادة الفرنسية بشجب بعض الاعمال والتصرفات التي تقوم بها القيادة العراقية دون الرجوع او اخبار الحكومة الفرنسية بها مسبقا.

مساع دبلوماسية

يبدو ان عملية دبلوماسية طويلة الامد تقوم بها مصر لمحاولة تخفيف حدة التوتر بين عمان ودمشق من شانها وقف تبادل الحملات والاتهامات تمهيدا لتحقيق نوع من التقارب او المصالحة بين دمشق وعمان.

واوضحت بعض المصادر ان هذه العملية لا تزال في بدايتها وان المسؤولين المصريين اجروا حوارات بشانها مع الطرفين المعنيين شددوا خلالها على ضرورة اغلاق ملف النزاع بينهما بغض النظر عن مواقف الطرفين.

السلطة تفرض سلطتها على الارض

حماس تهدد باعلان الحرب على كافة الاصعدة

صوت المرأة - خاص

الرسالة التي تلقاها السيد ياسر عرفات من الشيخ ياسين قبل مغادرته الى واي بلانتيشن لم تحمل في طياتها سوى تطمينات من ياسين لعرفات في السير قدما في عملية المباحثات مع الاسرائيليين، حيث اكد فيها ان الحركة لن تنجر الى حرب اهلية تخدم الاسرائيليين وأكد الابقاء على الحركة بعيدا عن التجاذبات الاقليمية وجاءت الرسالة في اطار معلومات حصلت عليها السلطة بان اطرافا اقليمية لها امتداد فلسطيني تحضر لضرب اي اتفاق، وكانت السلطة قد اعلمت الشيخ ياسين بالوضع وطالبت منه التدخل للحيلولة دون وقوع اي اعمال من شأنها زعزعة الاستقرار في المنطقة

ولكن هذا الاتفاق بين عرفات وياسين لم يدم طويلا حيث فوجئت القيادة الفلسطينية بعد عودتها من واي بلانتيشن بالعمليات الانتحارية وخصوصا ما حدث في خان يونس شمال قطاع غزة ضد مركبة اسرائيلية كانت تحرس باصا لتلاميذ المدارس. وسبب المفاجأة ان هناك اتفاقا ضمنيا مع قيادة حماس بتحييد المناطق التي تدخل ضمن السلطة الوطنية من اية عملية، ولهذا اعتبرت السلطة العملية خرقا للاتفاق الضمني فقامت بالاعتقالات في صفوف حماس ووضع الشيخ ياسين في الاقامة الجبرية وهذا بطبيعة الحال يقودنا الى عدة تساؤلات اهمها لماذا قامت حماس بتنفيذ مثل هذه العمليات في هذا التوقيت بالذات، وهنا يقول احد المسؤولين الفلسطينيين ان السلطة استغلت العمليات للقيام بعدة اعتقالات لشخصيات بهدف ابراز التزامها باتفاق واي ريفر وعدم اعطاء اية فرصة لرئيس الوزراء الاسرائيلي للتهرب ولكن وضع الشيخ ياسين يختلف اذ تعتقد اجهزة السلطة ان الشيخ مهدد امنيا، وهنا اضاف المسؤول ان هناك طرفين لهما الاهداف ذاتها لاشعال الحرب. المتطرفون الاسرائيليون ومتطرفون فلسطينيون يعملون بتوجيه من الخارج.

ويضيف ان جهاز الامن الفلسطيني والعسكري ايضا لديها معلومات عن ان حماسا تحضر لحملة سياسية واسعة النطاق فقط، وان المعلومات التي تقول بان الجناح العسكري للحركة قام بالعملية فقط بعدما حصل على تفاصيل الاتفاق الامني المبرم مع اسرائيل، وذلك لاستباق اية ضربة ضده ليس هناك اي دليل يؤكدها وبالتالي تبقى فرضية.

وفيما يخص الاشراف المباشر الذي من المفترض ان يقوم به جهاز الـ «سي أي إيه» فان المعلومات المخابراتية تشير الى تحول خطير، وقد جرى تداول هذا الموضوع في اجتماع طارئ عقده الرئيس عرفات مع قيادات الاجهزة وحضره كل من امين الهندي رئيس الاستخبارات العامة ومحمد دحلان مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة والعميد موسى عرفات رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية واللواء غازي الجبالي قائد الشرطة في غزة والعميد توفيق الطيراوي مدير عام جهاز المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية وجبريل الرجوب مسؤول الامن الوقائي في الضفة.

ويقول بعض الخبراء ان هذا الاجتماع هو الاول من نوعه وان دل على شيء فانما يدل على مدى خطورة الوضع الذي تضمنته المعلومات التي تم جمعها في الفترة الاخيرة، وهي معلومات من الداخل مع اجهزة امنية اخرى، وتصب هذه المعلومات في اتجاه واحد وهو ان المرحلة المقبلة وبالتحديد «مرحلة الاسابيع القليلة القادمة ستكون خطرة لانه من الواضح ان هناك نقلة نوعية من

الـ «سي آي إيه» تؤكد تورط حماس خارجيا

جانب المعارضين للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

ويضيف المسؤول ان النقلة النوعية باسلوب عمل الجهات المعارضة للاتفاق وبالتحديد الجهة الخارجية التي تشير اليها المعلومات التي في حوزة الرئيس عرفات والتي تم تداولها بالتفصيل في اجتماع مجلس الامن القومي في رد مباشر على النقلة النوعية في عمل الاجهزة الفلسطينية فقد تم نتيجة التنسيق القوي بين الاجهزة الفلسطينية والمخابرات الامريكية ازدياد فاعلية المخابرات الفلسطينية ان كان على مستوى جمع المعلومات او على مستوى تبويبها وتحليلها، فالان يوجد جهاز خاص يقوم بتنسيق كل ذلك وباشراف امريكي، كما تم تدريب عناصر بهذا الجهاز تم اختياره من مختلف الاجهزة الفلسطينية، وتوجد الان مجموعة متخصصة باختراق المجموعات المتطرفة، ان كان على صعيد الداخل او الخارج، وهناك فرع خاص لمراقبة عمل اجهزة مخابراتية خارجية، فالتنسيق كما هو واضح كبير ومتشعب.

ومن هنا فان نتائج التنسيق ضرب الكوادر العسكرية في حماس وخصوصا تلك التي ادارت الصراع في الفترة الماضية والشلل الحاصل على هذا الصعيد، كما ان اتفاق واي ريفر بجانبه الامني جاء معززا بنمو الارتباط الامني الفلسطيني - الاردني وهذا الامر ادى لدى جهات اقليمية الى الاعتقاد بان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي هو جزء من فرض واقع سياسي امني اقليمي جديد، وتعتقد جهات امنية فلسطينية ان المرحلة المقبلة ستشهد في اطارها جو حرب مخابراتية تكون فيها الضربات قاسية وتستهدف قيادات وشخصيات.

ان ردود الفعل الخارجية ضد الاتفاق زادت من قناعة القيادة الفلسطينية بان المرحلة خطرة وما بروز الدور الايراني الا تأكيد على ذلك، وقد اعلمت القيادة الفلسطينية كلا من اسماعيل ابو شنب واسماعيل هنية، اللذين جرى اعتقالهما ومن ثم اطلاق سراحهما بانه على قيادة حماس السياسية اعادة تقييم الوضع على هذا الاساس، وطلبت منهما مراجعة الامور فلا سبيل الا باعلان موقف واضح ونهائي من العمليات العسكرية، وأكدت لهما بان بيان كتائب القسام الاخير الذي يهدد بتوجيه البنادق ضد السلطة ليس مدسوسا كما يقال واذا لم يؤخذ موقف من ذلك فالسلطة تعتبر ان هناك تقاسما للادوار بين حماس السياسي وحماس العسكري.

ياسر عرفات

الشيخ ياسين

شريط الاخبار

وزير من حزب الله

دبلوماسي امريكي بارز معتمد في بيروت فاجأ محدثيه من السياسيين بقوله ان الادارة الامريكية ترحب بتسلم قيادي من حزب الله منصبا وزاريا في الحكومة الجديدة التي ستتألف بعد تسلم الرئيس الجديد اميل لحود مهامه رسميا يوم ٢٤ تشرين الثاني الجاري.

رفض سوري

يقال بان القيادة السورية رفضت ان يتضمن اتفاقها الاخير مع تركيا اي بند تتعهد به سوريا بالتوقف عن شن حملة في الساحة العربية ضد التحالف التركي - الاسرائيلي والذي تعتبره سوريا تحالفا ضدها ويهدف الى تطبيق سياسة الضغط على الحدود السورية من جهات مختلفة.

نتنياهو يرفض

طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو بحظر نشاطات حماس والجهاد الاسلامي داخل اراضي السلطة ومنعها من القيام باي نشاطات او اصدار بيانات داخل اراضي السلطة او خارجها من شأنها عرقلة الاتفاقيات التي وقعت مع الاسرائيليين.

طلبت واشنطن

طلبت مؤخرا واشنطن من عدة عواصم عربية صديقة ان تمتنع عن ابداء اي نقد لاتفاق واي بلانتيشن، وذلك لعدم اعطاء اسرائيل الفرصة للعبور من هذا الاعتراض الى عرقلته، العواصم العربية المعنية تقيدت بهذا الطلب.

حوار ساخن

الحوار الساخن الذي دار بين عمرو موسى وزير الخارجية المصري وأحد المسؤولين البارزين في السلطة حول اعتراضات مصرية معينة على بعض نصوص اتفاق واي بلانتيشن لم يخرج الى العلن، لان مصر لا تريد ان تبدو وكأنها تحرض الفلسطينيين على التشدد.

محاولة القدومي

سيحاول رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي جس نبض دمشق من جديد بترطيب الاجواء بينها وبين ابي عمار، محاولة القدومي ستكون المحاولة الخامسة في خمسة اشهر، الجواب حتى الان ليس ايجابيا.

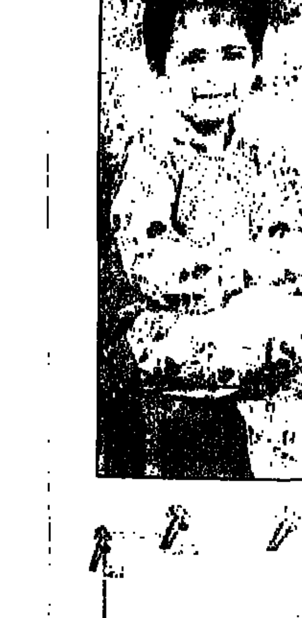
كابريس بوريه تغزو العالم بالازياء



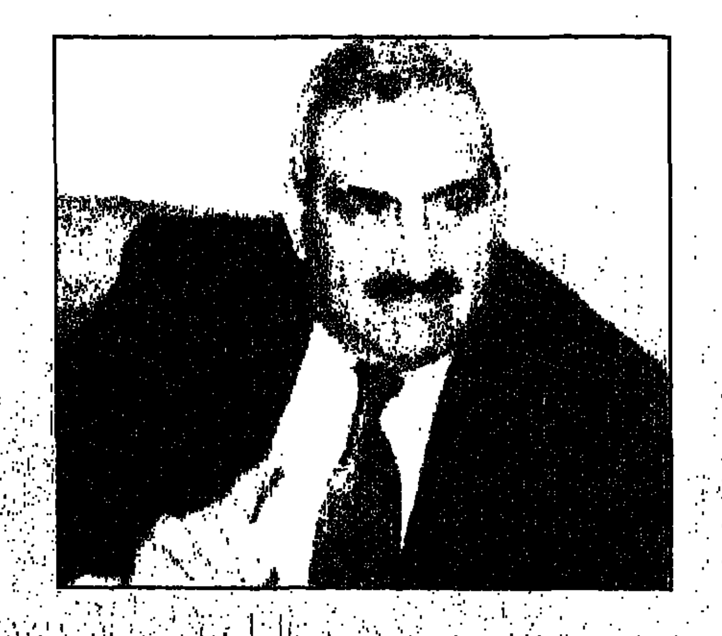
كابريس بوريه، العارضة الكاليفورنية التي شغلت بريطانيا منذ ان جاءت اليها قبل ثلاث سنوات ونصف السنة، بدأت تغزو بقية العالم بما في ذلك بلدها اميركا، لا ينسى البريطانيون ظهورها سنتي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ ومؤهلاتها الجسدية المذهلة في مباراة جوائز التلفزيون، عندما فازت على ووندربرا ويك ونالت افضل جائزة اعلان دعائي، جعلت تلك المباراة من هذه الفتاة التي تبلغ الـ (٢٦) «سوبر موديل» حقيقية يصل اجرها الى (١٠) الاف استرلينية في اليوم الواحد، واصبحت تعرف باسمها الاول بعد الشهرة الكبيرة التي حققتها.



الهواية : الرسم والجمباز



الهواية : اكل الشوكلاته



حقوق الطفل والمرأة في التشـــريعات والقوانين الاردنية

قسم حماية الاسرة في مديرية الامن العام

اعداد: قسم التحقيقات

الحفاظ على حقوق الانسان هاجس طالما ارق البشرية فاجتهدت العقول والاقلام في ايجاد ما يحفظ الحقوق وعلى مر السنين لم يوجد ما هو احفظ او اضمن الحقوق من القوانين والتشريعات التي تخضع لها كل القوى ويتساوى تحتها القوي مع الضعيف والطفولة هي من اكبر المراحل التي يتجسد فيها الضعف ومن هذا المنطلق وبما ان القوانين والتشريعات سنت من اجل المحافظة على حقوق الضعيف امام القوي فان الطفل هو العنصر الاحوج الى الحماية والرعاية التي يمكن ان تقدمها هذه التشريعات له وبهذا يمكننا وبدون اي تحفظ ان نعتبر القوانين والتشريعات التي تتعلق بحماية الطفل في المحافظة على مستوى باقي المنتجات التي تقدم الطفل من ادوية واغذية والعاب والبسة ومواد ثقافية وغيرذلك.

احد المؤتمرات الصحفية التي تتحدث عن الجريمة

مديرية الامن العام

هذه المقدمة جاءت عبر دراسة اعدتها مديرية الامن العام من خلال قسم وحدة حماية الاسرة وتناولت فيها دور مديرية الامن العام في حماية حقوق الطفل والمرأة الاردنية ورعايتها.

اللواء محمد سعيد الطرزي مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية اكد من خلال التعرض لهذه الدراسة انه ظهرت في الاونة الاخيرة مشكلة العنف الاسري بما في ذلك الاساءة الى الاطفال والنساء وقد بدا واضحا بالنسبة لمديرية الامن العام خاصة بعد الاجتماعات المكثفة التي عقدتها اللجنة العليا لحماية الاسرة في وزارة الداخلية التي بدا فيها واضحا – ومن خلال العرض الذي قدمه ذوو الاختصاص في مجالات الطب الشرعي ووحدة حماية الاسرة ووزارة التنمية الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم ووزارة العمل – ارتفاع نسبة الحالات التي يتعرض فيها الاطفال للاساءة وخاصة من داخل العائلة وكذلك ما تتعرض له المرأة من ايذاء سواء كان ذلك على صورة عنف بدني او جنسي او عاطفي اضافة الى وجود خلل في التعامل مع هذه القضايا بسبب تداخل عدد كبير من الجهات ذات العلاقة بها حيث تبعثرت الجهود في ايجاد وسائل حل مناسبة سواء على المستوى الوطني من حيث دعم السياسات والاستراتيجيات والخطط والمتابعة في التنفيذ او على المستوى الفردي للتعامل مع الضحية كما تبنت الحاجة الملحة لضرورة توفير ضمانات انسانية واجتماعية لضحايا العنف المنزلي بما في ذلك ضحايا جرائم الاغتصاب من النساء لما لذلك من اهمية كبيرة في المحافظة على بناء الاسرة الصحيح وحمايتها من الاختلال.



طفل يعمل ميكانيكيا

قسم حماية الاسرة

اما عن الخدمات والتسهيلات التي تقدمها المديرية من خلال قسم حماية الاسرة كامتيازات خاصة لضحايا العنف المنزلي من النساء والاطفال فتتضمن:

– تلقي الاخباريات والشكاوى في حالات الاعتداءات الواقعة على الاطفال والنساء وذلك من قبلهم انفسهم او من قبل اقاربهم او عن طريق الهاتف او من خلال المراكز الامنية ووسائل الاعلام او ممن يحولون من قبل الوزارات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية.

– التحقيق مع ضحايا العنف المنزلي من نساء واطفال بما يشمل جرائم الاعتداءات الجنسية كافة والتحرش والخطف والاهمال والايذاء الجسدي وكل ما يلحق من ايذاء نفسي وبدني بالضحية وذلك ضمن ظروف تراعى فيها الناحية النفسية والاجتماعية للضحية.

– دراسة امكانية الاشراف على حالات المشاهدة لاطفال الاسر المطلقة وبالتنسيق مع اتحاد المرأة الاردنية مستقبلا.

– اجراء الفحص الطبي لضحايا العنف المنزلي داخل قسم حماية الاسرة مما يجنبهم عناء الروتين والانتقال الى المستشفيات وذلك يبعدهم عن المشاق النفسية التي يتعرضون لها فيما لو تم نقلهم هناك حيث لا تتلاءم الاجواء مع نفسية الضحية.

– النظر في قضايا الاطفال دون موافقة ولي الامر وهذه الصلاحية يتمتع بها قسم حماية الاسرة.

– يتم التحقيق مع الاطفال باسلوب حضاري يرقى الى مستوى الحساسية والمشاعر البريئة التي يتميز بها الاطفال كذلك يتم التحقيق مع الاطفال في غرفة خاصة مجهزة بالالعاب وبكل ما من شانه تهيئة نفسية الطفل للتجاوب والتفاعل في جو من الامان والطمأنينة.

– عزل الاطفال عن ذويهم وابعادهم عن المنزل حيث يكون المعتدي او المتسبب بالايذاء احد افراد العائلة

امتيازات خاصة لضحايا العنف من النساء والاطفال

وايواء الاطفال في دور الرعاية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية كل حسب جنسه وعمره هذا بالاضافة الى متابعة اوضاع الاطفال في حالة انتهاء قضيتهم والبت في امرهم سواء كان ذلك بابقائهم بدور الرعاية او المؤسسات الاجتماعية او في حال اعادتهم الى منزل العائلة.

مجتمع امن

ويؤكد اللواء الطرزي ان الهدف الاساسي من خلال ايجاد هذا القسم هو المساهمة مع الاجهزة الاخرى في خلق مجتمع امن وخال من الجريمة حيث يساهم بداية في المحافظة على امهات سويات بحيث لا تمتهن كرامتهن ولا يتعرضن للضرب والايذاء بشتى انواعه ليصبحن امهات قادرات على تربية نشء صالح واع ومن اجل ذلك بذل العاملون في القسم قصارى جهدهم لحماية الاطفال من التعرض للاذى بشتى انواعه ويمكنهم من حماية الوطن بثقة وامان.

حقوق الطفل في القانون الاردني

وعلى الرغم من عدم وجود قانون خاص بالطفولة في الاردن الا ان حماية الاطفال كفلت في العديد من النصوص القانونية قال اللواء الطرزي ان الاهتمام بنصوص الدستور الاردني الذي كفل التعليم والعمل لجميع المواطنين اما الميثاق الوطني فقد اورد في فصله الخامس ان للاطفال الحق في الحصول على افضل مستوى ممكن من الرعاية والحماية من الوالدين والدولة دون تمييز بين الذكور والاناث مما يؤكد انسجام التشريعات الوطنية مع اتفاقية حقوق الطفل.

قانون العقوبات

لدى مراجعتنا لقانون العقوبات الاردني رقم (١٦) لعام ١٩٦١ نجد ان المشـــرع الاردني اورد العديد من النصوص القانونية التي تضمن حماية الطفل من الاهمال والاستغلال والعنف والاساءة البدنية والنفسية ويتضح ذلك جليا من خلال مفهوم النصوص والمواد التي وردت في القانون على النحو التالي:

– يعاقب بالحبس من شهر الى سنة كل والد او ولي امر او وصي لولد صغير لا يستطيع اعالة نفسه او كان معهودا به شرعا امر المحافظة عليه والعناية به برفض او اهمال تزويده بالطعام والكساء والفراش والضروريات الاخرى مع استطاعة القيام بذلك مسببا بعمله هذا اضرارا بصحته وهذه المادة تعنى بحماية حق الطفل في التمتع بالصحة والرفاه..

كما يعاقب بالحبس من شهر الى سنة كل والد او وصي – لمن لم يتم الثامنة عشرة من عمره – او كان معهودا اليه شرعا المحافظة عليه والعناية به وتخلى عنه قصدا او بدون سبب مشروع او معقول مع انه قادر على اعالته وتركه دون وسيلة لاعالته وتعنى هذه المادة بحق الطفل في العيش بين اهله واسرته.

– تعاقب كل امرأة اجهضت نفسها دون سبب مشروع بالحبس من ستة اشهر الى ثلاث سنوات حيث انه لا يجوز ان يتعرض الجنين في بطن امه لاي نوع من انواع الاجهاض الا في حالات استثنائية حددها القانون على سبيل الحصر.

– يعاقب من ترك طفلا دون السنتين من عمره دون سبب مشروع مما ادى الى تعريض حياته للخطر من سنة الى ثلاث سنوات.

– تفرض عقوبة الاعدام على كل شخص يقوم باغتصاب فتاة لم تتم الخامسة من عمرها كما تفرض عقوبة الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات على الجاني اذا اكملت الفتاة الخامسة عشرة من عمرها ولم تكمل الثامنة عشرة وتشدد العقوبة لتصبح اشغالا شاقة لمدة عشر سنوات اذا كان الجاني احد اصولها او محارمها او من كان موكلا اليه تربيتها ورعايتها.

– يعاقب بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات كل من هتك بالعنف او بالتهديد عرض طفل لم يتم الخامسة عشرة من عمره او حمله على ارتكاب فعل هتك العرض.

– يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن سنة كل من داعب بصورة منافية للحياء طفلا دون الخامسة عشرة من عمره ذكرا كان او انثى او عرض عليه عملا منافيا للحياء.

– يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن ثلاث سنوات من قاد انثى او حاول قيادتها دون الثامنة عشرة من العمر ليواقعها شخص مواقعة غير مشروعة.

قانون الاحوال الشخصية

اهتم قانون الاحوال الشخصية بحق الطفل بالرضاعة والحضانة والميراث والانفاق مستمدا هذا الاهتمام من احكام الشريعة الاسلامية فقد حفظ هذا القانون حق الوالدين بتربية الاطفال الامر الذي يضمن للطفل حقه في العيش مع اسرته ووالديه وحقه في العناية والتربية الصحيحة التي تتوفر بين احضان الوالدين، وكذلك حفظ هذا القانون حق الطفل في التملك والميراث مثله مثل الشخص الكبير فلم تفرق الشريعة الاسلامية التي استقى منها هذا القانون احكامه بين الجنين والرضيع والبالغ.

كما حفظ هذا القانون حق الطفل في الانفاق عليه حتى يتسلم الشهادة الجامعية او يخرج الى سوق العمل اذا كان ذكرا وحتى الزواج اذا كان انثى وتشمل النفقة المأكل والملبس والمسكن والتعليم والعلاج.

قانون العمل الاردني

من خلال اطلاعنا على التشريعات الاردنية المتعلقة بالعمل والعمال نجد ان هناك نصوصا عديدة فرضت شروطا وقيودا على استخدام من هم دون الثامنة مثل عدم استخدام الطفل دون السابعة عشرة من عمره بالاعمال الخطرة التي تؤثر على صحته.

وعدم تشغيل الاطفال ليلا، وان لا تزيد ساعات العمل عن (٦) ساعات، وكذلك عدم استخدام الاطفال في ايام العطل الرسمية والاعياد والعطل الاسبوعية.

قانون الصحة

يكفل قانون الصحة الاردنية حق الطفل في التمتع بالصحة الجيدة من خلال وضع التزامات على الحكومة ممثلة بوزارة الصحة من جانب واسرة الطفل من جانب اخر، فقد جعل قانون الصحة الوزارة مسؤولة عن تقديم الخدمات الطبية الوقائية والعلاجية لجميع افراد المجتمع وركز على قطاع الاطفال، كما اوجب هذا القانون على والد الطفل او ولي امره ان يعمل على تلقيحه ضد بعض الامراض الخطيرة كالسل وشلل الاطفال.

قانون الاحداث

وهو القانون الاقرب الى خصوصية الطفل والاكثر انسجاما معها حيث نص هذا القانون على تشكيل محكمة خاصة للاحـــداث ووضع العـــديد من الشروط عند محاكمة الحدث وخصص لهم مؤسسات علاجية ودور رعاية تهيئ لهم الظروف الملائمة للعودة الى طريق الصواب وتضمن لهم عدم الاختلاط مع المجرمين من كبار السن ويمكن ايجاز اهم الامور التي نص عليها هذا القانون فيما يتعلق بحماية الطفل على النحو التالي:

– لا يجوز ملاحقة الطفل دون السابعة من عمره جزائيا.

– لا يجوز فرض عقوبة الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة على حدث دون سن الثامنة عشرة من عمره.

– لا يجوز تقييد الحدث الا في الحالات التي يبدي فيها من التمرد والشراسة ما يستدعي ذلك.

– تجري محاكمة الاحداث بصورة سرية ولايجوز دخول قاعة المحكمة الا من قبل الاشخاص الذين حددهم القانون على سبيل الحصر مثل والدي الطفل ومراقب السلوك والمحامي.

– يحظر نشر اسم الحدث او صورته او وقائع المحاكمة في وسائل الاعلام.

– معاقبة كل من يدفع الحدث او يشجعه على التسول.

القانون المدني

قرر المشرع الاردني حماية الطفل فيما يتعلق بالمجال الحقوقي سواء باجراءات المحاكمة الحقوقية او في مراقبة تصرفات من ينوب عن الطفل (الولي او الوصي) ويمكن هنا الاشارة الى بعض النصوص التي قررت معاملة الطفل معاملة خاصة في مجال الدعاوى الحقوقية على النحو التالي:

– ان من شروط اقامة الدعوى الحقوقية ان يكون المدعي او المدعى عليه بالغين وبما ان الطفل لم يبلغ بعد فان المشرع اوجب ان تقام الدعوى على الولي او الوصي في حالة ان يكون الطفل مدعى عليه.

– اوجب المشـــرع الاردني تبليغ الاوراق القضائية المتعلقة بالدعوى الحقوقية الى الولي او الوصي حتى تكون الاجراءات صحيحة، وهذا ما اوضحته المادة (٢٣) من قانون اصول المحاكمات الحقوقية بقولها (اذا كان المدعى عليه قاصرا او شخصا فاقد الاهلية تبلغ الاوراق القضائية الى وليه او وصيه).

– يحق للطفل طلب اعادة المحاكمة اذا لم يكن ممثلا تمثيلا صحيحا في الدعوى الحقوقية المقامة عليه.

– اوجب المشـــرع الاردني على المحكمة الشرعية التي تنظر بالدعوى التي لها علاقة بالطفل ان ترفعها بعد اصدار القرار الى محكمة الاستئناف الشرعية اذا لم يكن الخصوم قد استأنفوا هذا القرار.

– فرض المشرع الاردني العديد من القيود على تصرفات الولي او الوصي المتعلقة باموال الطفل وتتدرج هذه القيود من حيث شدتها وصرامتها تبعا لخطورة هذه التصرفات ومن هذه القيود مثلا الحصول على اذن مسبق من المحكمة لممارسة التصرف وعدم جواز اقراض او اقتراض مال الطفل او اعارته ووجوب استيفاء الديون المحكوم بها الطفل من امواله الموجودة لدى المحكمة الشرعية.

مشروع قانون الطفولة

في ظل غياب قانون خاص بحقوق الطفل في الاردن قامت هيئة العمل الوطني للطفولة بتشكيل لجنة متخصصة لوضع مشروع لقانون الطفولة يتفق وينسجم مع المعاهدات والاتفاقيات والمواثيق الدولية المتعلقة بالطفولة وحماية حقوق الطفل وخاصة اتفاقية حقوق الطفل وميثاق حقوق الطفل العربي.

وقد نص هذا المشروع على حماية حقوق الطفل كافة بصورة مفصلة وواضحة.. حيث نص في المادة الثالثة على ان والدي الطفل النسبيين مكلفان بتنشئته وتربيته وتلبية حاجاته وهما مكلفان بالحفاظ على شخصه وكرامته وعلى حقوقه كافة، كما نصت المادة الرابعة على ان الدولة مكلفة بكفالة اي طفل عجزت اسرته الاصلية عن تنشئته اوقصرت فيها او نزعت حضانته منها اومن حاضنته الشرعية.

وقد اوضح هذا المشروع اسباب الحضانة وظروفها ووضع شروطا عديدة تضمن للطفل حصوله على كافة حقوقه في فترة حضانته.

المادة السابعة من المشروع نصت بصراحة على حقوق الطفل الصحية والاجتماعية والثقافية وغيرها من الحقوق بشكل مفصل وواضح وعلى النحو التالي:

«تثبت لكل طفل الحقوق التالية»:

– الحق في الاقامة مع اسرته وفي الغذاء والكساء المناسب الذي يوفر له الصحة والنمو.

– الحق في الخدمات التعليمية في حدود ما تسمح به قدراته بحيث يتوافر له الحد الاقصى من النمو في الحالات الروحية والعقلية والعاطفية والاجتماعية والنفسية والبدنية.

– الحق في استثمار اوقات فراغه في انشطة بناءة بما في ذلك المشاركة في الانشطة الرياضية والثقافية والترويحية وتنمية المواهب.

– الحق في التعبير عن رغباته ومشاعره والمشاركة في صنع مستقبله والقرارات المتعلقة به وفق ما تسمح به امكاناته.

– الحق في الحصول على المعونة القضائية او القانونية لحمايته من اي استغلال لشخصه او كرامته او حقوقه.

– اي حق اخر اثبته للطفل اي نص تشريعي او عرف اجتماعي او ميثاق عربي او دولي صادقت عليه المملكة ولم تتحفظ عليه.

كما نص المشروع على انشاء مجلس يسمى المجلس الاعلى للطفولة يتولى عدة مهام منها اقتراح السياسات الوطنية في مجال خدمات الطفولة واقتراح الخطط والبرامج التنفيذية الكفيلة بتطبيق تلك السياسات وتنسيق الخدمات والبرامج بين مختلف الجهات العاملة في مجال خدمات الطفولة في المملكة اضافة الى رصد نتائج التشريعات سارية المفعول من حيث اثرها على الاطفال.

تعريف الطفل في القانون الاردني

كمـــا نعلم لا يوجـــد في التشريعات الاردنية قانون متخصص في شـــؤون الطفل وانما تعرضت التشريعات الاردنية لهذه الشؤون من خلال عدة قوانين بصورة عرضية مثل قانون الاحداث وقانون الاحوال الشخصية والقوانين الحقوقية والجزائية الاخرى.

اللواء الطرزي: هدفنا خلق مجتمع امن خال من الجريمة

لذلك نجد ان هناك عبارات مختلفة اوردتها النصوص القانونية يدخل ضمنها مفهوم الطفل. فمثلا نصت المادة (٢/٤٤) من القانون المدني الاردني رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٦ على «كل من بلغ سن التمييز ولم يبلغ سن الرشد يكون ناقص الاهلية» في حين نصت المادة (٢) من قانون الاحداث رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٨ على ان الحدث هو كل شخص اتم السابعة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة ذكرا كان ام انثى.

ومن هذه النصـــوص يتضح ان المشرع الاردني لم يستعمل عبارة واحدة للدلالة على الطفل وانما استعمل عبارات مختلفة في كل من هذه القوانين ويرجع ذلك الى غياب قانون اردني خاص في شؤون الطفل باستثناء مشروع قانون الطفل الذي يمر الان في مـــراحله الدستورية والذي نص في المادة الثانية على ان الطفل هو كل شخص لم يكمل من العمر ثماني عشرة سنة شمسية.

حقوق الطفل في الشريعة الاسلامية

كانت الشريعة الاسلامية سباقة الى العناية بالطفولة وحماية الطفل والمحافظة على حقوقه وتأمين متطلبات حياته، بل كان ذلك من اهم المواضيع التي عني بها الاسلام حيث جعل للاطفال والابناء حقوقا لم تصل اليها بعد التشريعات المتحضرة وفرض للاطفال حماية سابقة اوسع مدى من اي ميثاق دولي او قانون وضعي.

وقد بدأ الاسلام حماية الطفل منذ تكوينه جنينا في بطن امه وذلك بتحريم الاجهاض واعتباره قتلا للنفس البشرية. وامتدت هذه الرعاية والحماية الى بداية الطفولة حيث ساوى الاسلام بين الذكر والانثى في حقهم في البقاء والنماء عندما حرم وأد البنات بقوله تعالى «واذا الموؤدة سئلت، بأي ذنب قتلت» وحرم قتل الاطفال خشية الجوع والفقر بقوله تعالى «ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق» كما اعطى الاسلام الطفل حقه في الحضانة والرضاعة حولين كاملين وحقه في الارث والنفقة حيث لم يفرق الاسلام بين الطفل والشاب والعجوز في نصيبه من الميراث والوصية.

من خلال هذه الايات ومن خلال الاحاديث النبوية الشريفة التي حضت على حسن التعامل مع الاطفال وضرورة الاهتمام بتربيتهم وتنشئتهم تنشئة صالحة وحفظ املاكهم نجد ان الاسلام كان اول من دعا الى حماية الطفل ورعايته، وخص بالذات الاطفال المحرومين واليتامى وركز على حماية حقوقهم المعنوية، والمادية ويظهر ذلك جليا بقوله تعالى «فأما اليتيم فلا تقهر» وقوله تعالى «ولا تقربوا أموال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ أشده» كما حرم الاسلام الاعتداء على الحرية الجنسية للابناء بقوله تعالى «ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء».

كل هذا الاهتمام بحقوق الطفل وحرياته جاء به ديننا الحنيف قبل حوالي (١٤٠٠) سنة سابقا بذلك كل القوانين والاتفاقيات والمواثيق الوضعية التي بدأت – منذ فترة ليست ببعيدة – التفكير بشؤون الاطفال وحقوقهم والاهتمام بها.

حقوق الطفل في المنظور الدولي

يتبوأ موضوع حقوق الطفل وحمايتها سلم اولويات واهتمامات المجتمع الدولي منذ بداية هذا القرن حيث ابرمت المواثيق والاتفاقيات الدولية التي تعنى بحماية الطفل، فصدر اعلان جنيف في بداية هذا القرن واقره بعد ذلك الاعلان العالمي لحقوق الانسان وفي عام ١٩٥٩ صدر الاعلان العالمي لحقوق الطفل كما صدر ميثاق الطفل العربي عن جامعة الدول العربية عام ١٩٨٦.

واستمر هذا الاهتمام حتى يومنا هذا حيث ابرمت اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩، وعقد مؤتمر القمة العالمي لحقوق الطفل في نيويورك عام ١٩٩٠ فكان اول اجراء تنفيذي لاتفاقية حقوق الطفل وصدر عن المؤتمر الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه.

وقد نص هذا الاعلان على ان تحسين صحة الطفل وتغذيته هو اول الواجبات المنوطة بالمجتمع الدولي وينبغي توجيه مزيد من الاهتمام والعناية والدعم للاطفال المعوقين والاطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة.

كما صدر الى جانب هذا الاعلان خطة عمل لتنفيذه مقدمة الى الدول التي وقعت على هذا الاعلان اضافة الى الهيئات والمنظمات والمؤسسات الدولية.. وتبين هذه الخطة بالتفصيل الاساليب والطرق الواجب على الدول والمنظمات اتباعها للوصول الى النتائج المرجوة والتي اصلا حدد بعضها في ذات الخطة.

وكانت اتفاقية حقوق الطفل قد نصت على ان تحترم الدول الاطراف الحقوق الموضحة في الاتفاقية وتضمنها لكل طفل يخضع لولايتها دون اي نوع من انواع التمييز وتتعهد بان تضمن للطفل الحماية والرعاية اللازمتين لنمائه ورفاهه مراعية حقوق وواجبات والديه او اوصيائه او غيرهم من الافراد المسؤولين عنه قانونا وتتخذ تحقيقا لهذا الغرض جميع التدابير التشريعية والادارية الملائمة.

من ذلك كله نجد ان حقوق الطفل كانت تتربع على سلم اولويات واهتمامات المجتمع الدولي الامر الذي عكس هذا الاهتمام على سياسات الدول الاعضاء التي بدأت بالفعل بتشريع القوانين والانظمة التي تحمي حقوق وحريات الطفل وترعاها.

حقوق الطفل في التشريعات الاردنية

لم يقل اهتمام الاردن بالطفولة عن غيره من دول العالم بل على العكس من ذلك نجد ان الاردن قد اهتم بحقوق الطفل وحرص على حمايتها اكثر بكثير من العـــديد من الدول التي تفوقنا بالامكانيات وتسبقنا الى التقدم ويظهر ذلك جليا من خلال المؤتمرات والندوات التي تعقد خصيصا لهذا الغرض وعلى رأسها المؤتمر الوطني للطفولة الذي عقد في عمان عام ١٩٩٢ تحت الرعاية الملكية السامية حيث كان الهدف الرئيسي لهذا المؤتمر هو اعداد خطة عمل لحماية ورعاية الطفولة من خلال تأمين الصحة والتعليم والثقافة والاعلام والبيئة اللازمة لانتاج طفل سليم بدنيا وعقليا ونفسيا وثقافيا.

هذا كله اضافة الى الاهتمام البالغ من قبل مؤسساتنا التي تعنى بالاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وبذل اقصى ما يمكن لاعادتهم الى الوضع الطبيعي او على الاقل للتخفيف من معاناتهم والحفاظ على احوالهم الصحية والنفسية.

وهناك شواهد كثيرة تدل على سعي الاردن على الدوام الى تلبية الاحتياجات الاساسية لمواطنيه بشكل عام ولاطفاله بشكل خاص انطلاقا من حرصه المتواصل على توفير اسباب الحياة الحرة الكريمة لابنائه، ومن هذه الشـــواهد الانجازات التي حققها في الميادين التنموية المختلفة وتوقيعه على البيان الختامي الذي اصدره زعماء العالم عند اختتام مؤتمر القمة الذي عقد من اجل الطفل في مقر الامم المتحدة عام ١٩٩٠، اضافة الى التزام الحكومات في الاردن باعطاء الاولوية عند تخصيص الموارد ووضع الموازنات والقرارات المتعلقة بعدم تقليص ميزانيات البرامج التعليمية والصحية وغيرها من الخدمات الاجتماعية.

ميسر اسماعيل (اتحاد المرأة)

التوعية بين افراد المجتمع المحلي حول ما يتعلق بضرورات حماية الاسرة من الاعتداءات الجنسية والجسدية وغيـــرها وصـــول مـــا يمكن ان يتعرض له الابناء من ايذاء ســـواء من داخل العائلة او خارجها

ولتحقيق هذا يسعى القسم جاهدا لتأسيس شبكة اتصالات مع المؤسسات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والتي تتعامل مع قضايا النساء والاطفال وحقوق الانسان بهدف تبادل الخبرات ووجهات النظر حول ما يستجد من امور هدفها المحافظة على نواة المجتمع اي الاسرة الامنة وهذا بالتأكيد سيتأتى من خلال ادامة الاتصال مع الدول ذات الخبرات المتشابهة في مجال تأسيس وحدات لحماية الاسرة وذلك لاكتساب كل ما هو جديد في هذا الصعيد وكذلك تأسيس قاعدة بيانات ومعلومات تعنى بمتابعة ودراسة وتحليل كل ما هو جديد وكل ما هو مفيد على صعيد التعامل مع قضايا الاعتداءات التي يتعرض لها النساء والاطفال.

ويرجوا اضطلاع الدولة بواجبها في سلامة بدنه ووضعه النفسي من الاعتداءات حتى لو كان المعتدي من ذويه، وكذلك الزيادة في حجم قضايا العنف المنزلي في الاونة الاخيرة والمسار الجديد الذي باتت تتخذه الاساليب والمسالك الجرمية المستخدمة في مثل هذه الاعتداءات تأتي كل هذه العناصر كضرورات ملحة لاحداث تغير في اساليب التحقيق والمقابلات مع ضحايا العنف المنزلي بما يتلاءم وحقوق الانسان وبما يواكب التغيرات والتحولات في المجتمع الاردني وخاصة فيما يتعلق بداية بضرورة تحفيز ضحايا العنف المنزلي لتقديم شكواهم الى الاجهزة الرسمية المختصة، وهذا له اثار وقائية من الجريمة وكذلك اثار علاجية من حيث تخفيف الالام او معاناة ضحايا العنف.

طفل يبيع على قارعة الطريق

عبدالحليم خدام (اتحاد العمال)

اهم الاجراءات المتخذة لحماية الاطفال

– يتمتع قسم حماية الاسرة بصلاحية النظر والتحقيق وقبول الشكاوى من الاطفال دون موافقة ولي الامر.

– التحقيق مع الاطفال يتم باسلوب حضاري يرتقي الى مستوى الحساسية والمشاعر البريئة التي يتميز بها الاطفال كذلك يتم التحقيق مع الاطفال في غرفة خاصة مجهزة بالالعاب وبكل ما من شانه تهيئة نفسية الطفل للتجاوب والتفاعل.

– يتم الفحص الطبي داخل القسم وفي عيادة مجهزة تجهيزا كاملا بالمعدات اللازمة بحيث يغني هذا عن نقل الطفل الى المستشفيات الاخرى لفحصه وبالتالي تعريضه للاذى النفسي او ما شابه.

– عزل الاطفال عن ذويهم وابعادهم عن المنزل اذا كان المعتدي او المتسبب بالايذاء احد افراد العائلة.

– ايواء الاطفـــال في احـــدى دور الرعاية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية كل حسب جنسه وعمره.

– متابعة الاطفال في دور الرعاية هذه والوقوف على احتياجاتهم وادامة الاتصال مع مشرفي ومشرفات هذه الدور لمتابعة اوضاع هؤلاء الاطفال.

– متابعة اوضاع الاطفال في حالة انتهاء قضيتهم والبت في امرهم سواء كان ذلك بابقائهم بدور الرعـــاية او المؤسسات الاجتماعية او في حال اعادتهم الى منزل العائلة.

– اجراء الدراسات والابحاث التي تدعم فكرة حماية الطفل وكل ما من شانه وقف او منع الاعتداءات بشتى انواعها التي يتعرض لها الطفل.

– عقد الندوات والمحاضرات التي من شانها توعية الاطفال بحقوقهم وكذلك توعيتهم وتنويهم بانواع الاعتداءات التي من المحتمل ان يتعرض لها الاطفال وكيفية الابلاغ عنها وما هي الاجراءات المتخذة بشانها.

اطفالنا والاسلحة النارية

رغم الحوادث الكثيرة، الاهل مصممون على الاحتفاظ بسلاح في المنزل

اعداد قسم التحقيقات

علم النفس

حمل السلاح يعطي المراهق احساسا بالرجولة والقوة

بعض الاباء حريصون، لكن الاطفال فضوليون

كثرت مؤخرا حوادث اطلاق اعيرة نارية من قبل اطفال لا تتجاوز اعمارهم العشر سنوات، في بعض الاحيان تكون العناية الالهية رحيمة، فلا يؤدي الحادث الى قتل او اصابة اي شخص لكن هذا لا يحدث دائما، ففي احيان اخرى تؤدي تلك الطلقة البريئة الى اصابة شخص او قتله وغالبا ما تحدث تلك الاصابات لاحد الاقارب او للطفل نفسه.

ومع الاسف فان وجود الاسلحة النارية في المنازل بات امرا طبيعيا بل ان كثيرا من الاسر تتفاخر بامتلاكها لانواع متعددة من الاسلحة مع ذخائرها، وتذهب بعض الاسر الى حد وضعها في خزانة عرض، او تعلقها على الحائط لكن هذا الاعتزاز كلف تلك الاسر غاليا، فندمت حيث لا ينفع الندم. والقصص التي يتناقلها الناس حول هذا الموضوع كثيرة.

– السيدة ام نادر روت لنا حادثة لدى احد معارفها. فقد كان رب الاسرة يملك مسدسا مرخصا، يحتفظ به دائما بالقرب من فراشه تحسبا لاي طارئ او لاي متسلل يدخل المنزل خلال الليل وهم نيام، وفي احد الايام تناول ابنه السدس وتوجه الى شقيقته وقال لها مداعبا «راح اطخك» اخته لم تاخذ الامر بجدية كافية. فشقيقها الصغير لا يمكن ان يقدم على هذه الفعلة، لكن تقديرها لم يكن في مكانه وفي لحظة اطلق الصبي الصغير عليها طلقة فارداها قتيلة.

– كما اخبرتنا الانسة سناء محمد عن حادثة مشابهة وقعت في المدينة التي تقطنها، حيث اقدم شقيقان احدهما في الثامنة والاخر في التاسعة على اخذ مسدس والدهما، وبينما كانا يعبثان به، ويحاولان اكتشاف اجزائه، انطلقت رصاصة من فوهة المسدس دون ان يشعرا واصابت احدهما في رأسه فتوفي.

– السيد سالم علي، تعرض جاره لحادث مشابه، فقد طلب الوالد من ابنه ان يحضر له بندقية الصيد الخاصة به من السيارة وذلك اثناء قيامهما برحلة صيد فسارع الصغير الى السيارة وحمل البندقية وحاول ان يركض بها الى والده لكنه لم يستطع ان يواصل الجري، فتعثر وسقط على الارض، وانطلقت رصاصة اصابت والده في ساقه.

راي علم النفس

السؤال الذي يطرح نفسه هنا، ما الذي يدفع الصغار وبالاخص الصبية منهم للعبث بالاسلحة النارية؟

– الدكتور موسى جبريل من كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية اجاب عن هذا التساؤل فقال: عادة ما يكون الاطفال الذين يلعبون بالسلاح الناري من الذكور، ويميلون الى هذا النوع من الالعاب لان الثقافة السائدة ومنذ بداية نشأتهم تعطيهم دورا يتضمن سلوك القوة، حتى ان الالعاب التي لديهم منذ السنين الاولى لطفولتهم لا تخلو من العاب على شكل مسدسات ورشاشات واحيانا دبابات تطلق اصواتا شبيهة باصوات الاسلحة الحقيقية الى حد ما.

ومن هنا يميل الطفل الى لغة السلاح الذي يأتي على شكل العاب كما يميل الصغار الى مثل هذه اللغة في المسلسلات والافلام لا سيما وان هذه المسلسلات والافلام ومنها الكرتونية غالبا ما تمجد لغة القوة حتى في شكلها العدواني لدى الذكور.

ويضيف د. جبريل وعندما يكبر الطفل يميل الى الانتقال من اللعب ذي الطبيعة التخيلية بالاسلحة الى اللعب بها بشكل واقعي اذا تمكن من محاولة التجربة والتعلم، واحيانا بسبب خطأ الكبار تقع مثل هذه الاسلحة ولا سيما المسدسات بيد الاطفال في سن متأخر او المراهقين مما ينتج عنه بعض المآسي.

كما اكد د. جبريل ان مجرد حمل السلاح واللعب به بشكل ايهامي يحقق للمراهق مفهوما عن الذات يعني الرجولة، والقوة والشجاعة، غير ان هذا المفهوم لايتحقق لدى جميع الاطفال والمراهقين فالامر يعتمد على التربية والقيم التي يتشربها الطفل والمراهق.

الحذر لا يمنع القدر

ورغم الحوادث المتكررة الا ان الكثيرين لا زالوا محتفظين بالاسلحة في منازلهم فهل انت عزيزي القارئ من المؤيدين لفكرة ضرورة وجود سلاح في المنزل؟

– السيدة ام سائد رفضت وبشكل قطعي فكرة اقتناء اي سلاح، وقالت ان الحذر لا يمنع القدر، والاطفال في عبثهم لا يميزون الخطر القائم من لعبهم هذا ولا نستطيع ان نحملهم المسؤولية.

واضافت اعتقد انه يجب ان توضع عقوبات بحق الاباء الذين يدعون اسلحتهم في مكان قريب مما يؤدي لحادث بيد الاطفال فان وجود مثل هذه العقوبات يشكل رادعا مناسبا لمن يفكر باقتناء اسلحة.

سلبيات اقتناء الاسلحة اكثر من ايجابياته

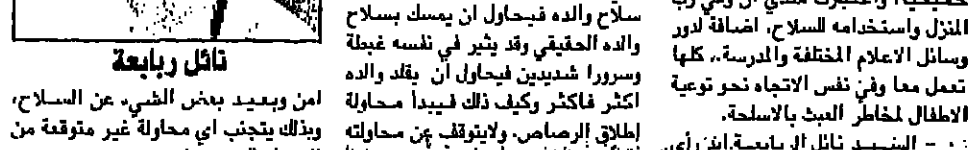
– السيد عبدالرحيم علي يعتقد ان اقتناء السلاح في المنازل لها مخاطر كثيرة، فالاطفال قد يدفعهم الفضول للعبث بهذا السلاح مما يعرض الطفل والمحيطين فيه للخطر، اما الحجة التي يسوقها البعض حول ضرورة وجود السلاح كحاجة امنية للدفاع عن النفس، فهي حجة مردودة عليهم، فساعة الخطر الحقيقي، يفقد الشخص القدرة على التفكير السليم، ولا يستطيع ان يتصرف بوعي كامل، وقد يخطئ الانسان فيظن احد افراد اسرته لصا ويطلق عليه الرصاص، لذا فالسلاح هنا له سلبيات وايجابيات الا ان سلبياته اكثر من ايجابياته.

– السيد علاء مساعدة لا يؤيد فكرة الاحتفاظ بالسلاح في المنزل الذي يتواجد فيه صغار، فمعروف ان الاطفال وبالاخص الذكور يمتازون بفضول واسع يدفعهم دوما للعبث بالاشياء وكثيرا ما تصبح الامور الممنوعة عنهم اكثر ما يثير فضولهم، لذا عندما يحاول الاب ان يخبر اطفاله انهم لايستطيعون العبث بالمسدس، فان فضولهم يدفعهم اكثر واكثر نحو محاولة الوصول اليه، وعندما ينجحون في الحصول على ذلك الشيء الممنوع، فانهم لا يترددون عن العبث في اجزائه وهنا تقع الحوادث وكثير من هذه الحوادث تقع دون قصد من الاطفال لكن عواقبها تكون وخيمة.

السلاح ضروري للدفاع عن النفس

– اما الانسة نضال الهندي فقد قالت وجود سلاح ناري في المنزل اصبح امرا اعتياديا، لذا فان طبيعة الاشخاص هي التي تحدد مدى اهليتهم لامتلاك مثل هذا السلاح فاذا كان الشخص عقلانيا وقادرا على التحكم بنفسه، فلا مانع من وجود السلاح، اما اذا كان انسانا غير قادر على ضبط اعصابه، فلا احبذ اقتناء سلاح ناري في البيت، واذا كان هذا الشخص قادرا على حفظ السلاح في مكان امن لايستطيع احد ان يصل اليه عندها لا يكون امتلاكه للسلاح يشكل خطرا حقيقيا. واعتبرت هندي ان وعي رب المنزل واستخدامه السلاح، اضافة لدور وسائل الاعلام المختلفة والمدرسة، كلها تعمل معا وفي نفس الاتجاه نحو توعية الاطفال لمخاطر العبث بالاسلحة.

– السيد نائل الربابعة ايد رأي



القانون لا يعاقب الاب المهمل جنائيا

الانسة نضال واعتبر وجود السلاح ضرورة وذلك خوفا من بعض ضعاف النفوس الذين يحاولون سرقة المنازل، وعندما يصبح رب الاسرة بحاجة لشيء يدافع به عن نفسه وعن افراد اسرته ضد هذا المعتدي، لذا فانا لا الوم اي شخص يمتلك مسدسا في منزله ثم استطرد لكن بالطبع على هذا الشخص ان يلزم جانب الحذر فلا يضعه في مكان يستطيع ان يصل اليه الاطفال، وحبذا لو انه لا يخبرهم عن وجوده في المنزل وبذلك فانه يحفظ امن بيته ويحمي صغاره من شر العبث به.

تقليد الكبار يدفع الاطفال نحو العبث بالسلاح

– السيد عبد الحكيم الشوابكة يرى ان الاطفال تختلف طباعهم من طفل الى اخر، ويفترض ان الاهل ادرى بطباع ابنائهم، فاذا شعر الوالد ان ابناءه اشقياء ويعبثون بكل شيء في المنزل فانه من الحكمة الا يدع سلاحه في المنزل لانه مهما كان حريصا في اخفائه فانهم سينجحون في الوصول اليه والعبث فيه، اما اذا كان الابناء طبعهم هادئ ولا يميلون للعب بحاجيات والدهم، عندها لايصبح هناك خطر من اقتناء السلاح الا انني افضل الا يحتفظ الاهل بالاسلحة داخل المنزل.

– الانسة سالي عمر، قالت ان الاطفال يميلون دائما الى تقليد الكبار وبالطبع فان الولد يقلد والده فاذا كان الوالد يحب اقتناء الاسلحة واستخدامها خارج المنزل وتنظيفها والاعتناء بها فان الابن بدوره يحاول ان يقلد والده وقد تكون المحاولات في البداية باستخدام العاب على هيئة مسدسات وبنادق لكنه يرى انها لا تشبه الاسلحة التي يمتلكها والده، ولاتفعل ما يفعله سلاح والده فيحاول ان يمسك بسلاح والده الحقيقي وقد يثير في نفسه غبطة وسرورا شديدين فيحاول ان يقلد والده اكثر فاكثر وكيف ذلك فيبدأ محاولة إطلاق الرصاص، ولايتوقف عن محاولته حتى يحقق ما في نفسه ويسمع صوت اطلاق النار، دون ان يدرك او يعي اين استقرت تلك الرصاصة وما سببت من اذى.

واضافت لذا يأتي الدور الاول والاساسي في الوقاية من مثل هذه الحوادث بمنع وجود هذه الاسلحة في المنزل ومعاقبة الوالد الذي يسبب ابنه مثل هذا الحادث بغض النظر عن سن هذا الابن.

–السيد انس محيسن علق على هذا الموضوع فقال: ان كثيرا من الاسر تحتفظ بسلاح في منزلها ولا تحدث معها اي حوادث، لان الاب والام عند ذلك يكونان حذرين في تعاملهما مع الاسلحة، ويحتفظان بها في اماكن مخصصة لا يمكن ان تطالها ايدي الابناء العابثة، فانهما يحميانهم ويحميان نفسيهما من اي خطر، اضافة الى اهمية التوعية والتحذير المستمر لمخاطر السلاح، ولا مانع من ان يسرد الاب قصصا حدثت لاطفال اخرين عبثوا بسلاح والدهم، ومن المفضل ان يحتفظ الاب بسلاحه خاليا من الرصاص، وان يبقي الطلقات في مكان امن وبعيد بعض الشيء عن السلاح، وبذلك يتجنب اي محاولة غير متوقعة من الصغار للعب بسلاحه.

– السيدة مها صالح اكدت على اهمية وجود سلاح في المنزل، وقالت في بعض الاحيان يتعرض المنزل لمحاولات سرقة، وغالبا ما تتم تلك المحاولات والمنزل خال او شبه خال من اهله، فاذا تواجد شخص او شخصان فقط في المنزل وحدث عراك مع هذا اللص فالله وحده يعلم ماذا يمكن ان يحدث.

واضافت وقد وقع لي حادث قبل سنوات فقد كان زوجي مسافرا وكنت وحدي وابنتي الصغيرة في المنزل وحدنا، وبعد منتصف الليل سمعت صوتا مريبا عند نافذة الغرفة، فالهمني الله ان اقول بصوت عال «جيب السدس يا ولد» فخاف هذا الشخص وهرب ومنذ ذلك اليوم وانا احتفظ بمسدس في خزانتي وبعيدا عن ايدي اطفالي.

– اما الطفلة داليا فقد اخبرتنا انها تكره الاسلحة النارية لما تسببه من قتل ودمار، وهي سعيدة جدا لان والدها لا يحتفظ بمسدس خاص في المنزل ثم اضافت اخي يحب المسدسات ودائما يشتري العابه بهيئة مسدس او بندقية وهو دائم الطلب من والدي ان يشتري له سلاحا خاصا عندما يكبر، لكن والدي يرفض بسبب الخطر الذي يشكله وجود السدس في المنزل على اخوتي الصغار؛

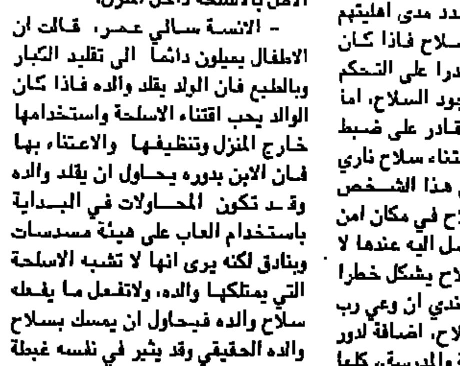
رأي القانون

لكن ماذا عن القانون، هل فرض المشرع الاردني اي نوع من العقوبات التي تطال والد الطفل الذي تسبب اهماله في حفظ السلاح الى وقوع الحادث؟

هذا السؤال اجاب عنه المحامي علاء سواقد، فقال: ان القانون ينص على ان اي اعتداء يقع من شخص فانه يعاقب عليه الا في الاستثناءات التي وردت في القانون حصرا، سواء كان ذلك الاعتداء ايذاء او غيره.

اما اذا كان الشخص الذي تسبب في الايذاء غير بالغ فان القانون يختلف فاذا كان عمر هذا الطفل ما دون ٧ سنوات فان هذا الطفل غير المميز لا يعاقب على افعاله بالنسبة للقضايا الجنائية، وهي التي يدخل فيها الايذاء عن استخدام السلاح الناري اما اذا كان عمر هذاالطفل يتراوح بين ٧ – ١٨ سنة فانه يعتبر في نظر القانون قاصرا، ويطبق عليه في هذه الحالة قانون الاحداث، اي انه يتحمل المسؤولية الجنائية مع تخفيف الحكم نظرا لصغرسنه.

اما فيما يتعلق بصاحب السلاح الذي ارتكب فيه الحادث، فان القانون لا يحوي اي مادة تنص على تحمل صاحب هذا السلاح لاي مسؤولية جنائية، نظرا لكون الحادث قد وقع قضاء وقدرا ومن دون تخطيط او دراية مسبقة لكن بما ان صاحب السلاح اهمل في حفظ سلاحه فانه يحاسب على اهماله. وقد فرض المشرع في مثل هذه الحالات غرامات مالية.



عبد الرحيم ابو شريعة

عبد الحكيم الشوابكة

انيس فوزي



نضال محمد هندي

نائل ربابعة

رفضه والدها.. فقرر الاعتداء عليها

احبته فوثقت به، ولم تكن تعلم ان ثقتها كانت في غير موضعها فندمت حيث لا ينفع الندم

اعداد قسم التحقيقات

اعتادت (ن) ان تذهب الى الجامعة مع جارهم (ط) في سيارته وذلك بموافقة اهلها واستمر الحال لسنوات حتى تخرج (ط) من الجامعة وخلال تلك الفترة نمت مشاعر الحب بينهما فاحبته واحبها وكأي حبيبين كانت الرسائل والهدايا واللقاءات وتعاهدا على الزواج، فقد كان حب (ط) طاهرا وشريفا وكم كانت سعادتها بالغة عندما تخرج (ط) من الجامعة، فقد اصبح حلمهما في متناول يديهما وبدا المستقبل اكثراشراقا.

وبالفعل تقدم (ط) الى اهل (ن) طالبا يد ابنتهم للزواج على سنة الله ورسوله وقد كان يظن ان طلبه لن يرد الا ان (ط) و(ن) تفاجأ عندما رفض والدها ان يزوجها اياه، نظرا لعدم حصوله على عمل، ولصغرسنه.

فحاولت (ن) ان تقنع والدها وجربت اكثر من وسيلة الا انها كانت اضعف من ان تقف في وجه ارادة والدها، فرضخت للامر الواقع وقبلت بالقسمة والنصيب.

غير ان (ط) لم يتقبل فكرة الرفض واحس بجرح في صميم كرامته، ولم تهدأ ثورته، ولم تجد الراحة الى نفسه سبيلا الى ان قرر الانتقام، ورسم الخطة في ذهنه وقرر دون اي تردد ان ينفذها.

الانتقام

تقابل (ط) و (ن) وفي هذا اللقاء طلبت منه (ن) ان يعيد لها اغراضها من رسائل وهدايا والتي لا تزال بحوزته فلم يرفض بل على العكس رحب بذلك فقد كانت تلك الفرصة التي انتظرها ليحقق انتقامه.

فطلب منها الركوب معه بالسيارة وفي الطريق استطاع ان يقنعها بتناول بعض الحبوب. ولانها ورغم كل شيء تحبه وتثق فيه تناولتها دون ان تعلم انها حبوب مهدئة وعندما وصلا الى منزله طلب اليها النزول من السيارة الى المنزل الا ان الشك تسرب الى قلبها فرفضت فما كان من (ط) الا ان صفعها على وجهها، وادخلها بالقوة وهي تقاوم قدر ما تستطيع.

وفي المنزل قام بتمزيق ملابسها واغتصابها عنوة وبعد ان انهى فعلته البشعة تلك قام باصطحابها الى منزلها حيث شاهدتها شقيقتها (ي) بهذه الحالة المزرية. فسألتها عن حقيقة ما جرى لها فاخبرتها (ن) بانها متعبة، وستخبرها بكل شيء في الغد ثم استسلمت (ن) لنوم طويل استمر حتى عصر اليوم التالي وذلك بفعل تاثير الحبوب المهدئة التي تناولتها.

وعندما استيقظت (ن) اخبرت شقيقتها بتفاصيل ما جرى لها، وطلبت النصيحة والمساعدة فبدأت (ي) اجراء اتصالات مع (ط) مطالبة اياه بالزواج من شقيقتها واصلاح هذا الخطأ واستمرت تلك الاتصالات والمحاولات حوالي خمسة اشهر، وبعد تلك المدة تقدم (ط) لخطبة (ن) الا انه ماطل في عقد القران فما كان من (ن) الا ان تقدمت بشكوى الى محافظ العاصمة مما دفع (ط) الى الخضوع وعقد قرانه عليها.

ولان الزواج لم يكن ضمن مخططاته ولا يمكن ان يسلم بالهزيمة قام (ط) وخلال اقل من شهر على عقد قرانه بتطليق (ن) غيابيا وذلك خلال تواجده في السعودية بواسطة وكيله – والده – .

امام المحكمة

وعندما قدمت القضية الى القضاء، حاول (ط) ان ينفي حدوث واقعة الاغتصاب غيران العدالة الالهية ثم العدالة الارضية كانت له بالمرصاد حيث وجدت المحكمة ان المتهم (ط) مذنب في ارتكابه جريمة الاغتصاب.

مدعيا امام القضاء بالدفاع عن الشرف

قتلها لخلافات مالية..!

قسم التحقيقات

(س) فتاة مسلمة من اسرة محافظة تخضع لعادات وتقاليد المجتمع، وقد كانت تعيش حياة عادية في ظل اسرتها حتى كان ماكان ووقعت في هوى (ج) لتبدأ المعاناة فـ (ج) شاب مسيحي واختلاف الدين هنا ادخلهما في دائرة المحظور، لان الشرع لايبيح زواج المسلمة بغيرالمسلم.

لكن (ج) كان مصرا على ان يرتبط بالفتاة التي احب، ولم يقبل الخضوع لرفض عائلتها له، فحاول ان يجد مخرجا لهذا الوضع فـ (س) ترفض ان تغير دينها او ان يتزوجا بطريق غير شرعي ولم يهدأ (ج) او يقر له قرار حتى اعلن لها عن رغبته بالاسلام فطارت (س) فرحا، اخيرا وجدا الحل لهذه المشكلة نعم فباسلام (ج) ينتفي العذر الشرعي الذي وقف حائلا امام تتويج حبهما واكمال سعادتهما بالزواج.

الهروب

غيران اسرة (س) رفضت تزويجها بـ (ج) رغم رغبة (ج) بالاسلام فالعادات والتقاليد تدخلت لمنع اتمام هذا الزواج فجن جنون (س) و (ج) لماذا يخضعان لهذا القرار وهما لم يرتكبا اثما، لماذا يفرق بينهما مع ان (ج) استعد لتقديم تضحية كبيرة من طرفه باعلان اسلامه فاوعز (ج) الى حبيبته انه لا حل لديهما سوى الهرب والزواج بعيدا عن اسرتها

ولان (س) كانت مغرمة ولانها كانت تدرك بانها لن تخالف الدين او القانون بزواجها برجل مسلم لم تتردد في الموافقة على تلك الفكرة، فاستغلت اقرب فرصة وجمعت حاجياتها واخذت جواز سفرها وغادرت مع (ج) الى لبنان.. وهناك اعلن (ج) اسلامه لدى المحاكم الشرعية ودار الفتوى في لبنان ثم تزوجا وعاشا معا مدة ثمانية اشهر.

الا ان الحنين الى الاهل والوطن، كان اقوى من ان يقاوماه، انهى (ج) ارتباطاته في لبنان وعاد الى الاردن مع زوجته الحامل، وبمجرد وصولهما الى حدود الرمثا القي القبض عليهما واحيلا الى القضاء فقام المحافظ باجراء اتصالات مع عشيرتي (س) و (ج) بغية اجراء صلح عشائري ينهي ما وصلت اليه الامور.

وبالفعل جرى هذا الصلح حيث قام (ج) باشهار اسلامه لدى المحكمة الشرعية ثم جدد الزواج ودفع المهر لوالد الزوجة ومقداره ثلاثة الاف دينار كما حكم عليه، بعدم السكن او الاقامة في بلدتها وهذا ما كان.

الا ان (س) لم تستطع ان تبقى بعيدة عن اهلها وصديقاتها فكانت تقوم بزيارات خاطفة وسريعة الى بلدتها لكن دون ان تزور اشقاءها.

الجريمة

وفي احد الايام زار (س) احد التجار في بلدتها واخبرها ان شقيقها لم يدفع المبلغ المترتب عليه منذ عام عندما اشترى من محله بعض قطع الاثاث وذكرها بانها قد كفلته بشيكات واذا لم يدفع شقيقها المبلغ المطلوب فانه سيضطر الى تقديم شكوى ضدها فسارعت الى الذهاب الى بلدتها وزارت منزل شقيقها مع زوجها وطفلتها التي كانت قد انجبت قبل اشهر.

وفي منزل شقيقها كانت الجلسة هادئة اتسمت بالطابع العائلي حيث حمل شقيقها ابنتها وداعبها كأن لم يكن هناك اي خلاف بينهما، لكن هذا الهدوء لم يدم طويلا فعندما عرضت (س) الامر على شقيقها وطالبته ان يدفع المبلغ الذي عليه احتد شقيقها ورفض الدفع متذرعا بانه لا يملك المبلغ المطلوب حاليا فلم تتمالك (س) نفسها وبدأت بالصراخ في وجهه مما اثار غضب اخيها فسارع واحضر مسدسه واطلق عليها عيارا ناريا ثم اتبعه باخر لينهي بذلك حياة شقيقته.

القضية امام القضاء

وفي محاولة من الجاني التخفيف من عقوبته تذرع امام القضاء بانه ارتكب جريمته دفاعا عن شرف اسرته، وكي يغسل العار الذي لحق بهم جراء هروب (س) وزواجها دون رضا اسرتها غير ان المحكمة لم تقبل بتلك الحجة وثبت لديها بما لا يدع مجالا للشك ان الجريمة لم ترتكب على خلفية قضية الشرف، بل كانت نتيجة ثورة غضب تملكت الجاني عند ارتكابها.

وباسقاط الوالد لحقه الشخصي استطاع ان يحصل الجاني على حكم مخفف بالسجن ودفع الغرامة.

دماء في ليلة الزفاف

ليلة الزفاف هي الليلة التي لاتنسى من ليالي العمر، لماتحمله من امال واحلام للمستقبل، وتبقى الاستعدادات لها على قدم وساق كي تكون الاجمل وبحق ليلة لا تنسى لكن القدر قد يحمل في بعض الاحيان حوادث تعكر من بهاء تلك الليلة.

العريس القاتل

كان حفل الزفاف من اروع ما يكون فالعريس والعروس كلاهما يحب بعضهما، وحبهما نشأ منذ كانا صغيرين فهما ابناء عم فتوجا علاقة القربى والحب بالزواج.

وبعد انتهاء الحفل بساعة تفاجأ العريس وعروسه بدق على باب شقتهما وكم كانت حيرتهما بالغة عندما علما ان الطارق هو والد العروس (عم العريس) والذي ما ان دخل الشقة وجلس افصح عن سر زيارته الغريبة، اذ طالب العريس ببقية المهر الذي لم يدفعه والتعهد بالتنازل عن منقولات الشقة للعروس. فزاد عجب العريس وطلب الى عمه ان يرد في يوم اخر.

لكن والد العروس كان مصرا فبدأ بالصراخ ولم يتمالك نفسه فصفع العريس على وجهه ولم يرض العريس عن هذا فبدأ الاثنان شجارا وقفت العروس امامه حائرة بين والدها وزوجها فكان الموقف اكبر من ان تتحمله اعصابها فانهارت على الارض مغشيا عليها فتسابق والدها وزوجها لاسعافها وخلال هذا التسابق دفع العريس عمه بعيدا عن عروسه فسقط على الارض سقطة قوية ولم ينهض.

فوقف العريس حائرا بين زوجته وعمه، وعندما حاول ان يسعف عمه تبين له انه قد فارق الحياة، ولم يدر ماذا يفعل فما كان منه الا ان هرب خارج الشقة تاركا الاثنين ملقيين على الارض.

واستطاع رجال الشرطة القبض على العريس الهارب وقدم للمحاكمة بتهمة الضرب الذي افضى الى الموت، وطلق العريس عروسه لتنتهي ليلة الزفاف السعيدة بمأساة.

سر العروس القتيلة

كانت العروس فتاة حسناء متعلمة ومن عائلة محافظة تقدم لخطبتها الكثيرون، لكنها لم تقتنع باي شاب منهم الى ان تقدم لها (م) وهو شاب متعلم، وموظف مرموق ووضعه المادي جيد، فاحبته واحبها وتمت الخطبة وخلال فترة الخطوبة تعرفا على بعضهما اكثر واحبا بعضهما اكثر.

ومضت تلك الفترة عليهما دون اي مشاكل او عراقيل فكان عش الزوجية جاهزا خلال مدة بسيطة واستعد الاثنان لليلة التي طالما انتظراها ليلة زفافهما.

وفي تلك الليلة، شب حريق في شقة العروسين السعيدين، فسارع رجال الاطفاء الى المكان وبعد صراع قصير استطاعوا ان يسيطروا على النيران، والتي كشفت بعد اخمادها عن العروس الحسناء، ممددة في فراشها ولا تزال ترتدي ثوب الزفاف الذي لم تطل النيران منه الا ذيله، والعروس وجدت مقتولة.

اما العريس الغائب فقد اخبر رجال الشرطة انه غادر الشقة ليبتاع علبة سجائر وعندما عاد وجد ما كان ورغم دموعه وصراخه، والحسرة التي تملكته تم القبض عليه والى الان لم تثبت ادانته، ولم يستطع احد ان يعرف حتى الان ما هو سر العروس القتيلة.

بث القنوات الاجنبية يتحدى المشاهد العربي

فضاؤنا وفضاؤهم... لمن الغلبة؟

القاهرة - وكالة الصحافة العربية

حرب شرسة تتنافس فيها القنوات الفضائية الغربية على جلب المشاهد العربي بينما القنوات الفضائية العربية ما زالت في طور البداية، ولم تصل بعد الى المستوى الذي يؤهلها للمنافسة.

ولا يخفى على احد ان المشاهد العربي يعاني من الاثار الجانبية للقنوات الفضائية الغربية، والتي تحوي فيما تقدمه مايخالف تقاليدنا العربية واخلاقياتنا.

وحول موقف القنوات العربية في هذه الحرب الشرسة ودورها في الحفاظ على المشاهد العربي يدور هذا التحقيق.

سعد لبيب: منافسة الفضائيات يجب ان تكون في اتجاه تحسين الخدمة

في البداية يتحدث الخبير الاعلامي المصري... سعد لبيب فيقول: المنافسة بين القنوات الفضائية تعتمد اساسا على التعددية التكنولوجية والتي اتاحت فرصة لوجود قنوات فضائية كثيرة بعضها عربي وبعضها اجنبي، وأصبح المشاهد العربي الان يتعرض لاكثر من (١٠٠) قناة وسوف يتضاعف الرقم في السنوات المقبلة، ولذلك يجب ان تساهم المنافسة بين القنوات الفضائية في تحسين مستوى الخدمة، وخاصة بالنسبة للقنوات العربية سواء المملوكة للحكومات او التجارية منها، وذلك بهدف الحفاظ على المشاهد العربي.

ويضيف ان التخوف الحقيقي هو ان تسقط القنوات التجارية في دائرة الجري وراء رغبات الجمهور، ولذلك فالمهمة الملقاة على عاتق القنوات الحكومية ليست سهلة في الحفاظ على قيم واخلاقيات المجتمع العربي ضد ما تبثه بعض الفضائيات الغربية.

د. محمد القليوبي: تعدد القنوات الفضائية في صالح المشاهد.

برامج متشابهة

السيناريست والمخرج د. محمد القليوبي يقول: المشكلة التي تواجه القنوات الفضائية العربية في حرب الفضائيات هي تشابه برامجها الى حد كبير بالاضافة الى افتقادها للجودة التي تمكنها من منافسة القنوات الغربية.. وعموما فان تعدد القنوات في صالح المشاهد لانه يستطيع ان يشاهد اتجاهات وافكارا مختلفة ولكن يجب ان تعي القنوات العربية ان المنافسة لاتقتصر فيما بينها فقط بل لابد من دخول المنافسة مع الفضائيات الغربية.

عاطف سالم: المشاهد العربي تحول من الاعلام القهري الى تعدد الاختيارات

اعلام قهري

المخرج السينمائي عاطف سالم يرى ان خطورة القنوات الفضائية تتمثل في انها غيرت كثيرا في اسلوب مشاهدة المواطن العربي فبعد ان كان في الماضي مضطرا الى متابعة القنوات المحلية فيما يمكن تسميته بالاعلام القهري.. اصبح من حقه بعد انتشار الفضائيات ان يختار بل وان يفرض ما يرغب في رؤيته على قناة بعينها والا فانه ببساطة سوف يتحول الى قناة اخرى ولذلك فانه يجب على القنوات المحلية والفضائيات العربية ان تعرف ماذا يريد المشاهد العربي وما هي ميوله ومتطلباته حتى لا يسقط فريسة للقنوات الغربية، التي وان كان بعضها يقدم ثقافة واعلاما نظيفا، فان البعض الاخر لا يهدف سوى للربح المالي دون مراعاة لاي اعتبارات اخرى.

سناء منصور: القنوات الغربية لا يمكن ان تغير هوية المشاهد العربي

حرب الفضائيات

الاعلامية سناء منصور رئيس قطاع الفضائيات بالتليفزيون المصري تقول: ان حرب الفضائيات اصبحت واقعا سواء قبلنا ذلك أو لم نقبله، ولذلك فانه لا بد من تواجد الفضائيات العربية والقنوات المحلية لتعبر عن نفسها بقوة حتى لا نترك المجال لكل ما يجيء لنا من قنوات غربية لاتمت لنا بصلة.. فالانفتاح على اعلام وثقافات العالم اصبح ضرورة ولكن بشرط ان نتواجد بشكل فعال ومؤثر.

ولكن يجب ان نعرف ان التخوف من ضياع الهوية او الثقافة العربية بسبب تعرض المشاهد العربي للقنوات الغربية امر غيرمقبول وغير منطقي والدليل على ذلك ان كثيرين تلقوا تعليمهم في الخارج وتفاعلوا مع المجتمع الغربي ولم تختف شخصيتهم العربية ولكن الذي يتغير هو الشخص الذي يحمل داخله استعدادا لذلك.

بعيدا عن التعصب

نايف الشمزوخ استاذ التاريخ بجامعة الكويت يؤكد انه يجب تقييم القنوات الفضائية بعيدا عن نزعات التعصب لانها تحمل العديد من الايجابيات وتضع العالم كله بين يدي المشاهد ليراه بكل متناقضاته وتتيح له الفرصة للالمام بكل مايحدث في جميع نواحي الارض من احداث على المستوى السياسي والثقافي والاجتماعي كما ان لها سلبيات يجب التوقف عندها.. واهم هذه السلبيات هي الاستحواذ الكامل على اهتمام الناس طوال ساعات اليوم مما يشغلهم عن الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية حتى داخل نطاق الاسرة الواحدة وحد كثيرا من الاهتمام بالقراءة حتى على مستوى الصحف، بالاضافة الى تاثيرها السيئ على عدد كبير من الشباب سواء على مستوى دراستهم او سلوكهم وفكرهم.

فوائد علمية

د. ابتسام الجندي الاستاذ بكلية الاعلام جامعة القاهرة تقول: ان البرامج المذاعة عبر الاقمار الصناعية يمكن ان تصبح ذات فائدة عظيمة في تعلم فنون العمل الاعلامي دون الحاجة الى سفر الاعلاميين في دورات تدريبية في الخارج.. كما تساهم هذه البرامج في تعليم اللغات الاجنبية بواسطة ما يسمى بالتليفزيون التعليمي.. ولكن هذا يعني المزيد من الاهتمام بالقنوات المحلية وحدوث تنسيق او تكامل بين الفضائيات العربية. لعمل ما يشبه سقفا فضائيا للوطن العربي لحمايته ضد ما قد يخالف تقاليدنا فيما تبثه القنوات الفضائية الغربية.

واضافت ان العديد من الدراسات الاعلامية المتخصصة اكدت ان انتشار المحطات الفضائية العربية له العديد من الجوانب الايجابية في الوقت التي تستعد فيه المحطات الاجنبية لبث برامجها باللغة العربية مثل شبكة (C.N.N) والتي تسعى الى تعزيز وجودها في المنطقة العربية وكذلك هيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) والتي تسعى لانشاء محطة تليفزيونية ناطقة بالعربية تبث برامجها عن طريق الاقمار الصناعية.

وهناك عدد من الشركات الكبرى تسعى للسيطرة على سوق التلفزيون المدفوع الاجر وهذه الشركات تساهم فيها بعض الشركات العربية... ولكن معظم ما تقدمه هذه الشركات يغلب عليه الانتاج الامريكي وما زالت هذه الشركات رغم البرامج الجذابة وتيسير شروط الاشتراك في قنواتها والتخفيض المستمر في اسعار اجهزة الاستقبال غير قادرة على جذب المشاهد، حيث لم يصل عدد المشتركين في القنوات مدفوعة الاجر الى اكثر من ٣٠ الف مشاهد.. حتى ان عددا كبيرا من الخبراء يؤكدون ان السوق العربية لا تبشر بالخير بالنسبة للتلفزيون مدفوع الاجر وان الفضائيات ما زالت لها الغلبة.



المخرج عاطف سالم

المخرج محمد القليوبي

حطمت قيود اعاقاتها، ونجحت حيث فشل كثيرون

هيلين كيلر

الانسة سوليفان فتحت لها النوافذ على العالم الواسع

القاهرة هيلين كيلر المرأة المعجزة التي صارعت كل ما قست به الطبيعة عليها، حين هاجمها المرض وهي لازالت طفلة صغيرة، فترك بصمته عليها، حيث اصبحت تعاني من مجموعة من العاهات، لكن عزيمة وقوة ارادة هيلين كانت السبب في نضالها حتى استطاعت ان تقهر المرض، وان تتفوق على نفسها فاصبحت بحق معجزة حية ومثالا يحتذى الصبر على المصائب.

طفولة هيلين

كانت طفولة هيلين المبكرة عادية جدا، فقد كانت تحب اللعب والضحك ككثير من الصغار. الا انها وخلال الاشهرالاولى من ولادتها استطاعت ان تلفت انظار الكثيرين من حولها الى ذكائها ففي الشهر السادس استطاعت هيلين ان تلفظ اول كلمة فقد تمكنت من نطق كلمة شاي بكل وضوح وبعد ذلك بدأت تظهر ملامح شخصيتها ذات العزم والتصميم وذلك من خلال ارتداء ملابسها وتقليدها لجميع من حولها ولاي شيء تراه.

غير ان عمر سعادة طفولة هيلين كان قصيرا ففي شهر شباط ١٨٨٢ كانت هيلين في عامها الثاني، اصابها المرض فعانت من حمى شديدة جعلتها عمياء وصماء واعتقد الجميع ان حظها في الشفاء قليل ومن غير الممكن ان تكتب لها الحياة.

الا ان العناية الالهية كانت رحيمة بها وباهلها فقد استطاعت هيلين ان تتغلب على وضعها فعادت اليها صحتها تدريجيا لكنها لم تستعد ابدا سمعها وبصرها وبدأت تمر الايام بطيئة على هيلين فالظلمة والسكون بدأ يغلفان حياتها فاصبحت هيلين تلك الفتاة المليئة بالنشاط والحيوية هادئة وساكنة مقيدة باعاقتها وخوفها وبمرور الوقت بدأت هيلين تعتاد عالمها الخاص وتألف محيطها باستخدام حواسها الاخرى، فقد بدأت تدرب نفسها بمساعدة والدتها على تحسس الاشياء واستخدام اشارات خاصة بها سهلت لها الاتصال مع الاخرين وشيئا فشيئا بدأت هيلين تتعلم مستخدمة ذكاءها ودقة ملاحظتها ففي الخامسة من عمرها تعلمت كيف ترتب الملابس النظيفة بعد غسلها، وكيف تميز ملابسها الخاصة من الملابس الاخرى، وكانت تعرف عندما تتحسس ملابس والدتها وشقيقتها ما اذا كانتا ترغبان في الخروج من البيت، ثم بدأت تتحسس شفاه من يتكلم محاولة معرفة ماذا يريد، لكنها لم تكن تستطيع ان تفهم شيئا مما كان يثير غضبها ويدفعها للبكاء.

اما رفاقها في تلك المرحلة فقد كانا بنتا زنجية في ابنة الطاهي وتدعى مارثا، وكلبا صغيرا اسمته بل، وقد نجحت مارثا في فهم اشارات هيلين مما سهل الاتصال والتواصل بين الصغيرتين.

وبدأت هيلين في الخروج من المنزل، واللعب في حديقة المنزل مع صديقتها فكان مستودع الحبوب والاسطبل والفناء وقن الدجاج اماكن هيلين المفضلة فكم احبت المشاركة في حلب الابقار اما تسليتها المفضلة فكانت جمع البيض من اعشاش الطيور المبنية بين الحشائش الطويلة.

دور الانسة سوليفان

كانت هيلين تحاول جاهدة ان تتصل بمن حولها، ان تخبرهم عما يجول بخاطرها وكان فضولها يثير فيها تساؤلات عديدة لم تكن تقدر على طرحها او ان تفهم اجاباتها ورغم روح المقاومة التي بقيت مشتعلة لدى هيلين الا انها في كثير من الاحيان كانت تستسلم لدموعها فتلقي بنفسها في احضان امها وابيها اللذين وقفا عاجزين عن ايجاد حل لحالة ابنتهما الصغيرة ولم يستطع والدها ان يرسلها الى مدرسة العميان والصم نظرا لبعد المكان الذي كانوا يقيمون فيه عن اية مدرسة كما كان من الصعب عليهم ان يجدوا شخصا مدربا ومناسبا لياتي ويقيم معهم ويتولى مهمة تعليم طفلة عمياء صماء.غير ان اصرار والد ووالدة هيلين دفعهما للتعلق باي امل مهما كان ضئيلا فقد قرأت والدة هيلين خبرا عن فتاة صماء عمياء - مثل هيلين - اسمها لورا بريد جمس تمكنت من ان تتعلم وتتثقف ورغم علم والدة هيلين ان الدكتور «هوي» الذي اكتشف طرق تعليم الصم والعميان قد توفي منذ سنوات الا ان الامل في ان تتعلم هيلين بقي حيا في قلب وعقل الام المسكينة.

اما والد هيلين فلم يأل جهدا هو كذلك، فعندما سمع عن احد اطباء العيون المشهورين كان قد نجح في اعادة النظر لاشخاص مكفوفين كانوا قد فقدوا كل امل في استعادة بصرهم، سارع الوالد في اخذ ابنته وعرضها على هذا الطبيب لكنه وللاسف لم يستطع ان يفيد هيلين في شيء اذ كانت حالتها ميؤوسا منها غير انه لاحظ ذكاء هيلين واستعدادها للتعلم، فاوصى والدها بمقابلة الدكتور بيل في واشنطن الذي يعرف الكثير عن المدارس والاساتذة المتخصصين بتعليم من هم في مثل حالة هيلين.

وبعد اشهر قليلة على زيارة هيلين ووالدها للدكتور بيل حضرت الى منزل آل كيلر الانسة سوليفان وهي معلمة متخصصة في تعليم الاطفال الصم والعميان، وقد نجحت الانسة سوليفان في كسب حب وثقة هيلين منذ اليوم الاول لقدومها وكانت البداية في تعليم هيلين عندما قدمت لها الانسة سوليفان دمية جميلة، وبعد ان لهت بها هيلين لبعض الوقت اخذت الانسة سوليفان تتهجأ كلمة دمية في يد تلميذتها، فاثارت تلك اللعبة اهتمامها على الفور، فبدأت بتقليدها، وعندما اتقنت حركات الاحرف، جرت هيلين الى والدتها واخذت تحرك يديها امام والدتها كما تعلمت - لكن دون ان تفهم اوتعلم انها تهجئ الكلمة، وخلال اسابيع تمكنت هيلين من ان تفهم ان لكل شيء اسما، واستطاعت ان تسمي الكثير من الاشياء وتهجئ الكلمات بواسطة الاشارات.

غير ان البداية الحقيقية كانت في ذلك اليوم الذي اصطحبت فيه الانسة سوليفان هيلين الى بئر ماء، وبدأت تضع بعض القطرات في يدها وشيئا فشيئا بدأت هيلين تتذكر شكل الماء وكيف هو ملمسه وكم كان ينعشها اللعب به وهي صغيرة فبدأت تضع يدها في الماء المنساب على جنباته، ومنذ ذلك اليوم اشتعل شيء جديد في هيلين، شيء لم تستطع ان تفهمه في ذلك الوقت.. لقد اشتعل حماسها للتعلم والمعرفة.

وبدأت بعد ذلك الخطوة التالية فقد كان على هيلين الان ان تتعلم القراءة والكتابة، فاحضرت معلمتها قطعا من الكرتون مطبوع عليها حروف بشكل نافر وسرعان ماتعلمت ان كل كلمة مطبوعة تعني شيئا او عملا.. وعندما اتقنت هيلين قراءة الكلمات، وتركيبة الجمل انتقلت الى مرحلة جديدة مرحلة قراءة الكتب وبالتدريج ايضا اصبح بامكانها ان تقرأ الكتب وبمساعدة معلمتها تعلمت هيلين الحساب والجغرافيا والطبيعة، لقد نمت قدرات هيلين وتطورت واصبحت متعلمة ومثقفة ككثير ممن في مثل سنها.

هيلين تتكلم

عندمابلغت هيلين العاشرة من عمرها اصبحت مستعدة وراغبة في الحديث مشابهة مع العالم، فقد اعتادت ان تثير اصواتا عالية وقوية، وكانت تضع يدها فوق حنجرتها وتتحسس بالاخرى حركات شفتيها، وبعد ان كررت هيلين طلب تعلم الكلام الى معلمتها الانسة سوليفان لم يكن امام الاخيرة الا ان تاخذها الى جيس فوللر لاستشارتها وطلب مساعدتها، وكانت هذه السيدة مديرة لاحد المعاهد الخاصة بتعليم العميان، وهي التي بدأت تعليم هيلين النطق فكانت تمرر يدي هيلين برفق على وجهها، وتجعلها تتحسس موضع شفتيها ولسانها بينما كانت تتحدث، وخلال الجلسة الاولى استطاعت هيلين ان تقلد بعض حركات الشفة، فاصدرت بعض الاصوات.

عندما اصبحت هيلين في الرابعة عشرة ذهبت الى مدرسة خاصة للصم في مدينة نيويورك حيث درست الحساب والجغرافيا والفرنسية والالمانية ورغم نجاحها الباهر في دراستها الا ان تعلمها قراءة الشفاه كان تم بسرعة مما كانت هي ومعلماتها يأملن.

وبعد سنتين غادرت هيلين بصحبة معلمتها الانسة سوليفان مدرسة الصم، وتوجهت الى مدرسة كامبردج للبنات كي تستعد لدخول الجامعة. فقد كانت رغبتها بالدراسة الجامعية تتأصل في نفسها بمرور السنوات، مما دفعها للدخول في سباق مع الفتيات المبصرات والسامعات.

ولم تكن طريق هيلين في المدرسة سهلة فقد واجهت مشاكل عدة فالمعلمات لم يكن مؤهلات للتعامل مع تلامذة مثلها وكانت الوسيلة الوحيدة لسماعهن هي قراءة شفاههن وتلك الطريقة.. لاتضمن النجاح اضافة الى انه لم يكن من الممكن اعادة كتابة الكتب المقررة بطريقة بريل، ولولا وجود الانسة سوليفان الى جوارها لما تمكنت هيلين من تخطي هذه المرحلة بسرعة، فقد كانت الانسة سوليفان ترافقها الى قاعة الدراسة يوميا، وتتهجأ في يدها دون كلل كل ما كانت تقوله المدرسة وفي السنة الثانية كانت دراسة هيلين متخصصة في العلوم، ولسوء حظها لم تتوفر الكتب مطبوعة بطريقة بريل، فكانت سوليفان تقرأ لها جميع الكتب والايضاحات الضرورية.

لكن رغم جميع هذه الصعوبات والعقبات اصبحت هيلين مستعدة للتقدم لامتحان الدخول الى راد كليف.

في الجامعة

واخيرا نجحت هيلين في امتحان الدخول الى كلية راد كليف، وتحقق الحلم الذي طالما داعب مخيلتها لسنوات طويلة، وفي خريف ١٩٠٠ بدأت هيلين حياتها الجامعية.غيران لهفة هيلين لدخول الجامعة سرعان ما تبددت.. وبدأت تكتشف ان الجامعة ليست المكان الرائع الذي كانت تتصوره وواجهتها صعوبات لم تكن في الحسبان فقد كان الاستاذ المحاضر بعيدا عنها فلم تستطع ان تدون الكثير من الملاحظات اضافة الى ان الكتب المطبوعة بطريقة بريل قليلة جدا، فكان من الضروري تهجئتها في يدها وهذا يحتاج الى وقت اطول.

لكن هيلين الصبورة والتواقة الى العلم لم تستسلم اوتضعف، ولم تسمح لنفسها، ان تفكر بالانسحاب، فواصلت دراستها بجد ونشاط عجيبين حتى تمكنت اخيرا من تحقيق هدفها والحصول على الشهادة الجامعية.

لقد اصبحت هيلين كيلر مثالا حيا للمرأة القوية والرافضة الخضوع لاعاقتها ومشاكلها، لقد نجحت حيث فشل اخرون يتمتعون بكامل قواهم وطاقاتهم التي منحها الله اياهم.

برسائلكم الدافئة نستشعر الحب والحياة ونقيم جسرا متواصلا ارسلوا مشاكلكم وقصصكم الى باب اعطني ثقتك على العنوان التالي: جريدة صوت المرأة - شارع الجاردنز - مقابل مطاعم كناري - تلفون: ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠-٩٢٦٠٦٣

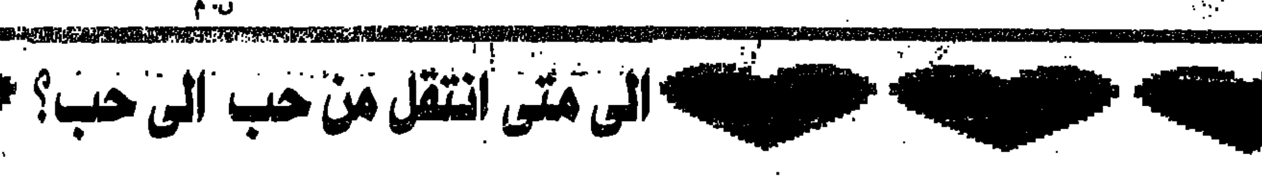
ارفضي حبها لك.. فتحل المشكلة

انا فتاة عمري ١٩ سنة لدي صديقة تكبرني بخمس سنوات تقريبا وهي شبه قريبة لي، اذ انها من اقارب امي، هذه الفتاة غريبة جدا، دائما تتحدث معي وتهتم بي، ولكن ليس كبقية الفتيات، بمعنى انها تحادثني كما لو كانت رجلا وقع في غرامي تسافر احيانا فترسل الي الرسائل محملة بكلمات الشوق والغزل، كما وانها ترفق رسائلها باشرطة كلها اغاني حب وغرام وايضا الورود والهدايا وعندما تمت خطوبتي لقريبي ارسلت لي اشرطة ورسائل تتضمن عتاب اواسي اوندم لاني سوف اتركها مع العلم انها كانت تفعل ذلك دون علم اهلها فهي تريد ان تفعل ذلك بالخفاء عنهم حتى العنوان الذي اراسلها عليه من باب المجاملة والشكر يكون عنوان عملها وليس عنوان منزلها كي لا يعرف اهنها، بصراحة اخاف منها واصبحت اطلب من اختي ان تتواجد معنا ولا تتركنا بمفردنا، حتى ان احدى قريباتي قالت لي ان صديقتي القريبة هذه قد فعلت الشيء نفسه مع اختها، ارجو تفسيرا لتصرفاتها الغريبة

ن. م

عزيزتي

ليس هناك مشكلة كما تتصورين انت ولا حاجة لان تطلبي المساعدة، هذه الفتاة مغرمة بك تحبك كثيرا وانت لا تحبينها ومع انك افهمتها انك مخطوبة وتحبين خطيبك ما زالت تبعث اليك بالرسائل والهدايا وهي مرتاحة جدا كونها احبت ايضا اخت صديقتك، ما هذا الاهتمام وهي لم تعبرعن اي مشكلة لديها، واذا كان هناك حاجة للارشاد فيجب ان يتم بشكل مباشر مع الشخص الذي يعاني من المشكلة وان يصف هو مشكلته بنفسه.. اطلب منك اذا كنت قلقة من هذه العلاقة ان تبتعدي عنها وان ترفضي اللقاء بها فتحل المشكلة، اقطعي المراسلة بينكما ولا تجيبي على رسائلها، ولا تقبلي الهدايا وهكذا لا تعود تأمل او تحلم بك، المناقشة في هذا الموضوع غير مجدية لانها بحاجة الى معالجة نفسية وما عليك الا نضيحتها بذلك وان بقيت تعطفين عليها ستتعلق بك اكثروهذا ليس من مصلحتها وستكون نتائجه خطرة عليك وعليها.



الى متى انتقل من حب الى حب؟

عمري ٢٠ سنة مشكلتي هي انني احب اي شخص تقع عيناي عليه ويعجبني واكثر من ذلك تراني اسعى للحصول عليه، لكنني سرعان ما اغير رأيي واتخلى عنه بمجرد ان اعجب بغيره واحبه لا ارى مبررا منطقيا لتغيير عواطفي ولا يمكنني الكف عن الحب، لانني لا احيا من دونه وكلما سعيت اليه وجدته وهما ماذا افعل لاتاكد من حقيقة مشاعري واخلص لمن احب؟ ام هل سأستمر على هذه الحال؟

عزيزتي

انك تعانين من عدم الاستقرار العاطفي، وهذا وضع طبيعي كونك صبية في العشرين من العمر، انك في حالة بحث عن شاب تقنعك شخصيته وتتوافق مع مشاعرك حتى تثبت عواطفك تجاهه، مشكلتك هذه تتطلب منك الاهتمام «بالداخل» اكثر من «الخارج» اي ان تهتمي لصفات واخلاق وامكانية الحوار مع الذي تعجبين به فالحب لا يقوم على النظرة الاولى فقط انما على اسس فهم وتقبل الاخر بالعمق.

ما تسمينه حبا ما هو الا اسقاط لمشاعرك على الشاب فلا ترينه كما هو، بل كما تريدينه انت ان يكون اي الصورة المرسومة في ذهنك والتي هي بعيدة عن الواقع، وعندما تتقربين منه وتكتشفين هذا التناقض بين الحلم والواقع، تهربين منه بالتفتيش عن اخر.

كنت اتمنى لو عرفتني عنك اكثر، هل تدرسين؟ هل تعملين؟ ماذا تفعلين في حياتك؟ ولكن وبالرغم من رسالتك العامة جدا اطلب منك ان تحققي ذاتك لتكتشفي شخصيتك وتصبحي اكثر نضجا وثقة بنفسك؟ وهكذا تتوصلين الى معرفة حقيقة ما تريدين من الجنس الاخر، ومن هو الشاب الذي يناسبك.

انت بهذه التصرفات تهربين من ذاتك باتجاه اخر وهذا يدفع بك الى التغيير المستمر، الا انك مع المستقبل تتغيرين بعدما تفهمين نفسك اكثر وتكبر ثقتك بها.

الى العاصفة ..؟

انا فتاة في الثانية والعشرين من العمر مثقفة جامعية انتمي الى عائلة لا بأس بها واعمل في المجال الاداري في احدى الشركات.

احببت شابا منذ ثلاث سنوات وعشت واياه اجمل لحظات حياتي وهو كذلك فكلانا يحب الاخر ويعشقه، كان يعمل ليلا نهارا ليؤمن المنزل ويحقق الحلم الذي رسمه ووعدني به ولكن في الاونة الاخيرة بدأت اشعر بانه يتهرب مني وكأني اصبحت اخر من يهمه، فينصرف دائما الى العمل ولا اراه الا قليلا لكن ثقتي به لم تتغير بينما ثقته بي اخذت تتراجع عندما اتصل به اجده دائما عصبي المزاج، واذا سألته عن السبب يغضب كثيرا، وفي يوم مشؤوم اتصلت به وقلت له باني قد ضجرت من الجلوس امام شاشة التلفزيون فأخذ يمازحني، وما ان اقفلت الخط حتى رن جرس الهاتف من جديد، واذا بشاب يحاول من خلال الهاتف ان يتعرف الي ويأخذ مني موعدا لكني قلت له بصراحة انني مرتبطة واحب خطيبي معتذرة منه في المساء جاء خطيبي واخذ يشتمني ويهينني دون ان اعرف السبب، بعدها عرفت ان من كلمني كان صديقه وانه هو من اعطاه الرقم ولقد غضب مني لاني بحت بسر علاقتنا، لكن الحب كان اقوى من كل هذا وعادت المياه الى مجاريها بيننا، فانا احبه واحترمه واعشقه وثقتي العمياء به جعلتني استسلم له ولكن لم يحصل بيننا ما يمس قدسية الزواج الذي اتفقنا عليه سابقا. اليوم افترقنا لاسباب تافهة وطلب ان يمشي كل منا في طريق ولما سألته عن السبب قال لي «انا احبك ولا اقدر ان اعيش من دونك، لكن زواجنا سيكون فاشلا»، لقد اهانني وجرح كبريائي وأذلني بالرغم من حبي الكبيرله، لم أكن يوما متطلبة او غيورة وكنت انا من يتصل به كي لا يدفع هو كلفة المخابرة، ميزته عن الجميع وبسببه وقع خلاف بيني وبين والدي وتعذبت كثيرا لهذا الامر وها هو اليوم يبادلني بالاهانة والذل، وقد وصل الامر به ليقول باني اثير قرفه ولا يشرفه ان اكون بصحبته انا لا اقدر ان اسامحه بعد ثلاث سنوات من الحب وبعد ان تركني وردة قطف اجمل ما فيها ورماها وكأن شيئا لم يحدث، ارجوكم ساعدوني لانني اتعذب وامر باوقات صعبة.

المعذبة ر. ن

عزيزتي ر. ن

شعرت بعدما انهيت قراءة رسالتك بانك تضعين نفسك في موقع الضحية لماذا لا اعرف، لانك لم تكوني معه رغما عنك، ولم يجبرك هو على اقامة علاقة معه، لم تعتبرين نفسك مستغلة من قبله فيما انت ايضا استغليته، اعتقد انك احببته وتبادلتما الحب لفترة طويلة، فلماذا تشعرين انه اخذ منك اجمل ما فيك وتركك؟ لقد تغيرت مشاعره نحوك والسبب برفضك جنسيا، انت بقيت راضية به وتحبينه وتحلمين بالزواج منه الا تعتقدين بانك لو كنت مكانه واحسست بالنفور منه ستقومين بتصرف مماثل!

انصحك بنسيان ما حصل واعتبريها تجربة حب وانتهت حاولي الا تفقدي ثقتك بنفسك لا تتعذبي ولا تضعي نفسك في موقع الضعف والذل والعذاب بل على العكس ان تجربة الحب تغني الشخصية وتساعد على النضوج العاطفي.

انت فتاة جامعية مثقفة لا يمكنك ان تتصفي مثل اي فتاة اخرى تحمل صورة تقليدية عن المرأة.

وعي الام ينقل مشاعر الطفل الى الابتهاج

طفلك عندما تلدين له اخا

تروي احدى السيدات حكايتها قائلة: في اليوم الذي كنت متجهة فيه الى المستشفى لوضع طفلنا الثاني.. خرج ولدنا الاكبر وكان عمره وقتذاك ثلاث سنوات مع مربيته لنزهة قصيرة لكنهما عادا بعد دقائق قليلة وهو ينتحب بالبكاء قائلا «شاهدنا امرا مرعبا» ورمى بنفسه بين ذراعي مرتعدا. ضاقت كل الحيل لاراحته خاصة بعدما عرفت ان الغريب ليس شخصا رآه في الشارع وانما الوليد الذي سأضعه بعد لحظات. اعادني حزن ابني (عمر) ٣٠ عاما الى الوراء عندما ولدت امي اختي الصغيرة في ذلك الحين شعرت انا بالخوف من فقدان موقعي في البيت وصرت اندب ضياع الدفء الخاص بي في المثلث الاساسي (امي، ابي وانا).

ان ولادة اخ او اخت هي اول تعديل رئيسي يواجهه الطفل في الحياة، حيث ان الاطفال يميلون برغباتهم الى ابقاء الاشياء على حالها ويعتبرون هذا التعديل خسارة لان الغزو الجديد اطاح بمملكته وسرق منه كنزين ثمينين هما وقت وعطف الابوين.

دور الام

ومن هنا نجد ان تجاهل او رفض المشكلة لا يبعدانها بل على العكس تماما، فعندما يحاول الاباء تجنبها يشعر الاطفال بذعراقوى وربما تاثرت علاقة الاخوة على المدى البعيد بتراكم مخزون من السخائم الكامنة على مر الايام، لذلك ينصح بعض علماء النفس والطفولة بانه من الافضل الاعتراف بمشاعر الطفل القلقة والبحث عن صيغة ابداعية لامتصاص غضبه مثل التدرب على تجسيد قوالب الجص الى تماثيل ومن ثم يقوم الطفل بوضع اسماء لهذه المشاعر المجسدة عبر التماثيل التي يصنعها وبالتالي يتعلم كيف يتعامل مع الجوانب السيئة والجوانب الحسنة.

هذا بالاضافة الى انه بامكان الام ان تحضر الطفل للتكيف مع المرحلة الجديدة. بغض النظر عن المحاولات التي تتم لتحضير الولد لمشاركتك رعاية الوليد الجديد حيث يجب ان يدرك الابوان ان الطفل الاكبر لا يمتلك اللغة ليعبر عن الامه لذلك تقرأ انفعالاته من السلوك العدواني مثل مص الاصبع، التبول في السرير، الاستيقاظ بالليل او التواري عن الانظار كما ان بعض الاولاد يقلدون الرضيع بالعودة الى الحفاظ او زجاجة الرضاعة وذلك ليلفتوا انتباه والديهم وليبقوا في دائرة ضوء الاسرة.

ان دلائل ممارسة القوة من قبل الطفل الاكبر على اخيه الرضيع غالبا ما تجعل الامور اسوأ بدلا من الحد منها، لذلك فان دورك هو لفت الانتباه وليس النقد. وبقدر ما تكون التصرفات انفعالية وعدوانية بقدرما تنطوي على نقاط متألقة تساعد الطفل على تجاوز الصعوبات التي يواجهها بعد ولادة اخ او اخت وكيف يحس بالحب والاحترام وسط جو العائلة.

في البداية ينصح علماء النفس بتهيئة الطفل لقبول الوليد الجديد وجعله يقضي بعض الوقت مع اصدقائه من الاطفال، ومرافقته لزيارة حضانة المستشفى وان يداوم في احدى دور الحضانة واخيرا ترديد عبارة (طفلنا) امامه، هذا بالاضافة الى التاكيد له بانه لن يتغير اي شيء نحوه وان ما كان يحظى به من مشاعر الحب والحنان والرعاية واهتمام الابوين كتقليد يومي مستمر.

اخيرا فان عشر دقائق من احتضان الطفل وقراءة قصة له تحل الكثير من المشكلات.

اي ان طفلك الاكبر يحاول في الحقيقة تقليد مشاعر الرضيع وهنا تكمن جذور الحب.

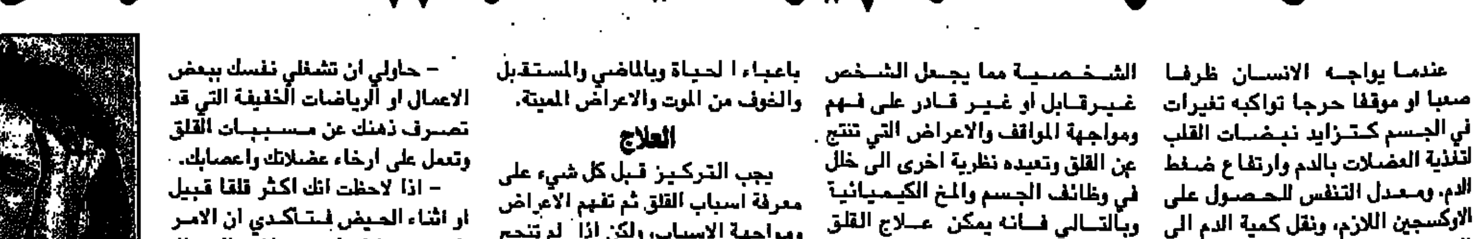
دور الاب

يجب ان يلعب الاب في هذه المرحلة المعقدة دورا مهما في منح الطمأنينة والرعاية للطفل الاكبر لان هذا الطفل يريد ان يتصف على انه (الاخ الاكبر) علما بانه اقرب الى عالم الطفولة الاولى من حيث حاجته للامان ويمكنه ان يعبر عن ذلك بكلمات.

من هنا يجب ان يسمح الاب للطفل بالتعبير عن افكاره وبالانصات له وتحديد الخطوات التي يجب من خلالها التعامل معه.

قليله مقبول وكثيره مرذول

القلق اكثر انتشارا بين السيدات وسببه الانتقال الى حياة اكثر تعقيدا



عندما يواجه الانسان ظرفا صعبا او موقفا حرجا تواكبه تغيرات في الجسم كتزايد نبضات القلب لتغذية العضلات بالدم وارتفاع ضغط الدم، ومعدل التنفس للحصول على الاوكسجين اللازم، ونقل كمية الدم الى الاعضاء المختلفة من الجسم ما عدا القلب والعضلات، الامر الذي ينتج عنه تعرق وبرودة في الجلد الى جانب اتساع حدقتي العينين وجفاف الفم، ويقوم «الادرينالين» الذي تفرزه الغدد الجاورة للكليتين بالعمل على استمرار تلك العمليات المهمة اثناء تعرض الانسان للخطر وعند زوال الخطر او الموقف الصعب تعود عمليات الجسم المختلفة الى طبيعتها ويقل مستوى افراز «الادرينالين» ولكن عندما يكون مستوى الخطراو الظروف الصعبة اقل حدة واكثر استمرارا، كما يحدث كل يوم في حياتنا العادية من مشاكل في العمل والبيت، قد ينتج عن ذلك تلك التغيرات والاعراض، ولكن على مستوى اقل وباستمرار في الاشخاص ذوي الاستعداد او التركيب النفسي والكيميائي للمعاناة من القلق النفسي والعصبي.

ولذا فانه من الواضح ان القلق في ازدياد مستمر بسبب الانتقال من الحياة البسيطة الى الحياة العصرية المعقدة وهو اكثر انتشارا بين السيدات منه بين الرجال.

اسباب القلق

هناك نظريات توضح اسباب القلق الاولى فتستنده الى اختلال في الشخصية مما يجعل الشخص غيرقابل او غير قادر على فهم ومواجهة المواقف والاعراض التي تنتج عن القلق وتعيده نظرية اخرى الى خلل في وظائف الجسم والمخ الكيميائية وبالتالي فانه يمكن علاج القلق باستخدام العقاقير.

والنظرية الثانية تعيده الى تعقيدات الحياة العصرية والتخلي عن القيم بدليل كثرة حالات القلق في المجتمعات الغربية ومن الامور التي لوحظت ان القلق العصبي والنفسي يأتي في اوقات معينة من مراحل الحياة وتشكل فترة المراهقة الاولى وغالبا ما تكون المشاكل الجنسية هي السبب بالاضافة الى مشاكل التأقلم والمنافسة والمرحلة الثانية تكمن في السنوات الاولى بعد الثلاثين وغالبا ما يعود السبب الى ظروف العمل والمشاكل المالية والمشاكل العائلية والمرحلة الثالثة فتكون حول عمر الخمسين عادة بين النساء، بسبب التغييرات في الهرمونات التي تحدث في تلك الفترة، اما المرحلة الرابعة فتكون بعد سن الستين، وغالبا ما يكون السبب هو الانعزال والوحدة.

اعراض القلق

السرعة في التنفس ونبضات القلب والتعرق وارتفاع ضغط الدم بالاضافة الى الصداع والام العضلات وبرودة الجلد والغثيان واوجاع المعدة وتقلصات الامعاء وصعوبة الهضم وعدم النوم، وصعوبات جنسية وارتعاش اليدين، والانشغال الكبير باعباء الحياة وبالماضي والمستقبل والخوف من الموت والاعراض المميتة.

العلاج

يجب التركيز قبل كل شيء على معرفة اسباب القلق ثم تفهم الاعراض ومواجهة الاسباب، ولكن اذا لم تنجح تلك المحاولات بعد مساعدة العائلة والاصدقاء فيجب اللجوء الى مساعدة الطبيب الذي يعالج المريض مع الحبوب المهدئة او بواسطة العلاج النفسي الجماعي او الفردي ويقدم الاختصاصيون مجموعة من النصائح للتغلب على (مرض العصر) هي الاتية:

- حاولي ان تشغلي نفسك ببعض الاعمال او الرياضات الخفيفة التي قد تصرف ذهنك عن مسببات القلق وتعمل على ارخاء عضلاتك واعصابك.
- اذا لاحظت انك اكثر قلقا قبيل او اثناء الحيض فتاكدي ان الامر طبيعي وحاولي ان تتحاشي الاعمال والمسؤوليات في تلك الفترة.
- تحاشي الافراط في التدخين وتناول القهوة.
- اتبعي نظاما غذائيا مع النوم في وقت مبكر.
- ناقشي مشاكلك ومخاوفك مع صديقة متفهمة تستطيع مساعدتك.

العيون تولع شرارة الحب الاولى

العيون هي نوافذ الروح وهي حقيقة لايشك بها انسان وحتى الدخول الى الروح يتم بواسطة العيون ايضا.. لان اللقاء بين الحبيبين يكون لقاء عيون اولا، ومن ثم تاخذ الحواس جميع ادوارها ولذا فان من ينظر الى انسان ما.. اول ما ينظر الى عينيه فما بالك اذا كانت عينيها.. وهنا لا بد من الاشارة بان العيون غالية وغالية جدا والسبب لا يعود لصعوبة العمى قدر ما هو الهيام بوجود هاتين الجميلتين في الوجه ولقد جرت العادة في جميع انحاء العالم ان تكون العيون شيئا يقسمون به ويشبهون بوجوده كل جميل حتى قالت العرب (مسألة فيها نظر) لتعني بانها قابلة للنقاش، فالنظر عندهم والعين صنوان لا يفترقان.. وما نفع العين التي لا تنظر وقالوا (عين عرفت فذرفت) اي انها (فهمت وبكت) وقالوا ايضا (عين الهوى لا تصدق) وليس لعين مارأت ويفهم بان العين قد تطلب الصعب او هي تطلب ما ليس لها والعيون السود عند العرب سيدة الجمال التي لاتنافس وهي التي قالوا فيها ان العيون التي في طرفها حور

قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

وتغزل احد الشعراء بالعيون الملونة فقال: يا زرقة العينين غني موعدي

وتراقصت مهج الغرام على يدي

اجزائر الفيروز هل من مرفأ

اوي اليه بعد طول تشردي

وفي قصيدة جميلة لعبد الرحمن القبلي عن العيون جاء فيها:

هذي الخدود وهذه الحدق

فليدن من بفؤاده يثق

اذن فاستعمال العيون يولع شرارة الحب الاولى بين الجنسين وتثير انفعالا لا تتحمله النفس.. وبالرغم من اننا لا نعلم حتى الان التفسيرات العلمية لحركات العينين.. اذن فالعيون هي الينبوع المتجدد للمرح.. وهي ان جاز التعبير شكل اخر للتفاهم، ونحن دائما في حياتنا اليومية نسبح في بحر من الالوان ولا نتوقف عن العوم الا اثناء النوم.



عروض الازياء من وراء الكواليس



المرأة عندما يتصاعد صوت الموسيقى وتتركز الاضواء فوق خشبة العرض.. تتمايل فاتنات الجمال باثواب لعبت فيها مقصات مصممي الازياء فاحالت الاقمشة الى احلام.. تحبس الانفاس وتصفق الايدي لابتكارات ابدعها خيال فنان.

ولكن ماذا تقول اولئك العارضات عن هذه الازياء وما رأي الفنانات اللواتي ما تحركت بعض المقصات الا لابتكار خاص بهن.

تعالوا معنا في رحلة الى الكواليس.. الى ما خلف خشبة العرض لنعرف آراءهن.. لا بالفستان بل بمن ابتكر هذا الفستان.....

١– المصمم كارل لا غرفيلد مصمم شانيل

تقول الممثلة كارول بوكيه انه صانع للجمال، مبدع العصر.. من غيره يستطيع جعل شانيل حلم النساء.

٢– ايمانويل انغارو

عن تصاميم انغارو تقول الممثلة ماريزا بيرسون.. انها تصاميم فريدة.. وانا اعشقها.

٣– لابيدوس

تقول الفنانة اماندا ليز: اوليفييه عبقري واثوابه متنوعة تمتاز بالانوثة وتتماشى مع كل الاذواق.. ويمكن لكل امرأة ان تختار منها ما تشاء.

٤– لاكروا

تصفه المصممة بالوما بيكاسو بانه المبدع الذي يمكنه قلب المقاييس، جريء في مزج الالوان وجعل المرأة تحلم.. حتى انا من تعشق الالوان كالاحمر والذهبي، اجد متعتي في تصاميم لاكروا.

٥– عز الدين علايا

اما العارضة نعومي كامبل فهي تعترف ان علايا هو من اوجدها وهوالذي اسعدها كأنثى عندما ابرز جمال جسدها... ولاننسى ان علايا يمتاز باستخدامه لنوعية فريدة من المواد والاقمشة.

٦– هناي موري

اعشق ابداعاتها البسيطة والانيقة في الوقت ذاته تقول المطربة جين مانسو فهي مصممة لكل الاوقات.

٧– كيكي فيرو

يقولون عنها انها تتبع خطى والدها من خلال ابداعاتها الحية التي تأخذ احيانا منحى كلاسيكيا وفريدا.. نعيش من خلالها شباب الماركات بمحافظتها على سر هذا الفن.

٨– باكو رايان

ابداعاته تثير الفضول.. سيد التقمص والاحياء.. من منا لا يحلم بارتداء احد ابتكاراته المعدنية التي تمنحنا شعورا بالفخامة.















نصائح لاناقة اكثر

من الجميل دائما اختيار الثياب التي تبرز مفاتن الجمال ولكن من الجميل كذلك اظهار الاناقة.

عزيزتي..

سنعطيك بعض النصائح.. لن تغير في شخصيتك ونمطك ولكنها ستساعدك في ابراز جمالك وتجنب الوقوع في بعض الاخطاء الشائعة..

– اختاري الطول الذي يناسبك ويتوافق مع الموضة، ولكن اياك والطويل الذي يقع عند الركبة او يصل منتصف الساق لانه يوحي بانك اكبر سنا.

– ادخلي دائما قطعة مميزة شابة على ملابسك لاضفاء لمسة حيوية شابة.مثلا ايشارب ملون او كولون غريب او فولار ملون او حتى بودي لافت للنظر.

– نوعي في الالوان التي ترتدينها ولا تتشبثي بالاسود او الالوان الحيادية حتى لا تظهري بمظهر رتيب فاذا وجدت صعوبة في التخلي عن الاسود بشكل مفاجئ لا بأس من التدرج.. مثلا باعتماد الكحلي فالاخضر الغامق اوالبني ولا تنسي الاكسسوارات المفرحة.

– أعتمدي تسريحات الشعر التي تضفي حيوية على شعرك وابتعدي عن الشعر المنسدل بنفس الطول على كتفيك لانه يوحي بالملل اما اذا كنت ممن يحب هذا الموديل في الشعر فالجئي الى تغيير لون شعرك او حتى اعملي هاي لايت.



رفاهية واناقة الفرو.. عنوان ازياء ٩٩

سيدتي عندما تبدأ اوراق الشجر بالسقوط وتطقطق حبات المطر الهادئة على النوافذ... فذاك يعني ان فصل الشتاء قد حضر.. وفصل الشتاء كما يقول مصممو الازياء هو فصل لاظهار اناقتك ولا تقلقي من البرد فخطوط الموضة هذه السنة لا تظهرك فقط جذابة.. فاتنة.. آسرة بل انها تشعرك بالدفء ايضا.. ذلك ان عنوانها هذه المرة هو الفرو... ولانعني بالضرورة معطفا كاملا من الفرو.. فيمكنك عزيزتي ان تضعي لمسات منه في ثيابك على الياقة او على الاكمام او ربما تكتفين بشال منه تلفينه حول رقبتك.... ولا تنسي روعته مع فستان السهرة.

والخيارات كثيرة... فقد ترغبينه موشى كجلود الحيوانات المفترسة او ملونا يتماشى مع لون ثيابك.. او حتى ابيض كالثلج النقي.

تعالي معنا نتجول في هذه التصاميم المختارة من اخر ما ابدعه مصممو الازياء.



ASTROLOGY

عزيزي القارئ... عزيزتي القارئة
تسعى جريدة صوت المرأة لتلبية رغبتكم في شخصيتكم وافكاركم واهم الاحداث التي مرت عليكم، وكل ما عليكم هو ارسال تاريخ ميلادكم وساعة الولادة ان امكن، وعندها سنقوم بتحليل شخصيتكم ونطلعكم على حركة الكواكب في فلككم.
جميع المجالات وحرصا منها فقد احدثت هذه الصفحة التي يمكن من خلالها التعرف على

برج ا لقوس

والصحيح هو برج رامي القوس وليس كما هو شائع (بالقوس)، اتت تسميته في الاسطورة الخيالية التي تقول ان هناك مخلوقات نصفها العلوي على شكل جسم البشر اما نصفها السفلي على شكل خيل كانت تسمى هذه المخلوقات «بالقنطورات» وحسب ما تروي لنا الاسطورة ان هذه المخلوقات كانت تعيش في بلاد اليونان «شمال اليونان بالاخص» وكانت هذه القنطورات احزابا معادية اعتادت على مهاجمة القرى اليونانية والتعرض لرجال تلك القرى بقتل رجالها باشرف الطرق واغتصاب نسائها الامر الذي اثار حالة من الخوف والهلع على قلوب اليونانيين الذين كانوا يعيشون حياة امنة الى ان تحولت الى حياة جهنمية بعد اعتداء تلك القنطورات عليهم.

حتى شذ عن تلك القوانين والقواعد قنطور شجاع وكان مميزا عن البقية بطيبة قلبه وشجاعته وشهامته، فذهب ليقف بجانب اليونانيين المساكين واخذ يؤازرهم ويعلمهم فن الرمي بالقوس. الامر الذي جعل منهم رماة يصدون هجوم اعدائهم وتكريما له وضع هذا القنطور بين الابراج وعرف باسم رامي القوس، ومع مرور الزمن حذفت كلمة رامي لتبقى «القوس».

القوس من ٢٢/١١ وحتى ٢١/١٢

الفترة الاولى

من ٢٢/١١ وحتى ٣٠/١١

يتأثر مواليد هذه الفترة من كوكب المشتري (كوكب الحظ والتفاؤل والابداع) لذا فمواليد هذه الفترة اشخاص ذوو نظرة عادلة للامور وهم صريحون ولا يجيدون الكذب غالبا يوثق بهم كما وان شهامتهم تلعب دورا في شخصيتهم وفي هذه الفترة ولد الكاتب (مارك توين).

رجل برج القوس

اجتماعي وغالبا صريح، يعشق السفر والتنقلات، والعلاقات الاسرية الودية، محب للقراءة والترحال، وعادة يميل الى دراسة الروحانيات والفلسفة او الامور المتعلقة بالدين (الاديان السماوية بشكل عام) من مساوئه عدم الصبر والتسرع في اتخاذ قراراته، وحاجته الى الدبلوماسية فتراه من النوع الذي يتكلم بصورة جارحة، وهو من النوع الذي يبالغ في انفعالاته والجدير بالذكر ان رجال برج القوس من النوع الرياضي على الاغلب.

من اعلام ومشاهير برج القوس نصير المرأة قاسم امين

معلومات عامة عن مواليد برج القوس

الكوكب: المشتري، المعدن: القصدير، العنصر: ناري، يوم الحظ: الخميس

الالوان (مجلبة الحظ): الازرق، الارجواني والاخضر

رقم الحظ: ٣

اكثر الاعضاء حساسية: الردفان، الفخذان، الساق ا لسفلى.

الابراج المناسبة بشكل عام: الهوائي والناري

تحليلات فلكية

معتز من الزرقاء الجديدة ٢٦/٧/٧٨

انت من المتأثرين بكوكب اورانس بالدرجة الاولى والذي يمنحك الناحية العملية والعلمية لا سيما النزاهة، حياتك لا تخلو من المفاجآت سواء السلبية او الايجابية ترتبط ايضا بكوكب زحل مما يعكر على حظك، فلا يلعب الحظ دائما معك، من مساوئك ضيق التفكير والكآبة من فترة الى اخرى ناهيك عن التغييرات السلبية المفاجئة، اسمك مرتبط بأورانس ايضا مما يعزز صفات الكوكب السابقة الذكر، ساعة الولادة (١٠ - ١١ صباحا) تشير الى ان طالعك هو الميزان علما بانك من برج الاسد الناري، طالعك يؤثر عليك بالصفات التالية: الاهتمام بالاناقة وخصوصا الملبس، الجاذبية، الدبلوماسية في التعامل. انسب الاعمال (تصميم الازياء، السلك الدبلوماسي والقضاء) يوم ولادتك مرتبط بكوكب عطارد كوكب قوة التفكير، كثرة الحركة والاتصال والتنقلات. انت من النوع الذي اذا تكلم يجب ان يصغي اليه الجميع، احذر الاسراف والتبذير. يساعدك طالعك على امكانية جذب الجنس الاخر لديك، من مساوئك ايضا الغطرسة، الاسراف عدم تقبل النصيحة، ارتباطك بزحل يسبب لك المتاعب كما ذكرنا. ارقام الحظ ٨ – ٤ – ١.

زهرة اللوتس... ق من عمان

تستفسر عن العلاقة بين تاريخها ٥/١٢/١٩٧٥ المولودة الساعة الرابعة مساء وتاريخ ١٢/٩/١٩٦٩ هذا التناسب يقع على درجة (SQUARE) مع برج القوس الناري علما بان تاريخ ١٢/٩ من برج العذراء الترابي، هذه العلاقة تعتبر من النوع بين المتوسطة والفاشلة حيث ان طالعك يقع على نفس الدرجة (SQUARE) مما يزيد الطين بلة والسبب يعود الى ان الطرفين يشكوان من عدم تحمل المسؤولية والتسرع وفقدان الدبلوماسية في التعامل مع الغير، فلكيا لاينصح بالارتباط بمثل هذه العلاقة. لكن من الجدير بالذكر انه لا شيء يقف امام الارادة ما دام الحب متبادلا من كلا الطرفين، وخصوصا اذا راعى كل منكما صفاته السلبية المذكورة. ارقام الحظ لك هي ٥ – ٣ – ٣ اما له فارقام الحظ ٣ – ٥ – ١، علما بان الحظ لا يتخلى عنك لارتباطك بكوكب المشتري (كوكب ا لحظ والتفاؤل) تاثير مزدوج.

هناء ٢٩/١٢/٧٢ من عمان الغربية

انت مرتبطة بكوكب عطارد (درجة اولى) والذي يمنحك الصفات التالية: الفضول والمرح قوة الاتصال حريتك هي اهم ما تملكين فبدون توفر الحرية لا يمكنك العيش، تاثير عطارد السلبي يجعل منك عصبية وبدون مبرر احيانا، القمر يمنحك الحساسية، والشاعرية. يوم الولادة هو يوم الجمعة (الزهرة) كوكب العاطفة والفنون باشكالها والعناد السلبي، علما بان مواليد الفترة الاولى من برج الجدي الترابي مرتبطون بكوكب زحل (وبتاثير مزدوج) الامر الذي يعكر من مزاجك ويسبب لك المتاعب بين الحين والحين، وسوء الحظ الذي لا يلعب دورا رئيسيا في حياتك بشكل عام لا يجدر بنا ان نظلم هذا الكوكب باعتبار انه المعلم الصارم البعيد عن عالم الخيال والاوهام والمنبه والمحذر في مشاريعنا المالية لا سيما القدرة على التحمل، مساوئك اذا غضبت تأخرت عن الصفح فمن يسقط من نظرك من الصعب أن يعود حاولي ان تكوني متفائلة دائما حيث تشير وضعية الكواكب عندك الى دخولك في حالات من التشاؤم بشكل عام انت من النوع المتمرد على القوانين او الالتزامات المجبرة عليها ويعود ذلك الى عشقك لحريتك كما ذكرنا هذا وانت من النوع الذي لا يكترث الى نصيحة الغير، فانت التي تضعين القوانين لنفسك. عادة تطمحين دائما الى مركز مرموق وكوكب زحل (المعلم الصارم) يساعدك على ذلك لكن بعد التعب والجهد، فلكيا ننصحك باخذ الامور بتساهل اكثر، غالبا انت شخصية غامضة تحتفظين باسرارك لنفسك يوم الحظ هو (السبت)، الاعضاء الاكثر حساسية (الركبتان، الاسنان، الجلد، العظام) الوان الحظ (الاسود والبني)، ارقام الحظ ٢ – ٥ – ٨.

وليد الصمادي من عمان ١٧/١٢/٦٩

انت من مواليد برج القوس الناري تتأثر بشكل خاص بكوكب المريخ بالاضافة الى كوكب زحل هذان الكوكبان يمنحان لك صفة الشجاعة والاقدام لا سيما حب المنافسة والقدرة المحتملة على التنفيذ، لكن ما يحملان لك من صفات سلبية هي الطمع المادي، الجدال والنقاش وحتى في الامور الفارغة والقسوة والتسرع، طبيعتك تعشق السفر والترحال، بوسعك العمل في مجال التدريس تميل الى الروحانيات والفلسفة وصحبة الحيوانات وتربيتها (الخيل بشكل خاص) طالعك هو الجوزاء مما يعرض جسمك الى المتاعب من كثرة التفكير، انت من المعجبين والمحبين جدا للطرب او الموسيقى والغناء، اجتماعي ومفكر، لكن يجب أن تنتبه جيدا اثناء تعاملك مع الاشخاص قريبا كان ام غريبا، حاليا الفترة مناسبة في خوض مصالحة بينك وبين افراد اسرتك او اولادك عموما لا تعتمد على الحظ، وخصوصا في هذه الفترة باعتبار ان زحل متواجد في بيتك الخامس الذي تتأثر به بشكل بسيط لكن خلال شهر تشرين الثاني حتى ٢١ الشهر ستواجه المتاعب بشكل غير عادي لا سيما المشاكل المتعلقة بصحتك. لكن بعد ذلك من ٢١ تشرين الثاني وحتى ٢١ كانون اول ستكون الفترة افضل حيث تتواجد في هذه الفترة الشمس في بيتك الاول، وبالطبع لن تجري الرياح كما تشتهي السفن وذلك بسبب زحل في حالة تراجع كما ذكرنا. ارقام الحظ ٨ – ٩ – ٣، اكثر الاعضاء حساسية (الساقان والاجهزة التناسلية).

محمد جمال من رام الله المولود بتاريخ ١٨/٩/٦٢

يستفسر عن العلاقة بين تاريخه وتاريخ محبوبته المولودة في ٥/٩/٧٠. انتما تشتركان في برج واحد وهو العذراء الترابي بالرغم من اختلاف الفترات هذه العلاقة تعتبر من النوع الجيد وتقع على درجة ٧ وحتى ٣٠ وتسمى الاقتران (CONJUNCTION) وهذه الزاوية صعبة عموما لان مثل هذه العلاقة تعتبر اما من النوع الفاشل (اذا لم يراع كل مساوئه) او من النوع الناجح جدا، اما منسجمان كثيرا او متضادان كثيرا بدون حل وسط. وهذا طبعا يعود لكما وعند الاطلاع الى شخصيتك وجدنا انك من النوع المتسرع جدا الى حد التهور واذا كرهت فعلت ذلك بكل قسوة وعناد، اما بالنسبة لها فهي من النوع المرح والطموح والمعتد بنفسه كثيرا لكن من صفاتكما السلبية المشتركة هي (الدكتاتورية والغيرة) بشكل عام يجب عليكما مراعاة هذه الصفات وخصوصا الانتقاد لكل منكما. فاذا حصل كانت العلاقة من العلاقات الناجحة، حيث تتعزز طاقة كل منكما والا فكانت فاشلة (فلا يوجد وللاسف حل وسط في مثل هذه العلاقة كما ذكرنا) بصورة خاصة لا يمكن الحكم على هذه العلاقة بشكل تاكيدي، والسبب في ذلك عدم توفر ساعة الولادة (الطالع) لكل منكما او حتى احدكما على الاقل حيث انه بالطالع نتبين وضعية كوكب الزهرة والمريخ. وفقكما الله.

القمر (MOON)

عند وجود القمر في برج ما تعتبر هذه الفترة ايجابية ويفضل خلالها الشروع والمبادرة في خطوة جديدة ، حيث تكون نسبة النجاح فيها ممتازة، ويمكن استغلال هذه الفترة في اعادة محاولة قد فشلت سابقا.

فيما يلي فترات وجود القمر في الابراج:

الثلاثاء ٢٤/١١ من الساعة الحادية عشرة الا ربعا صباحا حتى يوم الخميس ٢٦/١١ الساعة السادسة والربع مساء في برج الدلو الهوائي بعد ذلك ينتقل الى برج الحوت المائي ويمكث فيه حتى مساء السبت ٢٨/١١ الساعة العاشرة والنصف ليلا، ثم ينتقل الى برج الحمل الناري ويمكث فيه حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا بعد ذلك ينتقل الى برج الثور الترابي ويمكث فيه حتى ليل الاربعاء.

اثناء انتقال القمر من برج الى اخر وعند تشكيله زاوية غير ايجابية تسمى خلو المسار (MOONVOID OF COURSE) وهذه الزاوية تشكل فترة غير ايجابية لا ينصح من خلالها بالمبادرة باي نشاط جديد او حتى تنفيذ امر مهم.

فيما يلي فترات الانتقال:

الثلاثاء ٢٤/١١ من الساعة العاشرة والنصف صباحا ولمدة ربع ساعة، الخميس من الساعة الثانية والربع ظهرا وحتى السادسة والربع مساء، السبت ٢٨/١١ من الساعة الثانية صباحا وحتى الساعة العاشرة وخمس وثلاثين دقيقة صباحا، الاثنين من الساعة الثامنة الا سبع دقائق مساء وحتى الساعة الحادية عشرة واثنتين وخمسين دقيقة ليلا.

الشمس (SUN)

تنتقل الشمس بتاريخ ٢٢/١١ من برج العقرب المائي الى برج القوس الناري، فيما يلي تاثير حركة الشمس على جميع الابراج ولمدة اربعة اسابيع.

١– الحمل يتركز اهتمامكم نحو السفر البعيد او الاتصال البعيد (خارج البلاد) الدراسة الجامعية والروحانية والانشغال بالامور القضائية.

٢– الثور يجب عليكم ادخال برنامج لتنظيم ميزانيتكم، توقعوا المزيد من النفقات وانتبهوا لصحتكم او صحة احد احبائكم.

٣– الجوزاء يزيد اهتمامكم على شراكتكم سواء في العمل او العاطفة بوسعكم في هذه الفترة توقيع العقود التجارية.

٤– السرطان توقعوا المزيد من العمل لديكم، انتبهوا لصحتكم اكثر، تجنبوا علاقة عاطفية جديدة خلال هذه الفترة.

٥– الاسد الفترة مناسبة لتعزيز العاطفة لديكم يقف الحظ هذه المرة بجانبكم، بوسعكم شراء بطاقة يانصيب او ادخال تعديل في حياتكم.

٦– العذراء ستنشغلون في مشاكلكم العائلية بالبيت والاسرة، تجنبوا المشاكل مع الاطفال او المشاكل المختصة بالعقارات.

٧– الميزان الفرصة مناسبة لتخطيط رحلة قصيرة، ستزداد اتصالاتكم خلال هذه الفترة وتنقلاتكم وتنهمكون في دراستكم، هذه الفترة مناسبة للامتحانات او المقابلات.

٨– العقرب حاولوا قدر الامكان ضبط ميزانيتكم، ولا تصرفوا الكثير من الاموال خلال هذه الفترة ضعوا حدا لمصروفاتكم.

٩– القوس تستعيدون نشاطكم وتفاؤلكم من جديد بوسعكم ادخال تغيير على مظهركم الخارجي، الفترة افضل للتعبير عن انفسكم تجاه الغير.

١٠– الجدي هذه الفترة غير ايجابية نفسيا وجسديا، انتبهوا لصحتكم اكثر وتجنبوا المشاكل والتشاؤم قدر المستطاع وتقيدوا باسراركم.

١١– الدلو تجلون اصدقاءكم من حولكم، وفي هذه الفترة تزداد نشاطاتكم الاجتماعية، الفرصة مهيأة لتحقيق امنية او رغبة سابقة.

١٢– الحوت علاقتكم بزملائكم ورؤسائكم افضل من سابقتها هذه الفترة ينصب اهتمامكم على تدعيم مركزكم الاجتماعي.

كوبون بريد القراء

الاسم : ....

تاريخ الميلاد : ....

مكان الولادة : ....

ساعة الولادة اذا امكن : ....

جريدة صوت المرأة – تلفون : ٥٦٠٥٩١٧

ص.ب – ١١١٠ – ٩٢٦٠٦٣

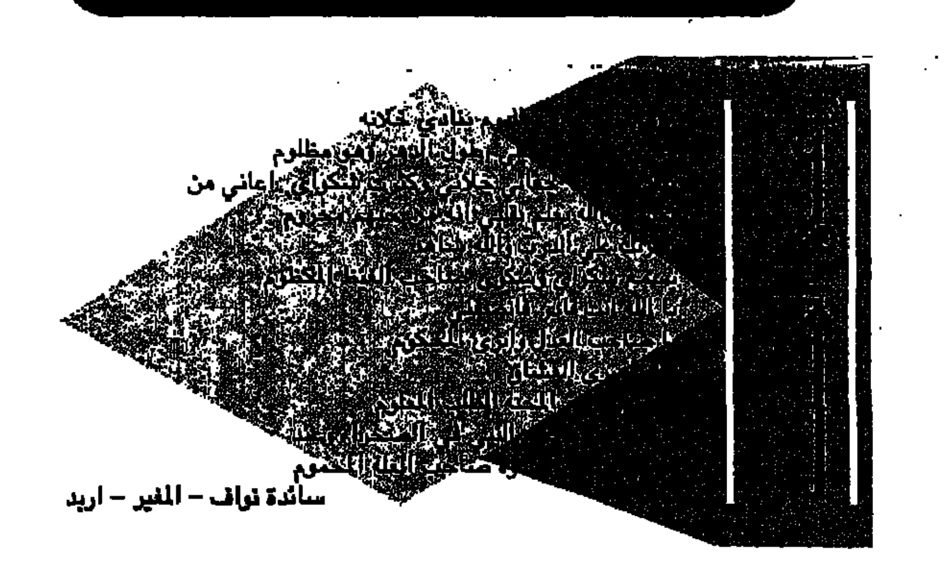
ربيعة

ربيعة رمتني في هواه الغنادير
ما قدرت اجاري احساس قلبه شعوره
سنتين كسر خاطري الزين تكسير
اسهر الين الصبح يسفر بنوره
امل حياتي صيد كل الغنادير
اهو شقى قلبي وبهجة سروره
عليه اعيوني تقطر الدمع تقطير
حالي براه الشوق من كثر جوره
اشغل بالي من العنا والتفاكير
الي القمر خده يشابه لنوره
الشعر الاشقر فوق متنه تناثير
سابح على الاكتاف ما هو يشوره
العين فيها من الناس طوابير
انا اشهد منها للعاشق اخطوره
يترفق بصوته حسين التعابير
يا ليت مع صوت التلفون صوره
لاواهني الي يحونه مسايير
شفاته رفيع الي وليفي يزوره
احسد ناسه احزن من التباشير
من الهواء الي يداعب اشعوره

محمد نوران العربي

صدت عيوني

صدت عيوني عن كل مزايين الحي
الا عنك انتي حشا ما صديت
شلون وتني صرتي مثل نبض قلبي
بك احيا ومن دونك انا انتهيت
يا عذبة الخد هواك صافي ونقي
فاح عطرك والمشاعر بداخلي حيت
في عيونك نظرة عجب وسخفي شي
قلباه ما دامك دعيتني وجيت
ان تبي المستحيل لجل عيونك اسوي
هاك ا لقصايد تذكار احيها كاني غنيت
حلفت ما اسلاك يا بعد كل حي
ولو تنسى العهد تراني ما نسيت
اعترف اني على بعدك انكويت كي
واعترف اني وفي ولو تخون انا وفيت
صالح خشمان الصخري – الضليل
اسيرالشوق



ساندة نواف – المنير – اربد

صد وجفاء

ليه المحبوب دايم في صدوده
جرح القلب واشعل فيه المواجيع
حبه يسري في العروق
سريان الماء في الجداول والينابيع
له عينين تاسر الفؤاد
سبحان من كون الوجه بدر واحسن التقاطيع
الانف حد السيف والشعر براق
وعلى الكون نوره مساطيع
العين سوداء والحواجب هلالي
واسالوه هل له بالهوى مراجيع
الصوت ناعم والخد مياس
ويحبه انسى العالم واصيح على كل المسامع
اعشقك رغم كل البشر
وبحكم الهوى مالي من مراديع
اسالك عن السبب والدوافع
ليه بقيت نفسك على مقاطيع
حتى اخبارك عني مقطوعة
عسى لي بالهوى عندك من مشافيع

رد قلبي بمكانه
لاتنتظربيوم اني اجيك
حبيتك وملكت القلب
خنته ماعاد قلبي بعد اليوم يرجيك
سكنتك داخل الحشا وحبك بالقلب ماكن
لكن حبي انت بعته ما عدت انا بشاريك
الي يبيع حبي بارخص الاثمان ابيعه
وكيف تبيعني وتقول بعدني ابغيك
قلبي ما هو تجارة لك كل ما تريد تبيعه
قلبي ملكي ماعطيه لخاين يا خسارة حبي فيك
كم تمنيت وصالك لكن بعد ما عرفت الحقيقة
بانت والحمد لله خوافيك
اشكر الخالق الي ماغيره سندني
حتى انتصر عليك
حبك بعته وبعد اليوم ما اشتريه
لك كلامي وما عاد ارجع اليك
سائدة اناوكلمتي واحدة وحبي احسبه لمن يهواني
فلا تقترب مني فانا لست ملك يديك

اعوامي

عشت الصبا والشباب
وسهرت الليالي العذاب
فما عرفت السعادة بها
جئت تفارقني الاحباب
رشفت من كاس العذاب
فما غضبت لاجلها
فلماذا...
لماذا انت تسحر عينيها
واغرق في رقة ابتسامتها
والقلب يخفق حين يراها
سيدتي ما انت!!

انت.. ما انت...؟؟
انت فن من فنون هذا الوجود
انت وردة من رائعات الورود
انت اروع واعذب نشيد
لاجلك سابقى من جديد
سيدتي...
سحر عني الغزلان
حين بحثت في الوديان
وطرت بلاجنحان
لارى اروع عينان
سيدتي
وسرت بين الجبال والفيافي

بحثا عن اغلى انسان
سيدتي...
ايامي وشهوري...
كل اعوامي...
حبيبتي
فما غيرك يسلبني احزاني
وافراحي
لاجلك سابقى اغني
يا من سلبت فؤادي واحلامي
انت كل الاماني
انت اروع ايامي
عيناك دربي وعنواني
انت اعتزازي
وكل اشواقي

حامد احمد ...

الغدار

ياالله شكى القلم هم القلب واوجاعه
من غدار ما يتوب وما حد يعرف اسراره
العنادطبعه وما يخاف الله وما
يحسب حساب الزمن واقداره
له صفات يشيب منها الراس والقلب يتالم
وتكثر هموم العقل وتكثر احزانه
يمشي دروب ما يعلمها غير الله
منحاه تائه تحركه الرياح وما تعرف مساره
ما يداوي نفسه غير الله الي
عليم بالناس وهو العليم باخباره
الله يبعث لي صاحب الود الي
يحل العقد ويرجع الوفاء لاصحابه
له مني ميثاق وعهود
ما اخونه لو قضى لي القدر بفراقه
له اطيب التحيات ارسل معها قلبي
وروحي وانا انتظر قراره

غرور الفنان.. يعني افول نجمه

ويل للعالم – بكسر اللام – او الاديب او الفنان يوم يركبه الغرور ويرضى عن نفسه، حكمة بليغة تجسد فيما ارى اوج النضوج الفكري، كان قد فاه بها عميد الادب العربي الدكتور طه حسين يرحمه الله في معرض حديثه عن مناقبية التواضع التي يجب ان يتخلق بها المفكر والاديب والشاعر وكل فنان رزقه الله تعالى بنعمة الابداع والعطاء وهي كما يبدو لي درس عظيم طرحه العميد ليطفئ به جذور الغرور وشر الفوقية اللذين كثيرا ما يتأججان في نفوس ممن دبجوا المقال او الفوا الكتب او تغنوا بقصيدة او لمعوا تحت اضواء مسرح فيشمخون بالانف ويصعرون الخد ويمشون على الارض مرحا، وينظرون للاخرين نظرة استعلاء وتكبر.

الاديب الحق، والفنان الاصيل كلما سما وارتفع بعطائه يزداد تواضعا وليونة ودماثة ورغبة في تجنب الاضواء والصخب، ذلك لانه ان كان ناضجا يشعر في دخيلة نفسه انه لم يزل سائرا على درب النمو والتكامل نحو ما هو افضل، وان اعمالا كثيرة لا تزال تنتظر منه انجازها، فهو بهذا يظل غير راض عن نفسه، وانتاجه ويشعر دائما ان عليه ان يطل على الناس كل يوم بجديد.. فالحياة عنده ابداع دون توقف وافاق متجددة كلما تجاوز افقا بان له افق اخر، دون نهاية والحياة عنده عملية ارتقاء وتكامل لاهثة دؤوبة باتجاه المثل الاعلى الذي يدفعه قلقه الايجابي الى ان يستحث الخطى ليدنو منه ما استطاع حتى اخر لحظة من حياته.

والمثل الاعلى هو ذروة الكمال، والكمال يعني نهاية المطاف وخاتمة رحلة التكامل الطويلة الشاقة التي لم ولن تتوقف ما لم تتوقف الحياة البشرية على هذه الارض الان، فواقع الحال ان يكون التجدد الدائم المستمر بدون النظام ا لكوني وديمومة ثوراته.

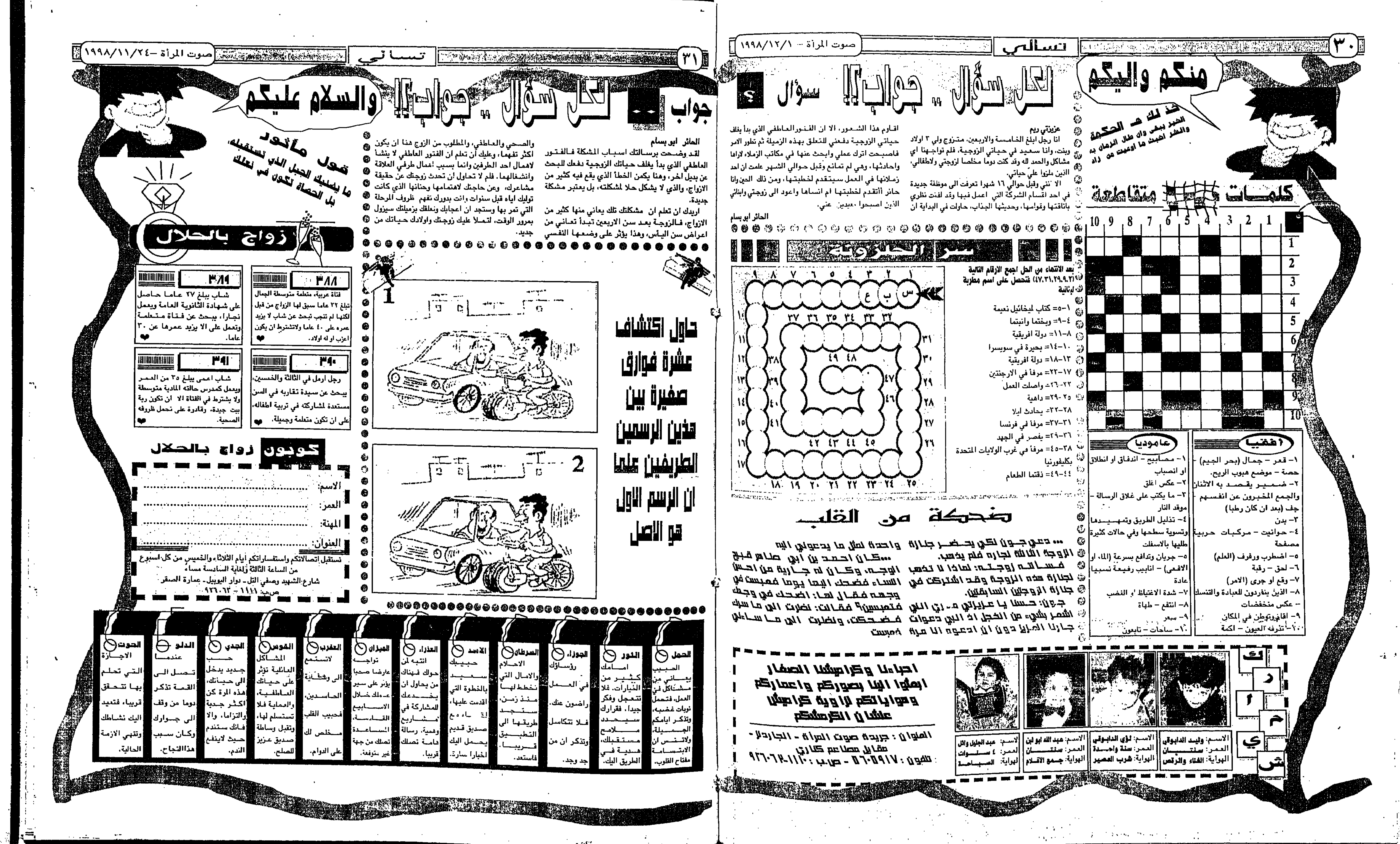
والمتطفل على حرفة الادب او حرفة الشعر او حرفة الفن بصورة عامة، تراه يستعجل هذا المصير، لكن بالنسبة لشخصه وليس لغيره او للحياة عامة، وبذلك يسقط وينتهي.

ان كوننا التهم ملايين السنين وبلايين البشر وسيبتلع ملايين وبلايين اخرى الى ان يشاء الله تعالى. يزيد مندمي العلم او الفن ان يختصره ويختزله في فترة قصيرة ضئيلة تافهة من عمر هذا الكون المديد، هي فترة حياته هو كفرد عابر في جملة العابرين من الخلائق.

مما تكمن تفاهة من يركبه الغرور وتطغى عليه الفوقية ويبتلى بداء الرضا عن نفسه – الغرور – وهذا النوع وبال على العلم والادب والفن، ويلقي به الى هوة الضالة والعدم والانطفاء.

اللهم نجنا من داء الغرور وقنا شر الفوقية.

اكرم ابو الراغب
اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين



منكم واليكم

خذ لك هـ الحكمة
الخير يبقى وان طال الزمان به
والشر اخبث ما اوعيت من زاد

كلمات متقاطعة

افقيا

١– قعر – جمال (بحر الجيم) – حصة – موضع هبوب الريح.
٢– ضمير يقصد به الاثنان والجمع المخبرون عن انفسهم – جف (بعد ان كان رطبا)
٣– بدن
٤– حوانيت – مركبات حربية مصفحة
٥– اضطرب ورفرف (العلم)
٦– لحق – رقبة
٧– وقع او جرى (الامر)
٨– الذين ينفردون للعبادة والتنسك – عكس منخفضات
٩– اقام وتوطن في المكان
١٠– تذرفه العيون – اكمة

عاموديا

١– مصابيح – اندفاق او انطلاق او انصباب
٢– عكس اغلق
٣– ما يكتب على غلاق الرسالة – موقد النار
٤– تذليل الطريق وتمهيدها وتسوية سطحها وفي حالات كثيرة طليها بالاسفلت
٥– جريان وتدافع بسرعة (الماء او الافعى) – انابيب رفيعة نسبيا عادة
٧– شدة الاغتياظ او الغضب
٨– انتفع – طهاة
٩– سعر
١٠– ساحات – تابعون

لكل سؤال .. جواب!! سؤال ؟

عزيزتي ريم

انا رجل ابلغ الخامسة والاربعين، متزوج ولي ٣ اولاد وبنت، وانا سعيد في حياتي الزوجية، فلم تواجهنا اي مشاكل والحمد لله وقد كنت دوما مخلصا لزوجتي ولاطفالي، الذين ملئوا عليّ حياتي.

الا انني وقبل حوالي ١٦ شهرا تعرفت الى موظفة جديدة في احد اقسام الشركة التي اعمل فيها وقد لفتت نظري باناقتها وقوامها، وحديثها الجذاب، حاولت في البداية ان اقاوم هذا الشعور، الا ان الفتور العاطفي الذي بدأ يغلف حياتي الزوجية دفعني للتعلق بهذه الزميلة ثم تطور الامر فاصبحت اترك عملي وابحث عنها في مكاتب الزملاء لاراها واحادثها، وهي لم تمانع وقبل حوالي الشهر علمت ان احد زملائها في العمل سيتقدم لخطبتها، ومن ذلك الحين وانا حائر أأتقدم لخطبتها ام انساها واعود الى زوجتي وابنائي الذين اصبحوا بعيدين عني.

الحائر ابو بسام

سر الحروف

بعد الانتهاء من الحل اجمع الارقام التالية (٤٧،٣١،٢٩،٩،٢) فتحصل على اسم مطربة لبنانية

١–٥= كتاب لميخائيل نعيمة
٤–٩= وبختما وانبتما
٨–١١= دولة افريقية
١٠–١٤= بحيرة في سويسرا
١٣–١٨= دولة افريقية
١٧–٢٢= مرفأ في الارجنتين
٢٢–٢٦= واصلت العمل
٢٥–٢٩= داهية
٢٨–٣٢= يحادث ايلا
٣١–٣٧= مرفأ في فرنسا
٣٦–٣٩= يقصر في الجهد
٣٨–٤٥= مرفأ في غرب الولايات المتحدة بكليفورنيا
٤٤–٤٩= ذقتما الطعام

ضحكة من القلب

... دعي جون لكي يحضر جنازة الزوجة الثالثة لجاره فلم يذهب.
فسألته زوجته: لماذا لا تذهب لجنازة هذه الزوجة وقد اشتركت في جنازة الزوجتين السابقتين.
جون: حسنا يا عزيزتي مـ... اني اشعر بشيء من الخجل اذ انني دعوت جارنا مرتين دون ان ادعوه ولا مرة واحدة لمثل ما يدعوني اليه

...كان احمد بن ابي طاهر قبيح الوجه، وكان له جارية من احسن النساء فضحك اليها يوما فعبست في وجهه فقال لها: اضحك في وجهك فتعبسين؟ فقالت: نظرت الى ما سرك فضحكت، ونظرت الى ما ساءني فعبست

كراميش

احباءنا وكراميشنا الصغار
ارسلوا الينا بصوركم واعماركم
وهواياتكم لزاوية كراميش
علشان الكرمشكم

العنوان : جريدة صوت المرأة – الجاردنز – مقابل مطاعم كنتاكي
تلفون : ٥٦٠٥٩١٧ – ص.ب : ١١١٠–٩٢٦٠٦٢

الاسم: وليد الدابوقي العمر: سنتان الهواية: الغناء والرقص	الاسم: لؤي الدابوقي العمر: سنة واحدة الهواية: شرب العصير	الاسم: عبد الله ابو لبن العمر: سنتان الهواية: جمع الاقلام	الاسم: عبد الجليل وائل العمر: ٤ سنوات الهواية: السباحة

جواب .. لكل سؤال .. جواب!! والسلام عليكم

الحائر ابو بسام

لقد وضحت برسالتك اسباب المشكلة فالفتور العاطفي الذي بدأ يغلف حياتك الزوجية دفعك للبحث عن بديل اخر، وهنا يكمن الخطأ الذي يقع فيه كثير من الازواج، والذي لا يشكل حلا لمشكلته، بل يعتبر مشكلة جديدة.

اريدك ان تعلم ان مشكلتك تلك يعاني منها كثير من الازواج، فالزوجة بعد سن الاربعين تبدأ تعاني من اعراض سن اليأس، وهذا يؤثر على وضعها النفسي والصحي والعاطفي، والمطلوب من الزوج هنا ان يكون اكثر تفهما، وعليك ان تعلم ان الفتور العاطفي لا ينشأ لاهمال احد الطرفين وانما بسبب اهمال طرفي العلاقة وانشغالهما. فلم لا تحاول ان تحدث زوجتك عن حقيقة مشاعرك، وعن حاجتك لاهتمامها وحنانها الذي كانت توليك اياه قبل سنوات وانت بدورك تفهم ظروف المرحلة التي تمر بها وستجد ان اعجابك وتعلقك بزميلتك سيزول بمرور الوقت، لتملأ عليك زوجتك واولادك حياتك من جديد.

قول مأثور

ما يضنيك الجبل الذي تستقبله، بل الحصاة تكون في نعلك

حاول اكتشاف

حاول اكتشاف عشرة فوارق صغيرة بين هذين الرسمين الطريفين علما ان الرسم الاول هو الاصل

1

2

زواج بالحلال

٣٨٨
فتاة عربية، متعلمة متوسطة الجمال تبلغ ٢٢ عاما سبق لها الزواج من قبل لكنها لم تنجب تبحث عن شاب لا يزيد عمره على ٤٠ عاما ولاتشترط ان يكون اعزب او له اولاد.

٣٨٩
شاب يبلغ ٢٧ عاما حاصل على شهادة الثانوية العامة ويعمل نجارا، يبحث عن فتاة متعلمة وتعمل على الا يزيد عمرها عن ٣٠ عاما.

٣٩٠
رجل ارمل في الثالثة والخمسين، يبحث عن سيدة تقاربه في السن مستعدة لمشاركته في تربية اطفاله، على ان تكون متعلمة وجميلة.

٣٩١
شاب اعمى يبلغ ٣٥ من العمر ويعمل كمدرس حالته المادية متوسطة ولا يشترط في الفتاة الا ان تكون ربة بيت جيدة، وقادرة على تحمل ظروفه الصحية.

كوبون زواج بالحلال

الاسم: ....
العمر: ....
المهنة: ....
العنوان: ....

نستقبل اتصالاتكم واستفساراتكم ايام الثلاثاء والخميس من كل اسبوع من الساعة الثالثة ولغاية السادسة مساء
شارع الشهيد وصفي التل – دوار اليوبيل – عمارة الصقر
ص.ب: ١١١١ – ٩٢٦٠٦٣

الابراج

الحمل: الحبيب يعاني من مشاكل في العمل، فتحمل نوبات غضبه، وتذكر ايامكم الجميلة، ولاتنس ان الابتسامة مفتاح القلوب.

الثور: امامك كثير من الخيارات. فلا تتعجل وفكر جيدا، فقرارك سيحدد ملامح مستقبلك، هدية في الطريق اليك.

الجوزاء: رؤساؤك في العمل راضون عنك. فلا تتكاسل وتذكر ان من جد وجد.

السرطان: الاحلام والامال التي تخطط لها منذ زمن، ستجد طريقها الى التطبيق قريبا. فاستعد.

الاسد: حبيبك سعيد بالخطوة التي اقدمت عليها، ... صديق قديم يحمل اليك اخبارا سارة.

العذراء: انتبه لمن حولك فهناك من يحاول ان يخدعك للمشاركة في مشاريع وهمية، رسالة هامة تصلك قريبا.

الميزان: تواجه عارضا صحيا يؤثر على سير عملك خلال الاسابيع القادمة، المساعدة تصلك من جهة غير متوقعة.

العقرب: لاتستمع الى وشاية الحاسدين، فحبيب القلب مخلص لك على الدوام.

القوس: المشاكل العائلية تؤثر على حياتك العاطفية، والعملية فلا تستسلم لها، وتقبل وساطة صديق عزيز للصلح.

الجدي: حب جديد يدخل الى حياتك، هذه المرة كن اكثر جدية والتزاما، والا فانك ستندم حيث لاينفع الندم.

الدلو: عندما تصل الى القمة تذكر دوما من وقف الى جوارك وكان سبب هذا النجاح.

الحوت: الاجازة التي تحلم بها تتحقق قريبا، فتعيد اليك نشاطك وتنهي الازمة الحالية.